

بدء تطوير «خليج نيوم» في الربع الأول من 2019

الرياض، «الشرق الأوسط»
العام لمنطقة «خليج نيوم»، أولى المناطق المأهولة التي سيتم تطويرها في «نيوم».
وقال نظمي النصر، الرئيس التنفيذي للمدينة، إن عام 2019 سيشكل علامة فارقة في رحلة الانتقال إلى المراحل الإنشائية لتهيئة منطقة (خليج نيوم)، التي ستقدم مفهوماً جديداً للعيش والعمل يُمكنها من أن تكون منصة لجذب نخبة العقول في العالم لإيجاد قطاعات اقتصادية جديدة على أربع ركائز أساسية: توفير تجربة معيشة وجودة حياة مثالية للعائلات، وإيجاد أسلوب حياة راقٍ، ومنظومة سياحية وترفيهية، إضافة إلى دعم مراكز الابتكار ومراكز الإبداع من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية للمفهوم الاستراتيجي للمخطط لـ «نيوم». (تفاصيل اقتصاد)

مقتل جنود أميركيين يختبر قرار الانسحاب من سوريا



عنصر أمن أمام موقع الانفجار في منبج شمالي سوريا أمس (أ.ف.ب)

واشنطن، هبة القدسي
أفقررة، سعيد عبد الرازق

شكل الهجوم الانتحاري الذي وقع في مدينة منبج بشمال شرقي سوريا أمس وأسفر عن مقتل جنود أميركيين ومدنيين سوريين، اختباراً لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانسحاب من سوريا.
وجاء التفجير، الذي تبناه تنظيم داعش، بعد أقل من شهر على إعلان ترمب سحب القوات الأميركية من سوريا بعدما حققت هدفها بإلحاق الهزيمة بالتنظيم.
ووقع التفجير في مطعم في وسط مدينة منبج الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وهي ائتلاف مقاتلين عرب وكراد مدعوم من واشنطن، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان». وقال «المركز» إن «انتحارياً أقدم على تفجير نفسه عند مدخل المطعم أثناء وجود عناصر دورية أميركية داخله».

وتحدث «المركز» عن مقتل 16 شخصاً على الأقل بينهم «تسعة مدنيين، وخمسة مقاتلين محليين تابعين لقوات سوريا الديمقراطية كانوا يراقبون دورية أميركية» تابعة للتحالف.
وتضاربت الأنباء حول عدد القتلى الأميركيين بين ثلاثة وخمسة. وقال المتحدث باسم التحالف في بيان، إن «عناصر من القوات الأميركية قتلوا خلال انفجار أثناء قيامهم بدورية روتينية في سوريا».
وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «إنه الهجوم الانتحاري الأول الذي يطال بشكل مباشر دورية للتحالف في مدينة منبج منذ عشرة شهور». وعلق نائب الرئيس الأميركي مايك بنس قائلاً، إن «إبلاده ستقاتل لتضمن هزيمة داعش». وأضاف: «سنبقى في المنطقة وسنواصل القتال لضمان ألا يظل داعش» برأسه البشع مرة أخرى». وأفاد «المركز» بأنه سُجّل أمس «تحليق مكثف لطائرات التحالف الدولي في أجواء الريف الشرقي لدير الزور، مع تنفيذها غارات وضربات استهدفت ما تبقى للتنظيم حيث حققت قوات (سوريا الديمقراطية) مزيداً من التقدم» في شرق سوريا.

يذكر أن الهجوم الانتحاري في منبج جاء في وقت أبدي الأكراد رفضهم إقامة «منطقة آمنة» تحت سيطرة تركية في شمال البلاد، بموجب مبادرة اقترحتها واشنطن.
وقال اندر خليل، أحد أبرز القياديين الأكراد وأحد مهندسي الإدارة الذاتية، إن «تركيا ليست مستقلة بل هي طرف ضمن هذا الصراع».

(تفاصيل ص 7)

تطاع روسي للتعاون مع السعودية لتشكيل سوق عالمية للغاز

الرياض، فتح الرحمن يوسف
تتطلع روسيا إلى التعاون مع السعودية لتشكيل سوق عالمية للغاز. خصوصاً مع تنامي الطلب العالمي على هذه المادة.
وقال كبير ديمتريف الرئيس التنفيذي للصندوق الروسي للاستثمار المباشر «راديف»، إن موسكو تسعى بجد لتوسيع التعاون مع الرياض في قطاع الغاز، في ظل إمكانية إطلاق مشروع استثماري مشترك في الغاز بالمنطقة القطبية الشمالية، مشيراً إلى أن الطلب العالمي على الغاز، سينمو بنسبة 40 في المائة، أي بنحو 5 تريليونات متر مكعب، بحلول عام 2035.
وشدد ديمتريف خلال حديثه مع «الشرق الأوسط» على أن التعاون بين «أرامكو» السعودية و«نوفاتيك» الروسية، وصندوق الاستثمار الروسي، سيشكل السوق العالمية للغاز.
وأضاف ديمتريف، أن التعاون بين موسكو والرياض في قطاع الغاز، هو أحد أهم أعمدة التعاون الكبير بين البلدين الطبيعي في العالم وأن «أرامكو» بان روسيا تعد أكبر منتج للغاز في العالم وأن «أرامكو» السعودية تسعى إلى التوسع في إنتاج الغاز في المستقبل القريب. (تفاصيل اقتصاد)

اليمن والتحالف يشكوان 573 انتهاكاً حوثياً لوقف النار

تفويض أممي لقوة مراقبة الهدنة في الحديدة

باتريك كومارات.
في غضون ذلك، وجّه اليمن في تحالف دعم الشرعية ممثلاً بالسعودية والإمارات رسالة من الدول الثلاث إلى رئيس مجلس الأمن تتهم الحوثيين بارتكاب 573 انتهاكاً لوقف النار، مما أدى إلى مقتل 41 شخصاً وجرح 396 آخرين.
إلى ذلك، اتهم وزير الخارجية اليمني خالد اليماني دولاً في أوروبا «بدعم المشروع الإيراني بطريقتي أو

القوات المتحاربة في المنطقة وتيسير إيصال المساعدات الإنسانية لنحو عشرين مليون يمني يواجهون خطر المجاعة».

ونبئ مجلس الأمن هذا القرار التقني الذي أعدته بريطانيا سعياً إلى تمكين المراقبين من الإشراف على وقف النار الساري منذ 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، علماً بأنه يوجد في اليمن حالياً 15 مراقباً بقيادة الجنرال الهولندي

نيويورك، علي بردى
جدة، سعيد الأبيض

أقر مجلس الأمن الدولي بالإجماع مشروع القرار 2452 القاضي بإنشاء بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة في اليمن، وزيادة عدد المراقبين الدوليين إلى 75 عنصراً لفترة أولية مدتها ستة أشهر للإشراف على الهدنة في المدينة الساحلية ومينائها، وإعادة انتشار

لقاء بكركي يسلط الضوء على خلافات السياسيين المورانة غياب ليبيا يكشف تبايناً بين بري والحريري

بيروت، «الشرق الأوسط»
كشف غياب ليبيا عن القمة الاقتصادية العربية المرتقبة في بيروت يوم الأحد المقبل، عن تباين بين رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، يضاف إلى تباين بري مع الوزير جبران باسيل حول الملف نفسه.
وقال الحريري خلال مشاركته في افتتاح منتدى القطاع الخاص العربي أمس إن «لبنان سيبقى يبنض من خلال محبيه وما أكثرهم بيننا اليوم»، لافتاً إلى أن «هذه مناسبة لأعتبر الوزير جبران باسيل» رئيس

الوفد الليبي، وأكد أن العلاقة بين الأشقاء لا بد أن تعلقو عن الإساءات، وهو ما استدعى رداً من بري الذي قال: «الأسف لكل الأسف ليس لغياب الوفد الليبي، بل لغياب الوفد اللبناني عن الإساءة الأم منذ أكثر من أربعة عقود إلى لبنان كل لبنان»، في إشارة إلى اختطاف الإمام موسى الصدر قبل أربعين عاماً إثر زيارته إلى ليبيا في أغسطس (آب) 1978.
في غضون ذلك، انقسم الزعماء المورانة في قمة بكركي حول التكت الضامن في الحكومة اللبنانية العتيدة التي يطالب الوزير جبران باسيل «رئيس

ماي تنجو من ثاني محاولة لإطاحتها أوروبا ترفض إعادة التفاوض مع بريطانيا

لندن، نجلاء حبريري
بروكسل، «الشرق الأوسط»
نجت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، مساء أمس من ثاني محاولة لإطاحتها خلال 5 أسابيع، وأكدت تمسكها بانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الموعد المحدد 29 مارس (آذار).
وجاء هذا تزامناً مع تلميح من الاتحاد الأوروبي باستعدادهم لتأجيل موعد «بريكست»، إلا أنه رفض إعادة التفاوض حول خطة الانسحاب التي توصل إليها الجانبان، ورفضها البرلمان البريطاني، أول من أمس.

الاحتجاجات تتوسع شرق السودان ووسطه وتنتقل إلى الأرياف

رشوة جنسية في القضاء الإسرائيلي تهدد وزيرة العدل
قائد «الحرس» الإيراني يهدد إسرائيل بـ «صواريخ موجهة»
350 مليون شخص زاروا المتحف البريطاني
الشعبوية في التراث الثقافي الإسلامي

جدل في الجزائر بعد مطالبات بكتابة الأمازيغية بالحرف العربي



جزائريون أمازيغ يحتفلون ببدء السنة الأمازيغية 2629 في الجزائر الأسبوع الحالي (أ.ب.أ)

الجزائر، بوعلام غمراسة
أثار «المجلس الإسلامي الأعلى» في الجزائر، الذي يعد أكبر مؤسسة دينية تابعة لرئاسة الجمهورية، جدلاً واسعاً بعد دعوته لكتابة اللغة الأمازيغية بالحرف العربي، وهو ما يعارضه بقوة سكان القبائل الأمازيغ، الذين فرضوا على الحكومة الاعتراف بها لغة رسمية، لأنهم يريدون كتابتها بالحرف اللاتيني كمرحلة انتقالية، تسبق تدوينها بحروفها الأصلية «الطيفيغ».

وقال بوعبد الله غلام الله، رئيس «المجلس الإسلامي»، أول من أمس في مدينة تيزي وزو، كبرى مناطق القبائل الأمازيغية، إن «النهوض باللغة الأمازيغية وتطويرها يستدعي كتابتها بالحرف العربي، وعلينا أن نفخر بذلك».

وأظهرت التحليلات أن المناطق ذات التأثير الأكبر على طول العمر هي تلك التي ارتبطت بحدوث أمراض قاتلة، مثل أمراض القلب. ونقلت مجلة «أي ليف» عن الباحث بيتر جوشي قوله «لو أخذنا 100 شخص عند ميلادهم، أو بعد، ووظفنا الأداة التي وضعناها لتسجيل نقاط طول العمر، بهدف تقسيمهم إلى 10 مجموعات، فإن أفراد المجموعة الأعلى نقاطاً سيعيشون 5 سنوات أكثر من المجموعة الأخرى».

التي تلعب دورها في طول العمر، بهدف وضع أداة لتسجيل النقاط حسب سنوات العمر. وأكدوا أن الناس الذين يسجلون نقاطاً في مجموعة 10% من السكان الأعلى نقاطاً سيعيشون خمس سنوات أكثر من الذين يسجلون نقاطاً ضمن مجموعة 10% الأقل نقاطاً. ووفق الباحثون في بيانات جينية لنحو نصف مليون شخص وسجلات طول أعمار آبائهم، ووجدوا 12 منطقة في الجينوم البشري تحمل تأثيراً ملموساً على طول العمر، اتضح أن خمساً منها لم تكن معروفة.

بنمو أكثر من 10% فاق توقعات المحللين سامبا يحقق 0,5 مليار ريال أرباحاً سنوية كأعلى أرباح منذ التأسيس

سامبا sambabank.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (€2.50)

أكثر من 12 مدينة تستعد للمشاركة في «انتفاضة المدن والقرى والأحياء»

المظاهرات تتوسع شرق السودان ووسطه... وتنتقل إلى الأرياف



جانب من المظاهرات التي شهدتها شوارع الخرطوم ليلة أول من أمس (أ.غ.ب)

من جهة أخرى، وصف يوسف علي عبد الكريم رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال السودان (حكومي)، تجمع المهنيين السودانيين بأنه «كيان غير شرعي وغير مهني»، يتبع لجهات سياسية وليست نقابية، قاطعاً بأن المهنيين والعاملين لم يشاركوا في أي احتجاجات. وأكد حسب المركز السوداني للخدمات الصحافية الحكومي- أن التظاهر السلمي مكفول دستورياً حال وجود دوافع معلنة، معلناً رفضه ما سماه «الحريق والتخريب».

وتأتي تصريحات عبد الكريم ضمن حملة حكومية، تهدف إلى تخسيس جهود «تجمع المهنيين السودانيين»، الذي أفلح حتى الآن في تنظيم وتنسيق المظاهرات الاحتجاجية، التي اندلعت منذ قرابة شهر، والتي بدأت منددة بالغلاء وتدهور الأوضاع، قبل أن تتطور إلى المطالبة بإطاحة الرئيس المشير وحكومته، وتتسع أفقياً في أكثر من 25 بلدة ومدينة في مختلف أنحاء البلاد.

وواجهت القوات الأمنية السودانية وترسانتها المسلحة بكل صنوف السلاح، بما في ذلك مضادات الطيران، المحتجين العزل بعنف مفرط، ما أدى إلى مقتل 24 متظاهراً، وجرح 131، واحتجاز أكثر من 800، حسب تصريحات رسمية، فيما تؤكد منظمات حقوقية دولية وقوى المعارضة أن أكثر من 40 شخصاً لقوا حتفهم برصاص الأمن، فيما جرح المئات، وأن السلطات تعجز عن إحصاء الضحايا في صفحة على «فيسبوك»، أن صفحة الفضائية تعمل بصورة جيدة.

والأحياء»، والعمل على إبقاء جذوتها مشتتة حتى «إسقاط النظام». وفي السياق ذاته، اتخذت المظاهرات والاحتجاجات السودانية أشكالاً جديدة في مقاومة نظام حكم الرئيس عمر البشير، استهدفت وسائل الإعلام الداعمة له، وبدأت بإطلاق حملة المقاطعة فضائية «سودانية 24»، ودعا المحتجون إلى «إلغاء الإغراب بها»، بسبب غضبهم من تغطيتها للاحتجاجات، التي رأوا أنها «محاكاة للحكومة». كما دعا النشطاء المعلنين ورجال الأعمال والشركات إلى مقاطعة الفضائية، وسحب إعلاناتهم منها للضغط عليها اقتصادياً، ووجهوا إليهم تهديدات بمقاطعة منتجاتهم حال استمر دعمهم لفضائية «سودانية 24».

وحسب موقع «باج نيوز»، فقد الغى ما يزيد على 40 ألف متابع إعجابهم بصفحة الفضائية على «فيسبوك»، فور انطلاق الحملة، والهدف من ذلك خفض الأرباح التي تلتي للفضائية، وحرمانها من الحصول على أموال من شركات التكنولوجيا. وفي هذا السياق انتقد النشطاء بشكل خاص برامج يقدمها مدير الفضائية الطاهر حسن التوم، وتحليلاته التي تقدمتها عبر شاشة فضائيتها، فيما اختتمت صفحة الفضائية على «فيسبوك» ساعات قبل أن تعود مجدداً، ولا يعرف سبب ذلك، وما إن كان ذلك له علاقة بالحملة التي يشنها نشطاء التواصل ضدها، بينما ذكر مدير الفضائية في صفحته على «فيسبوك»، أن صفحة الفضائية تعمل بصورة جيدة.

وهي أول استجابة لدعوات التظاهر الليلي، التي نسقتها تجمع المهنيين وأحزاب المعارضة المتحالفة معه.

وحسب بيان مشترك سابق من تجمع المهنيين وأحزاب معارضة، فقد تم الإعلان عمّا أطلق عليها «انتفاضة المدن والقرى

الحشود الأمنية التي تفرضها السلطات في معظم مدن البلاد منذ اندلاع الاحتجاجات في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فإن التجمع داب على القول: «الرسالة وصلت».

واستخدم المحتجون السودانيون، أمس، «تكتيك

البيشير وحكومته. في غضون ذلك، نظم «تجمع المهنيين» أربعة مواكب، اثنتان منها في الخرطوم، وواحد في كل من أم درمان والخرطوم بحري، بهدف تسليم مذكرة «التنحي». ورغم أن المواكب الأربعة لم تستطع الوصول إلى القصر، بسبب كثافة

البيشير وحكومته. دعا التجمع إلى موكب حاشدة في شارع «القصر» يستهدف القصر الرئاسي الذي أخذ الشارع منه اسمه، وهي المرة الثانية التي يتجمع فيها المحتجون في ذات الشارع، أملى تسليم مذكرة تطالب بتنحي الرئيس عمر

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

فرقت أجهزة الأمن السوداني، أمس، مظاهرات حاشدة في عدد من المدن والبلدات السودانية، وذلك قبل يوم واحد من الموعد الذي حددته «تجمع المهنيين السودانيين» لتنظيم مظاهرات في أكثر من 12 مدينة وبلدة سودانية، بما فيها العاصمة الخرطوم، للمشاركة في ما سماها «انتفاضة المدن والقرى والأحياء» في عموم البلاد.

وحسب محمد الأسباط، المتحدث باسم التجمع المهني، فإن مدن: الخرطوم، ومدني، ورفاعة، والدويم (وسط البلاد)، والأبيض، وأمرواية، وأوجيبية (غرب وجنوب غرب البلاد)، (شرق)، إضافة إلى مدن وبلدات صغيرة، مما يؤكد أن الاحتجاج والتظاهر ضد نظام الرئيس عمر البشير انتقل من المدن إلى القرى والأرياف، وتحول لحالة يومية تتنافس عليها المناطق والمدن.

وقال الشهود إن المئات من مواطني مدينة «كسلا» خرجوا أمس في مظاهرة، تعد الأولى والأكبر في المدينة، لكن الشرطة واجهتهم بالغاز المسيل للدموع، واعتقلت العشرات منهم. كما

أوضحوا أن المئات احتجوا في مدينة «المنافل»، استجابة لدعوة أحزاب معارضة، ما اضطر أجهزة الأمن إلى تفريقهم بالغاز المسيل للدموع، واعتقال أعداد غير معلومة منهم.

وإلى جانب المدينتين، انتفض سكان مدينة «حلفا الجديدة»، التي خرج سكانها في موكب هادر، ندّدوا خلاله بالأوضاع المعيشية، وطلبوا

مصادر عراقية تتحدث عن تحذير نقله بومبيو إلى بغداد من قصف إسرائيلي قائد «الحرس» الإيراني يؤكد البقاء في سوريا رداً على تهديدات نتنياهو

لندن: «الشرق الأوسط»

قال قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري، أمس، تهديد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باستهداف القوات الإيرانية في سوريا، بالتهديد، ولوح «وابل» من الصواريخ الموجهة فوق رؤوس الإسرائيليين، مشدداً على بقاء القوات والمعدات والأسلحة الإيرانية في سوريا.

وقال جعفري إن إيران «عازمة على الاحتفاظ بما تمك في سوريا»، في إشارة إلى وجود قواته، وبحسب موقع «سباه نيوز» الناطق باسم «الحرس الثوري»، فإن تصريح جعفري يأتي لرد المباشر على تهديدات وردت على لسان نتنهاو، أول

من أمس، قال فيها إن القوات الإسرائيلية ستواصل «بلا هوادة» مهاجمة الإيرانيين في سوريا، ما لم يخرجوا منها على وجه السرعة.

وقال جعفري تحديداً في هذا الصدد: «ستبقى القوات الإيرانية على مستشاريها العسكريين، وقواتها الثورية وكل الأجهزة والمعدات في سوريا لتدريب وتنمية قدرات قوات المقاومة ودعم الشعب السوري».

وخطب جعفري رئيس الوزراء الإسرائيلي، ورغم أنه قلل من أهمية تهديده ووصفه بـ«المضحك والمخبر للسخرية»، فإنه قال: «تعلم أنكم تعلقون بذيل الأسد، ولتخشوا يوماً وابل صواريخنا الموجهة فوق رؤوسكم». وأضاف: «كن على ثقة أننا لا نعد تهديدك المضحك شيئاً، واعلم أن حكمة كبيرة وراء صبرنا على بعض خطواتكم الاستفزازية».

وفي جزء آخر، علق جعفري على نفي المتحدث باسم الخارجية

تنديد عربي ودفاع روسي بعد إطلاق «الرسالة» الإيرانية إلى الفضاء

وتعتبر إسرائيل والولايات المتحدة، برنامج إيران الفضائي، غطاء لتطوير صواريخ باليستية بعيدة المدى قادرة على حمل رؤوس نووية، لكن هذا الرأي لا يجمع عليه الخبراء الغربيون، بحسب الوكالة الفرنسية.

وكان وزير الاتصالات الإيراني محمود جهرمي أذري، أعلن أول من أمس عن فشل قمر «بيام» (الرسالة) في الوصول إلى مدار الأرض. ونقل إيران إن من حققها إطلاق الأقمار الاصطناعية وإجراء التجارب الصاروخية دفاعاً عن نفسها بوجه التهديدات الحقيقية، وإن صواريخها لا تحمل مركبة نووية.

على خلاف ذلك، قال مساعد وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف إنه «لا يوجد دليل على انتقاد إيران لتطويرها البرنامج الصاروخي»، معتبراً مواقف الدول الغربية «خاطلة»، وغير مسؤولة. وقال إن إطلاق صاروخ إلى الفضاء «لا يمثل انتهاكاً للقوانين الدولية».

وأعرب المسؤول الروسي عن اعتقاد بلاده أن البرنامج الصاروخي «يدعم أمن إيران»، واستبعد عودة الإيرانيين لطاوله المفاوضات حول البرنامج الصاروخي، مشيراً إلى أن «مواصلة الولايات المتحدة ضغوطها الشامل على إيران تمنع إطلاق حوار حول برنامج طهران الصاروخي». وقال جعفري «روسيا

وقال ريباكوف: «نحن نعلم أن عدداً من الدول اقترحت سابقاً بدء مفاوضات من أجل عقد ما يسمى بالاتفاق الأوسع (مع إيران)، لضمان الوصول إلى حل معين لما أطلق عليه ملف البرنامج الصاروخي الإيراني».

ومع ذلك، رهن التوصل إلى اتفاق والحوار بهذا الشأن بـ«موافقة كلا الطرفين». ولفت إلى «الفرق بين عمليات إطلاق خاصة بناقالات فضائية، وأخرى تخضع للصواريخ القتالية». وتابع: «لكن إذا سلمنا ولو للحظة، بشروعية وضع الأولى والثانية على قدم المساواة، فإني لا أرى مبرراً لموجة الانتقادات التي طالت إيران مجدداً في الأشهر الأخيرة بسبب قيامها بتطوير برنامجها الصاروخي».

في هذا السياق، قال مسؤولون إيرانيون أمس إن محاولات من مفاوضات من صناعي بات بالفشل. وقال الرئيس حسن روحاني، أمس (الأربعاء)، إن إيران «ستكون مستعدة لعملية إطلاق جديدة لقمر صناعي خلال أشهر قليلة».

ورأى روحاني أن قمر «بيام» (الرسالة) «إنجاز إيجابي»، وقال: «نالت عملية الإطلاق نجاحاً جيداً، على الرغم من الفشل الجزئي»، مشيراً إلى أن إيران «أحرزت نجاحاً في عملية الإطلاق».

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من تنديد أميركي ساخط، دخلت فرنسا على خط المحاولة الإيرانية «الفاشلة» لإطلاق قمر على مدار الأرض، وأعربت الخارجية الفرنسية عن قلقها إزاء إطلاق الأقمار الاصطناعية وإجراء التجارب الصاروخية بعيدة المدى، وطالبت طهران بوقف جميع التجارب الصاروخية الباليستية التي لا تتفق مع قرارات الأمم المتحدة. جاء ذلك بعد ساعات من اتهام وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لطهران بتشكيل تهديد صاروخي، بعدما حذّر من انتهاك القرار الأممي 2231. في المقابل، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن المحاولة الفاشلة «إنجاز إيجابي» و«أحرزت نجاحات رغم بعض الفشل».

وقالت المتحدثنة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أنيس فون دير مول، في بيان: «البرنامج الباليستي الإيراني مصدر قلق للمجتمع الدولي وفرنسا». وأضافت: «دعو إيران إلى عدم المضي قدماً في تجارب صواريخها الباليستية جديدة مصممة لتكون قادرة على حمل أسلحة نووية، بما في ذلك منصات الإطلاق للفضاء، ونحسب إيران على احترام التزاماتها وفقاً لقرارات الأمن الدولي». «بحسب «رويترز».

وهذا ثاني موقف فرنسي في أقل من أسبوع، في سياق تحذيرات دولية من برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، المستمر رغم محاولات خلال العامين الماضيين من نهاية المطاف. وقال: «أوضحنا أننا مبادئنا في هذا الصدد مع السلطات الإيرانية. وقبل الخارجية الفرنسية بساعات، انتقد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الخطوة الإيرانية منتهما إيران بتحدى المجتمع الدولي، وخرق القرار 2231 الذي أصدره مجلس الأمن الدولي في 2015 ويحث إيران على تجنب تطوير صواريخ باليستية يمكن أن تحمل رؤوساً نووية».

وقال بومبيو، عبر حسابه في «تويتر»، إن عملية إطلاق الصواريخ الجديدة مرة جديدة أن إيران تسعى للمتعمد بإطلاق صاروخية متطورة تشكل تهديداً لأوروبا والشرق الأوسط». وأضاف في بيان لاحق أن الإطلاق عزز قدرة إيران على بناء صواريخ باليستية عابرة للقارات في نهاية المطاف. وقال: «أوضحنا أننا لن ننفق سكاكين أمام تجاهل إيران الصارخ للأعراف الدولية... نعمل مع حلفائنا وشركائنا لمواجهة كل تهديدات إيران».

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن «رد فعل بومبيو متساهل نسبياً، نسبة لصدوره عن عضو في إدارة أميركية عززت في الأشهر الأخيرة الضغوط على إيران من أجل إضعاف اقتصادها ودفعه للانهايار».

في أي وقت، أهدافاً داخل الأراضي العراقية، ترتبط بفصائل مسلحة تقااتل في سوريا»، مشدداً على أن «واشنطن لن تستطيع أن تقف إلى الأبد في وجه الرغبة الإسرائيلية بقصف مقرات داخل العراق تعود للفصائل المسلحة التي تقااتل في سوريا».

وبحسب المصدر، فإن بومبيو نقل وجهة نظر إسرائيلية مفادها أن «مهاجمة مقرات هذه الفصائل داخل سوريا غير مجدية، لأنها تعود كل مرة إلى تنظيم صفوفها، والانتقال من العراق مجدداً»، موضحة أن «الولايات المتحدة مقتنعة بهذا التفسير الإسرائيلي، لكنها ما زالت ترفض السماح لتل أبيب بتفتيز غارات داخل الأراضي العراقية».

وأضاف في الوقت ذاته أن «الولايات المتحدة تقدر عواقب تعرض أي هدف داخل الأراضي العراقية، لاعتداء إسرائيلي، بغض النظر عن السبب»، معبراً عن قناعته بأن «إسرائيل قد توشك فعلاً على اتخاذ قرار بمهاجمة أهداف داخل الأراضي العراقية تابعة لفصائل تقااتل في سوريا».

وكشف المصدر أن رسالة بومبيو إلى عبد المهدي هي الثانية بعد رسالة صادرة من السفارة الأميركية ببغداد «نقلت إلى زعماء بعض الفصائل العراقية المسلحة، عبر وسطاء». ومضى يقول إن «مضمون الرسالة يقول: إذا تعرض مبنى السفارة الأمريكية في العراق للقصف، سيهاجم الجيش الأميركي جميع مقرات الفصائل العراقية المسلحة في بغداد».

لكن المصدر يقول إن الولايات المتحدة، إذا ما أرادت الاشتباك مع هذه الفصائل، أو مع إيران، «فلن تستخدم الأراضي العراقية مطلقاً».

أبرزت جعفري «محمد علي جعفري (مأس)

تحت راية ذراعه الخارجية «فيلق القدس» إلا أن العناصر إلى سوريا، إضافة إلى عناية ميليشيات مسلحة موالية لإيران تساند روسيا الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ سبع سنوات ضد مقاتلي المعارضة والمتشددين.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو قال، الأحد، إن الطيران الإسرائيلي شن الجمعة غارة استهدفت «مستودعات أسلحة» إيرانية في مطار دمشق السوري، في تأكيد نادر يصدر عن مسؤول إسرائيلي، لافتاً إلى أن «تكتيف الهجمات الأخيرة يُخَيِّبُ أننا أكثر تصميماً من أي وقت مضى على التحرك ضد إيران في سوريا، كما تعهّدنا».

ولفت نتنهاو إلى أن الجيش الإسرائيلي «هاجم أهدافاً إيرانية، تابعة لحزب الله»، مئات المرات، بهدف عرقلة التجنيد العسكري الإيراني. لكن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي

تحت راية ذراعه الخارجية «فيلق القدس» إلا أن العناصر إلى سوريا، إضافة إلى عناية ميليشيات مسلحة موالية لإيران تساند روسيا الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ سبع سنوات ضد مقاتلي المعارضة والمتشددين.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو قال، الأحد، إن الطيران الإسرائيلي شن الجمعة غارة استهدفت «مستودعات أسلحة» إيرانية في مطار دمشق السوري، في تأكيد نادر يصدر عن مسؤول إسرائيلي، لافتاً إلى أن «تكتيف الهجمات الأخيرة يُخَيِّبُ أننا أكثر تصميماً من أي وقت مضى على التحرك ضد إيران في سوريا، كما تعهّدنا».

ولفت نتنهاو إلى أن الجيش الإسرائيلي «هاجم أهدافاً إيرانية، تابعة لحزب الله»، مئات المرات، بهدف عرقلة التجنيد العسكري الإيراني. لكن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي

تحت راية ذراعه الخارجية «فيلق القدس» إلا أن العناصر إلى سوريا، إضافة إلى عناية ميليشيات مسلحة موالية لإيران تساند روسيا الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ سبع سنوات ضد مقاتلي المعارضة والمتشددين.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو قال، الأحد، إن الطيران الإسرائيلي شن الجمعة غارة استهدفت «مستودعات أسلحة» إيرانية في مطار دمشق السوري، في تأكيد نادر يصدر عن مسؤول إسرائيلي، لافتاً إلى أن «تكتيف الهجمات الأخيرة يُخَيِّبُ أننا أكثر تصميماً من أي وقت مضى على التحرك ضد إيران في سوريا، كما تعهّدنا».

ولفت نتنهاو إلى أن الجيش الإسرائيلي «هاجم أهدافاً إيرانية، تابعة لحزب الله»، مئات المرات، بهدف عرقلة التجنيد العسكري الإيراني. لكن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي

تحت راية ذراعه الخارجية «فيلق القدس» إلا أن العناصر إلى سوريا، إضافة إلى عناية ميليشيات مسلحة موالية لإيران تساند روسيا الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ سبع سنوات ضد مقاتلي المعارضة والمتشددين.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو قال، الأحد، إن الطيران الإسرائيلي شن الجمعة غارة استهدفت «مستودعات أسلحة» إيرانية في مطار دمشق السوري، في تأكيد نادر يصدر عن مسؤول إسرائيلي، لافتاً إلى أن «تكتيف الهجمات الأخيرة يُخَيِّبُ أننا أكثر تصميماً من أي وقت مضى على التحرك ضد إيران في سوريا، كما تعهّدنا».

ولفت نتنهاو إلى أن الجيش الإسرائيلي «هاجم أهدافاً إيرانية، تابعة لحزب الله»، مئات المرات، بهدف عرقلة التجنيد العسكري الإيراني. لكن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي

خلال لقاء شكري مع المدير التنفيذي للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في نيويورك

توافق مصري - أممي على تطوير التعاون التنموي والبيئي

مصر بأنها «شريك أساسي لأنشطة البرنامج في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، مشيداً بما تبذله الحكومة المصرية من «جهود في مجال التنمية المستدامة على المستوى الوطني، وما تضطلع به من دور مهم في دعم قضايا التنمية، والمشاركة في كل المفاوضات ذات الصلة على الصعيدين الإقليمي والدولي».

وخلال اللقاء أكد الجانبان «استمرار التنسيق والتضفير للاجتماع الثاني، رفيع المستوى، للأمم المتحدة حول التعاون جنوب - جنوب، والمقرر أن تتسضيفه العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس خلال شهر مارس (آذار) المقبل».

ووصف المدير التنفيذي للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة،

المملكية الوطنية لأولويات التنمية»، مشيراً إلى «ضرورة أن يكون الدعم المقدم من المنظومة الأممية وفقاً لاحتياجات وأولويات الدول».

في غضون ذلك، أعرب شكري عن «تطلعه لتعظيم الدور الذي يضطلع به البرنامج في حشد الموارد المالية من الدول، والجهات المانحة لدعم برامج التنمية المستدامة في الدول النامية».

المأمول للبرنامج في دعم برامج التنمية في المنطقة، وذلك على النحو الذي يسهم في دعم ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة، ويحقق آمال شعوبها في الوصول إلى مزيد من التنمية والرخاء. كما تناولت المحادثات الجهود الرامية إلى إصلاح المنظومة التنموية للأمم المتحدة، حيث شدد الوزير المصري على

تقوم بها مصر في مجال البيئة، ولعل آخرها الجهود الوطنية الرامية إلى تحويل مدينة شرم الشيخ إلى مدينة خضراء».

مضيفاً أن «شتاينر حرص خلال اللقاء على الاستماع لتقييم الوزير شكري لأخر التطورات السامية، التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط». وفي هذا الصدد أشار الوزير شكري إلى الدور

وزارة الخارجية، إنه تم خلال اللقاء تأكيد «أهمية تطوير أفاق التعاون الثنائي بين مصر والبرنامج، والدفع قدماً بآليات التنسيق خلال الفترة المقبلة، خصوصاً في ضوء تولي مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي الشهر المقبل».

وأوضح المستشار أحمد حافظ أن «وزير الخارجية أشاد بدعم البرنامج للأنشطة والبرامج، التي

وشتاينر، أمس في نيويورك، وذلك على هامش مراسم تسليم رئاسة لمجموعة ال77 والصين) من مصر لفلسطين.

وفيما أشاد شكري بوتيرة التعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة على مدار العام الماضي، إبان الرئاسة المصرية لمجموعة ال77 والصين، قال المستشار أحمد حافظ المتحدث الرسمي باسم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شدد وزير الخارجية المصري سامح شكري، والمدير التنفيذي للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) أخيم شتاينر، على ضرورة تطوير التعاون الثنائي بين الجانبين في المجالات التنموية والبيئية كافة.

جاء ذلك خلال لقاء بين شكري

عبد المهدي يعلن انسحاب ربيع القوات الأجنبية العام الماضي «الأزمات الدولية» تتوقع تحول العراق ساحة مواجهة بين أميركا وإيران

بغداد، الشرق الأوسط

حذرت «مجموعة الأزمات الدولية» من تحول العراق إلى ساحة المواجهة الرئيسية بين الولايات المتحدة وإيران، فيما سعى رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي إلى احتواء الانتقادات المتزايدة للوجود الأميركي من جانب الفصائل الموالية لظهران، وأعلن أن أكثر من 25 في المائة من القوات الأجنبية انسحبت من البلاد خلال عام 2018.

وتوقعت دراسة أعدتها «مجموعة الأزمات الدولية» أن العراق قد يتحمل العبء الأكبر في حال تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة، وقالت المجموعة التي تبحث في طرق لمنع الحرب إنجرت مقابلات مع مسؤولين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في إيران، من أجل إعداد تقرير شامل عن الوضع بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي الذي وقّعه طهران والقوى الكبرى في 2015.

ورأت المجموعة أنه «من المرجح أن تواصل إيران الامتنال للاتفاق، إذ ترى نفسها على أنها تتصرف من منطلق أخلاقي وقادرة على انتظار ما سيحل بالرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يواجه انتخابات العام المقبل»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. لكن الدراسة أضافت أن حسابات طهران يمكن أن تتغير إذا انخفضت صادرات النفط التي بلغت 3.8 مليون برميل في عام 2017 إلى أقل من 700 ألف برميل يوميا، وهو مستوى يمكن أن يؤدي إلى تضخم

مفرط، وإلى تكثيف الاحتجاجات المحلية التي يبدو أن الحكومة قادرة حتى الآن على التعامل معها. لكن إذا قررت إيران الانتقام من الولايات المتحدة، رأى التقرير أن «طهران قد تجد أن خيارها الأمثل هو توظيف وكلائها في الشرق الأوسط، وهو مسار قد يكون غامضاً بدرجة كافية لتجنب رد فعل أوروبي قوي».

ونقل التقرير عن مسؤول كبير في الأمن القومي الإيراني قوله إن المسرح المحتمل لذلك هو العراق، حيث تربط المليشيات المتحمية

نقل التقرير عن مسؤول كبير في الأمن القومي الإيراني قوله إن «العراق هو المكان الذي نمتلك فيه الخبرة وإمكانية الإنكار والقدرة اللازمة لضرب الولايات المتحدة من دون رد مباشر»

إلى الأغلبية الشيعية بعلاقات وثيقة مع طهران. وقال المسؤول إن «العراق هو المكان الذي نمتلك فيه الخبرة، وإمكانية الإنكار والقدرة اللازمة لضرب الولايات المتحدة من دون الوصول إلى العقبة التي يمكن أن تؤدي إلى رد مباشر». وأضاف أن «إيران منخرطة أيضاً بشكل كبير في سوريا ولبنان، لكن الوضع فيها هش، وقد تفقد طهران مكاسبها». وأشار إلى أن «لدى إيران قدرة تحرك محدودة في أفغانستان، في حين أن تصعيد الدعم للمتمردين الحوثيين في اليمن سيضرب بالسعودية أكثر من الولايات المتحدة».

على الأوضاع الاقتصادية. وأشارت الفصائل الشيعية الموالية لإيران في العراق جدلاً حول الوجود الأميركي بعد زيارة ترمب، ودعت الحكومة إلى وضع جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية من البلاد، فيما تشدد المواجهة بين واشنطن وطهران منذ إعادة فرض العقوبات المرتبطة بالمف النووي. ويأتي تصريح عبد المهدي عن القوات الأجنبية، أمس، بعد شهر من إعلان الولايات المتحدة سحب جنودها من سوريا واتخاذ العراق «قاعدة» عند الضرورة. وقال عبد المهدي في مؤتمر صحفي، مساء أول من أمس: «في يناير (كانون

الثاني) 2018، كان هناك نحو 11 ألف جندي أجنبي، 70 في المائة منهم أميركيون». وأضاف أن العدد الكلي «انخفض في ديسمبر (كانون الأول) إلى ثمانية آلاف، بينهم ستة آلاف أميركي»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلن العراق في نهاية 2017 وطرد عناصره من جميع المدن التي كانت تحت سيطرتهم، بعد ثلاث سنوات من المعارك التي خاضتها القوات العراقية بمساندة التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن. ولا تزال جماعات من «داعش» تنفذ هجمات من وقت لآخر في مناطق متفرقة من العراق، بينما يوجد التنظيم في مناطق جبلية حدودية محدودة مع سوريا.

ويبلغ عدد القوات الأميركية خلال الفترة التي تلت الاجتياح الأميركي للعراق في 2003 نحو 170 ألف جندي في عموم العراق، قبل أن تنسحب نهاية 2011، وفقاً لقرار الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. لكنها عادت مجدداً إلى العراق في 2014، في إطار التحالف الدولي المناهض لتنظيم «داعش» الذي كان يفرض سيطرته على مناطق واسعة في العراق وسوريا.

وقال الرئيس الأميركي خلال زيارته مفاجئة قام بها نهاية ديسمبر إلى العراق لتفقد جنوده، إنه لا ينوي «إطلاقاً» سحب القوات الأميركية من العراق، بل يرى «على العكس» إمكانية استخدام هذا البلد «قاعدة في حال اضطررنا للتدخل في سوريا».



محتجون يحرقون إطارات سيارات في أحد شوارع البصرة خلال مظاهرة للمطالبة بتوفير وظائف وتحسين الخدمات الحكومية (أ.ب)

احتجاجات البصرة

الموازنة توجّل استكمال الحكومة العراقية... والحزبان الكرديان يتفان على حقبة العدل

بغداد، حمزة مصطفى

أعلن مصدر كردي مطلع أن الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان: «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني»، توصلا إلى «تسوية مقبولة» بشأن حقبة العدل في الحكومة الاتحادية، التي تحولت إلى نقطة خلاف بينهما.

وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن الحزبين، خصوصاً «الديمقراطي الكردستاني»، أدركا أن من الصعبية بمكان الاستئثار بقيادة الإقليم، بصرف النظر عن عدد المقاعد في البرلمان. وأوضح أنه «تم التوصل بعد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات بين قيادات الحزبين إلى اتفاق بشأن حقبة العدل المتنازع عليها في الحكومة الاتحادية، وهو ما يفتح الباب أمام اتفاقات أخرى بشأن حكومة الإقليم». وأضاف أن «الاتفاق يقضي بترشيح شخصية مستقلة لوزارة العدل لا تنتمي إلى أي من الحزبين على أن تكون هذه الشخصية من السليمانية أو كركوك». وفي هذا السياق، كشف

النائب عن «تحالف العدالة والديمقراطية» ربيع كريم لـ«الشرق الأوسط» عن أن «الاجتماعات الأخيرة التي عقدت بين الحزبين الكرديين الرئيسيين انتهت في تفاهات مهمة من شأنها على صفحة الخلاف الذي كان عميقاً بين الطرفين، وكاد يتسبب في مشكلات بينهما، سواء داخل إقليم كردستان أو في التعامل مع بغداد». وأضاف أن «ما تم التوصل إليه هو استئناف التنسيق والتشاور بين الحزبين حيال القضايا المشتركة، ومنها كيفية التعامل مع بغداد بروح الفريق الواحد».

وأضاف أن هناك «قناعة تولدت لدى الحزب الديمقراطي الكردستاني مفادها بأنه بعد من المصلحة استمرار القطيعة مع رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح الذي هو اليوم رئيس العراق كله، ولا يوجد أي مبرر للمقاطعة، خصوصاً أن رئيس الجمهورية؛ فضلاً عن كونه حامياً للدستور، (في موقع) رئاسة الجمهورية (التي) هي الركن الثاني من أركان السلطة التنفيذية». إلى ذلك، أعلن رئيس البرلمان العراقي محمد

الطعن، خصوصاً أننا نشك في أن عملية عرقلة تمريره كانت مقصودة؛ إذ إنه حصل على

الطعن، خصوصاً أننا نشك في أن عملية عرقلة تمريره كانت مقصودة؛ إذ إنه حصل على

الطعن، خصوصاً أننا نشك في أن عملية عرقلة تمريره كانت مقصودة؛ إذ إنه حصل على

الطعن، خصوصاً أننا نشك في أن عملية عرقلة تمريره كانت مقصودة؛ إذ إنه حصل على

شركة الماء والكهرباء ش.م.ذ.م.م.
WATER & ELECTRICITY S.M.L.L.C.

دعوة لإبداء الاهتمام بمشروع «محطة الطائف المستقلة لمعالجة مياه الصرف الصحي» (EOI)

انطلاقاً من رؤية ٢٠٣٠ واهتمامها الكبير بضمان توفير خدمات مستقبلية موثوقة فيما يتعلق بمعالجة مياه الصرف الصحي؛ في سبيل رفاهية الحياة في المملكة العربية السعودية. وتلبية للحاجة الماسة في معالجة مياه الصرف الصحي، تعزّم شركة الماء والكهرباء المحدودة بـ (الشركة) طرح عطاءات مجموعة من مشاريع محطات معالجة الصرف الصحي المستقلة (ISTPS).

لذا، يسر الشركة أن تدعو الجهات الراغبة إلى إبداء الاهتمام (EOI) بتطوير محطة جديدة مستقلة لمعالجة مياه الصرف الصحي بقدرة معالجة قصوى ٢٧٠,٠٠٠ متر مكعب يوميا، ويشار إليها بـ (المشروع)، وستقع المحطة المستقلة لمعالجة مياه الصرف الصحي بالقرب من مدينة الطائف في منطقة مكة المكرمة.

كما ستقوم الشركة بإجراءات اختيار المطور أو اتحاد مطورين لتطوير وتمويل وتصميم وبناء وتشغيل وصيانة ونقل الملكية للمشروع، إلى جانب البنية التحتية والمرافق ذات الصلة، وبموجب عقد امتياز مدته ٢٥ عاماً، ستقوم خلالها شركة المشروع التي من المقرر تأسيسها لتطوير المشروع بمعالجة السعة الكاملة لمياه الصرف الصحي المزودة من الشركة. كما سيتم دعم التزامات الشركة في إطار اتفاقية معالجة مياه الصرف الصحي من خلال «اتفاقية دعم ائتماني» من قِبَل حكومة المملكة العربية السعودية.

وفي هذا الصدد تطلب الشركة ما يلي:

- ١- ينبغي على الأطراف المهتمة أن تبدي اهتمامها بالمشاركة في المناقصة في موعد أقصاه ٢٧ يناير ٢٠١٩. وتقوم الأطراف المهتمة بإرسال خطاب «إبداء الاهتمام» (EOI) بصيغة إلكترونية (PDF) إلى:

- السيد خالد بن زيد القرشي
الرئيس التنفيذي
شركة الماء والكهرباء (ش.م.ذ.م.م.)
الدور ١٩، برج القمر، طريق الملك فهد
الرياض ١٢٢٤١، المملكة العربية السعودية
عنوان البريد الإلكتروني: wectaif@wec.com.sa
- السيد ديكستر ميتلاند
العضو المنتدب ورئيس قسم الطاقة والاستشارات
ميزوهو بنك المحدودة (فرع لندن)
ميزوهو هاوز، 30 أولد بايلي، لندن EC4M 7AU، المملكة المتحدة
عنوان البريد الإلكتروني: fa_nwc_stp@mhcb.co.uk

- ٢- ينبغي أن يتضمن خطاب «إبداء الاهتمام» (EOI) المعلومات التالية:

- اسم الطرف المهتم.
- الاسم وبيانات الاتصال (العنوان البريدي ورقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني) الخاصة بمسؤول الاتصال المعني بالأمر الذي سيتم توجيه كل المراسلات المستقبلية إليه («نقطة الاتصال»).
- عندما يكون الطرف المعني بمجموعة شركاء في اتحاد محتمل تكوينه، يتم ذكر إشارة إلى تلك النية وتفاصيل شركاء الاتحاد المحتمل (وفقاً للقدرة المتاحة والمعروف من المعلومات)

المستشارين المعيّنين على هذا المشروع كلاً من الجهات التالية:

- بنك ميزوهو؛ باعتباره مستشاراً رئيسياً ومالياً.
- شركة وايت أند كايس المحدودة؛ باعتبارها مستشاراً قانونياً.
- «وس أتكينز أند بارتنز أوفرسيز إنجنيرينج كونسالتانتس»؛ باعتبارها مستشاراً فنياً.

59 حالة انتحار في محافظة عراقية واحدة خلال 2018

بغداد، الشرق الأوسط

رصدت مفوضية حقوق الإنسان العراقية 59 حالة انتحار خلال عام 2018 في محافظة ذي قار (360 كيلومتراً جنوب بغداد)، تباينت وسائلها بين الرصاص والبنق والحرق والغرق.

وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي لـ«الشرق الأوسط» إن «عدد النساء بين المنتحرين بلغ 20؛ أغلبهن من ربات البيوت، وتتراوح أعمارهن بين 20 و25 سنة. أما الرجال فتتفاوت أعمارهم لتصل إلى نحو 50 سنة، ويتوزعون على طلبة وموظفين وأصحاب حرف ومهن خاصة».

ورأى أن «أسباب الانتحار تتراوح بين 3 أسباب؛ اجتماعية، واقتصادية، وآخر يتعلق بالمشكلات الناتجة عن الاتصالات وشبكات التواصل المختلفة». وكشف عن عزم المفوضية الإعلان بنهاية الشهر عن إحصاءات مفصلة عن حالات حقوق الإنسان في بقية المحافظات العراقية. لكن رئيس قسم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة ذي قار، عدي بجاي شبيب، عدّ

أن «الانتحار في جزء أساسي منه يعبر عن احتجاج شديد على الواقع المعقد الذي يعيشه الشباب اليوم في ذي قار وسواها». وقال شبيب لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك تحولات كبرى حدثت وفرضت ضغوطاً هائلة على الشباب، منها التضارب بين قيم الريف والمدنية، والمحسوس العنفي والحساد الذي تفرزه مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة». وعدّ أن «تصدر محافظة ذي قار لائحة المحافظات بالنسبة لحالات الانتحار، أمر غير مستغرب، فقد احتلت سابقاً (صدارة) لائحة المحافظات التي ضحت في الحرب ضد داعش» من حيث عدد الشباب الذي قتلوا، فالشباب لم يذهب إلى الحرب لأسباب تتعلق بحريته أو الوعي فقط، إنما لأسباب أخرى تتعلق باليأس من الأوضاع أيضاً».

وأشار شبيب إلى أن «الدولة تتحمل المسؤولية الكبرى فيما يتعلق بمصير الشباب عموماً، لأنها لم تتبن رؤية حقيقية بشأن المسارات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، وذلك كله يساعده على صبائية الرؤى المستقبلية

بالنسبة إلى الشباب». ولغفت إلى «عامل آخر يساعد في تغذية مشاعر القلق والاضطراب بين السكان، خصوصاً الشباب منهم في ذي قار»، وهو «خلو المحافظة من البهجة تقريباً، فلا توجد سوى حديقة أو اثنتين في مركز الناصرية، ولا توجد سينما أو مسرح أو ما شابه، أما أماكن الترفيه وغيرها، ما ينعكس سلباً على حياة الناس وصحتهم الجسدية والنفسية». وأعرب عن اعتقاده بحاجة العراق إلى «دراسات مستفيضة تطف على الأسباب الحقيقية لزيادة حالات الانتحار في السنوات الأخيرة».

وكانت تقارير كثيرة أشارت في أوقات سابقة إلى ازدياد حالات الانتحار في إقليم كردستان العراق عقب الأزمة المالية التي ضربت الإقليم في 2014، على خلفية الخلافات السياسية بين بغداد وأربيل. وبالإضافة إلى حالات الانتحار، كشفت مفوضية حقوق الإنسان عن تسجيلها 12 اغتيالاً في محافظة ذي قار في 2018 ضمن القضايا الجنائية المسجلة بوصفها عشائرية، و6 حالات وفاة جراء

إطلاق المقذوفات العشوائية، و357 حالة وفاة جراء الحوادث المرورية. وأشارت المفوضية إلى تلقيها 30 شكوى بإدعاءات تعذيب؛ بينها 16 شكوى من نزلاء سجن الناصرية المركزي. ومعروف أن هذا السجن الذي يسمى «سجن الصوت» فيه أغلب المحكومين من «قائمة ال55» التي تضم أركان نظام «البعث». وبين الموجودين فيه حتى الآن وزير الدفاع السابق سلطان هاشم، إلى جانب معتقلين ومحكومين من جنسيات عربية مختلفة بينهم الزهاب. ويقول المحامي أحمد ساجت إن «أبناء سلطان هاشم يأتون إليه بشكل دوري كل أسبوعين أو ثلاثة لزيارته ويتعاملون باحترام من قبل الجهات الأمنية المشرفة على السجن». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «السجن يوجد نحو 15 كيلومتراً عن مركز مدينة الناصرية، ومحيطه بإجراءات أمنية مشددة، حتى إن السلطات تشتد وجود شخص ضامن لمن يرغب في زيارة الناصرية إن كان من غير عشائرية، و6 حالات وفاة جراء

الجيش الأميركي يقتني «القبة الحديدية» من إسرائيل



استخدام منظومة «القبة الحديدية» في عسقلان منتصف يوليو الماضي (رويترز)

من التهديدات في ساحة المعركة. وقد حاولت الولايات المتحدة بناء أنظمة اعتراض تقوم على صواريخ جو - جو أميركية الصنع، لكن تكاليفها كانت باهظة للغاية، وفشلت هذه الأنظمة في تلبية جميع الاحتياجات التشغيلية للجيش. وهذا هو ما دفع بالأميركيين إلى اتخاذ قرار بالحصول على نظام «القبة الحديدية» من إسرائيل.

(القبة الحديدية) داخل حدود إسرائيل للدفاع عن مواطنيها من الصواريخ التي تطلق من غزة، يعزز الأميركيون وضع البطاريات في الخارج للدفاع عن جنودهم في المناطق الحساسة حول العالم». وأضاف: «كان الجيش الأميركي يبحث منذ سنوات عدة عن نظام يمكنه حماية قوائمه من الصواريخ والقذائف الانسحابية والطائرات من دون طيار وقذائف الهاون وغيرها

ورغم أن إسرائيل باع أنظمة تكنولوجيا إلى الولايات المتحدة الأميركية في العقود الأخيرة، فإن الحديث هذه المرة يدور عن بيعها نظاماً دفاعياً متكاملاً. وكتبت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، أمس، أن البطاريات ستشتملان 12 قاذفة، وجهازي استشعار، ومركزين للإدارة والتحكم، و240 صاروخاً اعتراضياً. وقالت: «بينما تتركز بطاريات

الأميركية توجهت إلى الكونغرس لإقرار ميزانية 373 مليون دولار لتمويل الصفقة. وقد عنت «الصناعة العسكرية» الإسرائيلية هذه الصفقة ذات بعد يوقى المستوى الاقتصادي. وقال ناطق باسمها: «من النادر أن تشتري الولايات المتحدة أسلحة من دول أخرى، ويرجع ذلك في الغالب إلى اعتبارات الأمن القومي، ولكن أيضاً لأن الولايات المتحدة تتمتع عادة بالميزة التكنولوجية.

كشفت مصادر في «الصناعات الحربية» في تل أبيب، أمس الأربعاء، عن أن الجيش الأميركي ينوي شراء بطارتين من منظومة «القبة الحديدية» الصاروخية، المضادة للصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، في سنة 2020. وقالت هذه المصادر إن الصفقة الخاصة بهذا باتت متقدمة جداً، وإن الإدارة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

فضيحة «رشوة جنسية» تهدد وزيرة العدل الإسرائيلية

واتضح أن المسألة تتعلق بتعيين قاضية في إحدى محاكم الصلح، ومحاولة لترقية قاضٍ بتعيينه في إحدى المحاكم المركزية. وفي إطار التحقيقات، اعتقلت الشرطة الإسرائيلية عدة مشتبهين في هذه القضية، أحدهم محام والثاني قاضية والثالث موظف كبير في نقابة المحامين وعضو بارز في نقابة المحامين. وتم استدعاء امرأتين، هما قاضية في محكمة الصلح والأخرى محامية. كما تم استدعاء مجموعة من الشهود، وتنفيذ عمليات تفتيش تم خلالها ضبط «وثائق ومواد محوسبة».

وسمحت الشرطة الإسرائيلية بنشر بعض تفاصيل القضية، مفادها أن الشرطة تحقق مع ثلاثة مشتبه بهم، وهم قاضية في محكمة «الصلح»، ومحاميان وأحداهما المشتبه به المركزي في القضية، الذي يُشتبه في أنه أقام علاقات جنسية مع قاضية لقاء تعيينها في هذا المنصب. كما تحقق الشرطة مع محامية مقربة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد شهر من تحقيقات سرية طي الكتمان المطبق، شُيخ أمس (الأربعاء)، بنشر بعض صنوفها في تل أبيب، وتبين أنها قضية فساد كبيرة تنطوي على تعيين قضاة بالرشوة الجنسية، متورط فيها عدد من القضاة والموظفين والمحامين، وأحدهم مقرب جداً من وزيرة العدل أيليت شكيد، التي تنتمي للجناح اليميني المتطرف. وكانت الإذاعة العبرية الرسمية، قد كشفت قبل شهر أن هناك قضية فساد مرتبطة بجهة قضائية، وقالت إن ما يدل على ضخامة المشكلة، أن النائب العام بنفسه وصل إلى المحكمة وطرح مطلب تصديق الاعتقال وفرض التكمع من الموضوع. وهذا امر نادر الحدوث، مما يدل على أن المشتبهين من كبار المؤسسة. وحرصت الشرطة الإسرائيلية على إبقاء التحقيق بعيداً عن الصحافة. إلا أن المعلومات تسربت بسرعة.

السلطة ترفض دعاوى قضائية أميركية ضد 3 بنوك عاملة في فلسطين

القضايا جاء بعد شهرين على قانون أقره الكونغرس الأميركي يتيح للمواطنين الأميركيين الذين أصيبوا أو لحقت بهم أضرار أو قتل أحد أقاربهم في عملها، أن يقدموا شكوى ضد أي دولة أو منظمة تحصل على مساعدات أمنية من الولايات المتحدة.

وكان وزير المالية والتخطيط شكري بشارة قد التقى أول من أمس (الثلاثاء)، إلى جانب رؤساء البنوك الثلاثة التي زُعت عليها دعاوى أمام المحاكم الأميركية، من إسرائيليين يحملون الجنسية الأميركية، بزعم تضررهم من ظروف الانتفاضة الثانية في الأعوام 2001 - 2003. بطاقم من المحامين والخبراء القانونيين من الولايات المتحدة الأميركية، وأكد بشارة والشوا متانة الجهاز المصرفي الفلسطيني، وأن البنوك الفلسطينية تتكفل حجر الزاوية للاقتصاد الفلسطيني، مؤكداً أنه لن يُسمح لأي طرف كان بأن يخدش سمعة هذه البنوك ومكانتها وورها في تطوير الاقتصاد الوطني.

وشدد بشارة على أن الحكومة الفلسطينية لن تُدخر جهداً في مساندة البنوك العاملة في فلسطين، ولن تقبل هذه المحكمة العليا الأميركية، بعد رفضت السلطة الفلسطينية معرضة لمواجهته دعاوى ضدّها في المحاكم الأميركية على خلفية عمليات نفذت خلال عشرات السنوات الأخيرة. ويضع هذا القانون السلطة أمام خيارين: التخلي عن المساعدات الأميركية الأمنية، أو مواجهة الإفلاس في حالة محامتها. وواجهت السلطة قضايا مماثلة في السابق لكن المحكمة العليا الأميركية أسقطتها بسبب عدم الاختصاص بمحاكمة جهة أجنبية. وفي أبريل (نيسان) الماضي فقط حققت السلطة الفلسطينية نصراً قضائياً في المحكمة العليا الأميركية، بعد

رام الله، «الشرق الأوسط»

رفضت السلطة الفلسطينية تحريك دعاوى قضائية في محاكم أميركية ضد بنوك عاملة في فلسطين.

وقال محافظ سلطة النقد الفلسطينية، عزام الشوا، إن «الدعاوى القضائية التي حُرّكت مؤخراً في المحاكم الأميركية ضد 3 مصارف عاملة في فلسطين، وهي: بنك القاهرة عمان، وبنك فلسطين، وبنك الاستثمار الفلسطيني، وتعلق بخروقات مزعومة لقانون مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة، لا تعتمد على أساس واقعي أو قانوني».

وأضاف الشوا: «إن سلطة النقد لن تتعلّق على هذه الادعاءات المزعومة، فجميع المصارف العاملة في فلسطين تعمل بموجب القواعد والأنظمة الفلسطينية، والنظام المالي الدولي، والممارسات الفضلى وتمتثل للأنظمة المصرفية المحلية والعايير الدولية لكافة تمويل الإرهاب، وسنواصل القيام بذلك». وأكد الشوا أن النظام المصرفي في فلسطين نظام متين وقوي وامن، وملاءته المالية عالية، ولن يتأثر بهذه الادعاءات المزعومة. ولم تعط السلطة تفاصيل أوفى حول الجهات التي رفعت القضايا، في حين كان لافتاً أن هذا الكم من

زعيم حزب العمل الإسرائيلي

يريد طرح «عملية سلام» أمام الجامعة العربية

قد خاض الانتخابات الماضية بشراكة مع حزب «الحركة» بقيادة تسيبي ليفني، وزيرة الخارجية والقائمة بأعمال رئيس الحكومة السابق. وقد فاز تحالفهما، تحت اسم «المعسكر الصهيوني» 24 مقعداً مقابل 30 مقعداً للكيود. وفي تلك الانتخابات دخل غباي حيز العمل السياسي حديثاً، حيث إنه رجل أعمال ناجح كان بعيداً عن السياسة. وقد عين وزيراً لشؤون البيئة عن حزب «كلنا» برئاسة وزير المالية، موشيه كلون. وبقي في الحكومة سنة ونصف السنة، لكنه في سنة 2016 استقال احتجاجاً على ضم حزب «إسرائيل بيتنا» بقيادة إيفيدور ليرمان، الذي عين وزيراً للدفاع.

وقد اعتبر غباي دخول ليبرمان للحكومة إعلاناً من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأنه يطمس عملية السلام تماماً ويختار سياسة استيطان وبدلاً من تسويتها». وحاول إقناع نتنياهو بأن يضم إلى الحكومة حزب العمل بقيادة تيسحاق هيرتسوغ، لكنه فشل. وبعد الاستقالة ترك حزبه أيضاً وانضم لحزب العمل وتنافس على رئاسة الحزب وتغلب على بقية المرشحين. ولكن قلة تجربته في القيادة السياسية جعلته يطلق عدة تصريحات متناقضة. مرة يرضى اليمين ومرة يرضى

تل أبيب، نظير مجلي

أعلن رئيس أحزاب المعارضة الإسرائيلية ورئيس حزب العمل، أفي غباي، أنه في حال انتخابه رئيساً للحكومة في الانتخابات المقبلة، سيكون من أوائل الخطوات التي يقوم بها التوجه إلى الجامعة العربية في القاهرة وطلب إلقاء كلمة أمام مجلسها، ليعلن مبادرة سياسية تقود إلى مفاوضات شاملة مع الفلسطينيين والدول العربية، تضع حداً للصراع القائم وتفتح صفحة جديدة بين العرب واليهود، وبين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال غباي، خلال اجتماع لطاقد قيادة معركته الانتخابية، الليلة قبل الماضية: «خلال الأيام الأولى من ولايتي كرئيس للوزراء، أنوي الإعلان باللغة العربية والعربية والإنجليزية عن مبادرة سياسية إسرائيلية تؤدي إلى مفاوضات واسعة ومتكاملة مع الفلسطينيين والدول العربية المتعددة. وسأفعل ذلك بأقصى ما يمكن من الإخلاص بهدف استعادة الثقة، لذلك أنوي طرحها على مجلس الجامعة العربية. ومن هناك، سأوجه دعوة واضحة إلى العالم العربي وقادته، بأن ننطلق نحو ترتيبات إقليمية جديدة، في مركزها علاقات السلام».

المعروف أن حزب غباي، كان

«حماس» تخلي سبيل 3 إيطاليين بعد حصار استمر ساعات لمقر اليونيسكو

بجاءت إطلاق النار». ووجه الشكر إلى كل الجهود التي ساعدت في إتمام التحقيق. لاحقاً غادر وفدان من القنصلية الإيطالية ومنظمة «اليونيسكو» التابعة للأمم المتحدة، قطاع غزة عبر معبر بيت حانون «إيرز».

وتسلط الحادثة الضوء على الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذها حماس في غزة منذ اكتشاف القوة الإسرائيلية الخاصة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط»، إن حماس تكثف منذ ذلك الوقت من وجودها على الحدود وتخضع الجانب لفحص دقيق كما أنها تتراقب من كثب كل تحركات الوفود الخارجية في غزة.

تأمين لزيارة مرتقبة للقنصل إلى غزة. وأصدرت وزارة الداخلية في قطاع غزة، بياناً حول قضية الإيطاليين الثلاثة. وقال إيهال الجزم الناطق باسم داخلية حماس إنه «جرت خلال الساعات الماضية تحقيقات لدى الأجهزة الأمنية حول الاشتباه بسيارة تقل ثلاثة إيطاليين تصادف وجودها في منطقة وقع فيها إطلاق نار وسط قطاع غزة صباح يوم الاثنين الماضي، وبعد المتابعة توجهت السيارة لمقر (اليونسكو) التابع للأمم المتحدة بمدينة غزة». وأضاف: «من خلال التحقيقات تم التأكد من هوية الإيطاليين الثلاثة وسلامة إجراءات دخولهم لقطاع غزة، وتبين أن السيارة لا علاقة لها

وحسب المصادر، فإن الحصار أصاب المصابرين أجانب يحملون الجنسية الإيطالية وكانوا في مهمة عمل رسمية. وقدم القنصل الإيطالي في القدس فابيو سيكلولفتيش معلومات وأفية لحماس حول هويات الإيطاليين وطبيعة عملهم، لكن أصرت حماس على استجوابهم والتحقق من هوياتهم.

واشتبه مسلحون تابعون لحماس بسيارة يقودها أجانب طلبوا منهم التوقف من أجل إخضاعهم للتفتيش. قبل أن يرفضوا ويفررو إلى مقر يضم مكاتب لمنسق الأمم المتحدة لعملية السلام واليونيسكو وأوتشا.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن أزمة كبيرة كادت تنشب بعدما اشتبهت كشائب القسام والأجهزة الأمنية الأخرى التابعة للحركة بوجود 3 أجانب يتبعون قوات إسرائيلية خاصة وكناكب من الأجهزة الأمنية وكناكب القسام مقر اليونيسكو التابع للأمم المتحدة، ولجلب الأجانب الثلاثة وسط شكوك

رام الله، كفاح زبون

انتهت في غزة أزمة احتجاز 3 أجانب في مقر تابع للأمم المتحدة، بعدما تأكدت حركة حماس أنهم ليسوا أفراداً في القوات الإسرائيلية الخاصة.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن أزمة كبيرة كادت تنشب بعدما اشتبهت كشائب القسام والأجهزة الأمنية الأخرى التابعة للحركة بوجود 3 أجانب يتبعون قوات إسرائيلية خاصة وكناكب من الأجهزة الأمنية وكناكب القسام مقر اليونيسكو التابع للأمم المتحدة، ولجلب الأجانب الثلاثة وسط شكوك

تسلل من الحدود الإسرائيلية إلى لبنان



الجدار الحدودي الذي شيدته إسرائيل كما بدأ في الصورة الملتقطة من بلدة كفر كالا اللبنانية في ديسمبر الماضي (أ.ب)

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

طلب الجيش الإسرائيلي من قوات اليونيفيل في لبنان مساعدته على التحقيق في قصة خرق الحدود الإسرائيلية إلى لبنان، التي يعتقد أن شخصاً ما أحدث فجوة في السياج الأمني الحدودي الفاصل بين البلدين وترك أثراً يدل على إمكانية تسلل من إسرائيل إلى لبنان.

وكان الجيش الإسرائيلي، قد أصدر بياناً مقتضباً، جاء فيه أنه يجري تحقيقاً في هذا الشأن، فيما أكد أن الآثار تشير إلى شبهات حول تسلل شخص ما من المناطق الشمالية الإسرائيلية إلى الأراضي اللبنانية. وبعدها نشرت وسائل إعلام لبنانية نبأ حول «مشاهدة شخص يرتدي زي الجيش الإسرائيلي تسلل، ومعه

تحذير من «كارثة» في غزة بسبب أزمة الوقود في المستشفيات

غزة، «الشرق الأوسط»

حذرت اطراف فلسطينية في قطاع غزة، أمس الأربعاء، من مخاطر اشتداد «الكارثة» التي تهدد القطاع، بسبب أزمة نقص الوقود في المستشفيات والمراكز الصحية، بفعل أزمة انقطاع التيار الكهربائي. وقالت «فصائل المقاومة» في بيان، إنها «تحذر من تدهور الوضع الإنساني في غزة، وخصوصاً خطر توقف بعض المراكز والمستشفيات، نتيجة لأزمة الوقود».

يأتي ذلك فيما حذرت وزارة الصحة في غزة، من «تسارع بوتيرة عالية في الصعوبة في أزمة نفاذ الوقود في المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية»، جراء نفاذ الوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية. وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية: «نحن اليوم على بعد ساعات تفصلنا عن توقف خدمات مستشفى بيت حانون (شمال قطاع غزة) بسبب تفاقم أزمة الوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية، ما يعني حرمان 350 ألف نسمة من الخدمة والرعاية الصحية التي يقدمها المستشفى».

ونكرت الوزارة أن ما تقوم به من إجراءات تشفوية وخطط لإعادة توزيع ما تبقى من كميات الوقود «لن يكتب لها الصمود طويلاً، في ظل تآكل أرصدة الوقود وزيادة الاحتياج للتيار الكهربائي». وحذرت الوزارة من أن «استمرار هذه الأزمة يؤثر على عمل الطواقم الطبية في المستشفى، ويفرض حالة من الإرباك». ونهت إلى أن «غياب أي أفق للاستجابة من الجهات المانحة، يضيف إلى الأزمة حالة من الغموض، تندرر بسيناريوهات أسوأ، قد تكون سبباً في حرمان المرضى من حقوقهم العلاجية».

وفي السياق ذاته، حذر مستشفى النصر للأطفال في غزة، من تعرض عشرات الأطفال للخطر الشديد، جراء استمرار ساعات انقطاع التيار الكهربائي. وأوضح بيان صادر عن المستشفى أن احتياجاته تبلغ 600 لتر في اليوم الواحد. ويعاني قطاع غزة من عجز احتياجاته من إمدادات الكهرباء، لا سيما مع دخول فصل الشتاء.

غياب الدولة يحيي الهواجس والمرجيات الدينية تستنفر

بيروت، كارولين عاكوم

الخطاب الطائفي أدت إلى إشارة الهواجس الطبيعية لكل طائفة بحيث باتت تُعتبر نفسها مغبوبة وعندها تصبح المرجعية الدينية هي المعبر الأساسي للحصول على الحقوق والمحافظة عليها.

ويتفق الأمين العام للجنة الوطنية الإسلامية المسيحية الدكتور محمد السماك، والمحلل السياسي توفيق الهندي، على أن عدم تطبيق اتفاق الطائف وتوتر العلاقات بين الفرقاء السياسيين أدى إلى تحرك المراجع الدينية. وفي حين يرى الهندي أن الطوائف اللبنانية باتت تخشى سيطرة الطائفة من مؤسسات الدولة، يؤكد السماك ضرورة التمييز بين خوف الطوائف بعضها من بعض وخوفها على نفسها، وأضعاً ما يحصل في لبنان في الخانة الثانية في مرحلة المتغيرات الإقليمية التي تستدعي ترميم البيوت الداخلية لتكون حاضرة لتلعب دورها الوطني، وهي المهمة التي لن تتمكن من القيام بها إذا كانت منقسمة.

ويوضح أمين عام اللجنة الوطنية الإسلامية المسيحية قائلاً «الشرق الأوسط»، أن المرجعيات الدينية هي إما نتيجة الانقسامات التي تعاني منها كل طائفة، أو إضافة إلى الطوائف، ولا يبدي السماك تخشيتها من هذه الاجتماعات التي وإن كانت تأخذ طابعاً طائفياً لكنها تحرص في بياناتها الختامية على أهمية الوحدة الوطنية.

ويرى الهندي في هذه الاجتماعات وفي بياناتها خوفاً واضحاً من قلق الطوائف في ظل المؤسسات «حزب الله» على المؤسسات الدستورية، بينما يرى أن اجتماع المجلس الشيعي المشروع الوطني الجامع، هو «عندما تغيب مشاريع الدولة تحضر مشاريع الطوائف»، ويوضح «الشرق الأوسط» أن «سيطرة

جبران باسيل دافع عنه و«القوات» و«المردة» طالبا بتفعيل حكومة تصريف الأعمال «الثالث الضامن» في الحكومة العتيدة يقسم السياسيين الموارنة في لقاء بكركي

التفكير معاً في الدور المطلوب منهم كمسؤولين اليوم. وأبدي الراعي مخاوفه حيال ما يطرح عن تغيير في النظام والهوية ومؤتمر تأسيسي ومثالية في الحكم، أسفاً للتراجع إلى الوراء بعد تحقيق إنجازات.

البيان الختامي

وأكد لقاء بكركي، أن «لبنان المجتمع والدولة نشأ من التلاقي الحضاري والإنساني العميق بين المسيحيين والمسلمين من أبنائه، وذلك منذ تلاقى هاتين الديانتين على أرضه»، لافتاً إلى أن «هوية لبنان التاريخية هذه، التي تعكس كيانه الروحي العميق، هي التي طبعت مسوره، وليس لأحد أن يصنع للبنان هوية جديدة مغايرة لحقيقته».

وأكد البيان الختامي للقاء «رفض كل ما من شأنه المس بتوازن المؤسسات الدستورية وصلاحيات كل منها، وفي مقدمها رئاسة الجمهورية، بما هي رئاسة للدولة لا لجزء لوحده الوطن؛ لأن احترام الصلاحيات المنوطة بمسؤولي الدولة والتعاون المتكافئ بين السلطات الثلاث يحمي الدستور ويخدم مصلحة الوطن والناس، ويعزز مناعة الدولة وهبتها».

وشدد البيان على «وجوب تطبيق الدستور نصاً وروحاً، ورفض تحويل أي استباحة له إلى عرف جديد واعتبار المؤسسات الدستورية الإطار الوحيد لمناقشة الأزمات السياسية وحلها ورفض جميع الأساليب التي تهدد بالانقلاب على الدولة أو السطو على قرارها».

ولفت إلى أن «حضور المسيحيين في لبنان ودورهم الفاعل فيه، ومخاطبتهم على الأرض وعلى الحرية هي شروط لاستمرار (لبنان الرسالية) نموذجاً للتعددية والتنوع والحرية والديمقراطية».

ودعا البيان إلى «الإسراع في تشكيل حكومة وفق الدستور واللياته تكون منتجة وتشكل حافزاً للمجتمع الدولي لمساندة لبنان والتعاون مع رئيس الجمهورية والرئيس المكلف اللذين أنشط بهما الدستور عملية التاليف حتى لا يبقى لبنان عرضة للانقسام السياسي والاقتصادية والاجتماعية».



مصافحة بين الوزير جبران باسيل والنائب سليمان فرنجية في حضور البطريرك الراعي والنائب جورج عدوان (موقع البطريركية المارونية)

موسعة إن؟» كما قال باسيل. وقالت المصادر: إن البطريرك الراعي استمع للنقاش واستوضح بعض النقاط، لكنه اكتفى بكلمته التي قالها في مستهل اللقاء الذي غاب عنه بشكل أساسي النائية ستريدا ججع، والنائب جان عبيد. وكان الراعي أكد في مستهل اللقاء، أن الاجتماع «هو لأجل لبنان وكل اللبنانيين، وليس في نيتهم التباحث بأمور خاصة بهم من دون سواهم». واعتبر أن «من أسباب الأزمة السياسية عدم تطبيق (الطائف) والدستور لأكثر من سبب، وقد أدخلت أعراف وممارسات مخالفة لهما، لافتاً إلى أن الشعب يعبر عن وجعه في المظاهرات، وبدأ يفقد الثقة بالدولة وحكامها، وخصوصاً الشباب الذين لا يجدون وظيفة، فيتوجه إلى أوطان أخرى. إنها خسارة جسيمة لا تعوض».

وأشارت المصادر إلى أن «المردة» و«القوات» يلتقيان على الموقف نفسه في موضوع تفعيل الحكومة الحالية، في وقت اقترح أن البلد لا يتحمل أكثر، وتضع خطة إنقاذية للوضع».

وتوقف فرنجية عند مسألة الحكومة، قائلاً «لفرق «التيار الوطني الحر»: «لم نأت إلى هنا لدعم الثالث المعطل لرئيس الجمهورية... والحكومة بتمشي إذا بتخلّى التيار عن اسم واحد»، وقال للمجتمعين، بحسب المصادر: «لا تراهنا على أن الأطراف الأخرى لا تستطيع الانتظار فتقوم بتقديم تنازلات عن مطالبها. فلحزب (الله) يستطع أن ينتظر طويلاً». وقال فرنجية، بحسب ما نقلت المصادر: «يجب أن تتشكل الحكومة. وفي حال التعذر، يجب تفعيل حكومة تصريف الأعمال؛ لأن البلد لا يتحمل أكثر، وتضع خطة إنقاذية للوضع».

إن الثالث الضامن سيستخدم ضد «القوات» و«المردة»، وشدد على أن الصيغة ليست بخاطر، مؤكداً أنه «حين تكون الصيغة خطراً، جميعاً سندافع عنها». وأكد فرنجية، أن دعم المؤسسات سيمثل دعماً للرئيس و«حين يتعرض مصيرنا للخطر، لن نكون في حاجة إلى ثلث معطل، ولا ثلث ضامن في الحكومة؛ لأن هذه الأمور لو كانت مطروحة، فإننا جميعاً سنندسى لها».

وقالت المصادر: إن فرنجية رد أيضاً على كلام النائب زياد أسود عن المخاوف من مؤتمر تأسيسي ومن مخططات للمثالية، رافضاً تخويف المسيحيين بالمخالفة وتعديل الدستور والمؤتمر التأسيسي المزعوم، قائلاً: «ليس صحيحاً أن الأمور بالويل كما تقولون، هذه المخاوف لا أساس لها من الصحة». وشدد على أن «المسيحيين يشكلون نصف الحكومة، وعند التعرض لأي خطر ستكون في صف واحد لحماية الصيغة والميثاقية والهوية والثقافة؛ لأننا جميعاً لا نقبل المساس بها».

وافتتحت المصادر إلى أن فرنجية رد على باسيل بالقول:



أعلام عدد من الدول المشاركة في القمة الاقتصادية ترتفع في بيروت (روترز)

استراتيجيون إسرائيليون يحذرون من حرب مع إيران وسوريا ولبنان

مفخخة تم إسقاطها قبل أن تدخل المجال الجوي الإسرائيلي. ويقول الخبراء الإسرائيليون إن التحذيرات تعاطفت أمام إسرائيل على جبهة الشمال، السورية اللبنانية المشتركة. ففي وقت الذي تقوم فيه إيران بتعزيز قوة حلفائها في البلدين وتعزيز لهم خلفية قتالية في العراق، جاء الوجود الروسي في سوريا ليضع قيوداً على الحراك الإسرائيلي. ومع القرار الأميركي الانسحاب من سوريا بات عبء التصدي للنفوذ الإيراني واقعاً على كاهل إسرائيل وحدها. ويضع هؤلاء الخبراء عدة سيناريوهات لمواجهة التحدي، ويشيرون إلى أن إسرائيليين أن الحكومة حددت أن إيران تشكل التحدي الأكبر والأخطر، ومعها حق في ذلك. فإيران لم تتحلل عن خطتها النووية من جهة، وتسعى لتثبيت أقدامها في عدة دول في المنطقة بواسطة وكلاء، مثل «حزب الله» في لبنان والحوثيين في اليمن والمليشيات الشيعية في سوريا والعراق و«حماس» و«الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة. وكل هؤلاء مرشحوں للتعهد ضد إسرائيل. وفي بعض الأحيان شوهدت إيران بشكل مباشر التحدي مع إسرائيل بشكل مباشر عن طريق قواتها، كما فعلت عندما أرسلت إلى إسرائيل طائرة مسيرة

الاستخبارات العسكرية، أمس الأربعاء، الرئيس الإسرائيلي رؤوبين رفلين، وسلموه النسخة الأولى من تقريرهم. وأكدوا أنهم سيسلمون نسخاً إضافية إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو ومهما جاء في هذه الاستنتاجات أن إسرائيل تعتبر دولة قوية عسكرياً وتتمتع بحصانة قومية داخلية جيدة جداً، لكنها تواجه تحديات صعبة. وعلى الرغم من أنها تدير سياسة حذرة، وعلى الرغم من وجود عملية ردع متبادل بينها وبين أعدائها في كل الجبهات، فإن هناك أوضاعاً تتيج الانجرار إلى حرب لأبسط الأسباب.

في أعقاب دراسات استراتيجية معمقة في معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، خرج عشرات الباحثين ومعهم عدد من الجرائد وقادة المخابرات المتقاعدين والعاملين باستنتاج أن إسرائيل تواجه تحدياً حقيقياً ليقوم «حزب الشمال الأولي»، التي يمكن أن تشارك فيها إيران وسوريا و«حزب الله» على طول الجبهة من هضبة الجولان وحتى رأس الناقورة على شاطئ البحر المتوسط. والتقى وفد من الباحثين، في مقدمتهم الجنرال عاموس بيدلين، الرئيس الأسبق لشعبة

شداها خطراً قيام إيران وأذرعها بحرب شاملة من الشمال تمتد من الجولان شرقاً وحتى لبنان غرباً، في أن واحد، واحتمال تفعيل «حماس» و«الجهاد» في غزة والضفة الغربية، وهم يدعون الحكومة الإسرائيلية لأخذ هذا الخطر بجدي والاستعداد لمواجهة خطر حربية عملية وتوفر كل ما يلزم من موارد مالية ومادية وعسكرية، لإنهائه بانتصار. ويحذرون من الدخول في صدام مع روسيا في معركة كئيدة، وينصحون بالامتناع التام عن أي مساس بها وعدم إصابة أي من جنودها الموجودين في سوريا.

غياب ليبيا عن القمة الاقتصادية مدخل إلى خلاف جديد بين بري والحريري

بيروت، «الشرق الأوسط»

شكل غياب ليبيا عن القمة الاقتصادية التنموية العربية في بيروت، يومي السبت والأحد المقبلين، مدخلاً إلى خلاف سياسي جديد بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس المكلف سعد الحريري، يضاف إلى التباين السابق بين بري و«التيار الوطني الحر».

وقال الحريري أمس، خلال مشاركته في افتتاح منتدى القطاع الخاص العربي، إن «لبنان سيبقى ينضب من خلال محبيه وما أكثرهم بيننا اليوم»، لافتاً إلى أن «هذه مناسبة لا عثر على الأسف الشديد على غياب الوفد الليبي الشدي أن تعلق عن الإساءات»، وهو ما استدعى رداً من بري الذي قال: «الأسف كل الأسف ليس

غياب ليبيا عن القمة الاقتصادية مدخل إلى خلاف جديد بين بري والحريري

على غياب الوفد الليبي بل على غياب الوفد اللبناني عن الإساءة الأم منذ أكثر من أربعة عقود إلى لبنان كل لبنان»، في إشارة إلى اختطاف الإمام موسى الصدر قبل أربعين عاماً إثر زيارته ليبيا في أغسطس (آب) 1978.

وينضم هذا التباين إلى خلاف آخر بين بري ووزير الخارجية جبران باسيل الذي كان عبر عن أسفه على غياب ليبيا عن القمة الاقتصادية في بيروت، على خلفية توترات في الشارع تمثلت في إنزال العلم الليبي المرفوع في بيروت إلى جانب أعلام دول عربية أخرى مشاركة في القمة الاقتصادية، وإحراق العلم الليبي.

وأصل الحريري أمس في أن تكون القمة الاقتصادية التنموية العربية «ناجحة

بري: نحن بأمس الحاجة للحكومة بدلاً من سياسة المناكفة

بيروت، «الشرق الأوسط»

شدد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أمس، على «وجوب العمل لتشكيل الحكومة في أسرع وقت»، وقال: «نحن في أمس الحاجة للحكومة، بدلاً من سياسة المناكفة والمراوحة». وأشار بري، خلال لقاء الأربعاء النيابي، بكلمة البطريرك بشارة الراعي، في اللقاء التشاوري الماروني، متمنياً أن يستخلص اللقاء من هذه الكلمة النتائج لمصلحة لبنان واللبنانيين. وعن لقائه مع مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد هيل، نقل النواب أن الرئيس بري أكد للمسؤول الأميركي على وضع الملف البري والبحري على طاولة اللجنة الثلاثية، وقال: «حين يتم التفاهم على كافة الأمور ننقل إلى التنفيذ».

من جهة أخرى، حذرت «كتلة التنمية والتحرير» التي يرأسها بري، بعد اجتماعها الأسبوعي، من استمرار إسرائيل في إنشاء الجدار الإسمنتي على الحدود، وطالبت الأمم المتحدة بوقفه، كما «بالإسراع بتوسيع الحدود البحرية، ووقف سرقة إسرائيل للثروات البحرية اللبنانية، وانتهاك الأجواء الجوية لضرب سوريا»، داعية «الدولة لحماية الأجواء اللبنانية». ووجهت الكتلة «تحية لكل من وقف إلى جانب حركة أمل، في دفاعها عن كرامة لبنان، وعدم التمادي في تجاهل قضية اختطاف الإمام موسى الصدر ورفيقه».

الأمم المتحدة تحذر من استئناف العنف... والجيش الوطني يواصل عملياته في الجنوب

ليبيا: قتلى وجرحى بعد تجدد الاشتباكات بين ميليشيات طرابلس

القاهرة: خالد محمود

في انهيار جديد للهذبة التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة بين الميليشيات المسلحة في العاصمة الليبية طرابلس، اندلعت أمس اشتباكات جديدة بين هذه الميليشيات، بينما أعلنت قوة «حماية طرابلس» التابعة لحكومة «الوفاق الوطني» التي يتزعمها فنان السراج، صدها هجوماً عسكرياً جنوب العاصمة. وقالت مصادر أمنية إن الاشتباكات التي «كانت لا تزال محصورة في نطاق جنوب المدينة، أسفرت حتى عصر أمس عن سقوط قتلى وجرحى (لم تحدددهم)»، لكن المناطق القريبة من إدارة شؤون الجرحى في طرابلس أبلغ وسائل إعلام محلية الإدارة رسمياً سقوط قتيل و17 جريحاً جراء هذه الاشتباكات، التي تعد الأحدث من نوعها هذا العام بين الميليشيات المتنازعة على مناطق النفوذ والسلطة في العاصمة.

واندلعت اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والثقيلة في مدخل منطقة قصر بن عشرين، جنوب العاصمة طرابلس، باتجاه كوبري «وادي الربيع - سوق الأحد»، ومحيط مطار طرابلس الدولي وخلة الفرجان، ما أدى إلى نزوح جماعي للسكان، خوفاً من تصاعد أعمال القتال، بينما أعلنت إدارة شؤون الجرحى بوزارة الصحة بحكومة السراج حالة النفي العام، مشيرة إلى أنها نشرت نقاط الإسعاف في الأماكن القريبة من الاشتباكات. وأقرت وزارة الداخلية التابعة لحكومة السراج أن «منطقة جنوب العاصمة تشهد تردداً في الأوضاع الأمنية والإنسانية، نجم عنه إيقاف الدراسة وترويع المدنيين بسبب حدوث اشتباكات مسلحة، وتضيق من قبل (جماعات مسلحة غير منضبطة) في محاولة جديدة لفرض أجندتها على الدولة».

وحذرت الوزارة من «محاولة فرض سياسة الأمر الواقع في محيط مطار طرابلس العالى»، وعتت «أمر» مرفوضاً لكونه يمس مرفقاً حيوياً



جانب من المواجهات التي شهدتها شوارع طرابلس بين الميليشيات المسلحة وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى (رويترز)

طالب بكتابتها بالجرم العربي

«المجلس الإسلامي الأعلى» في الجزائر

يثير غضب المدافعين عن الأمازيغية

الجزائر: بوعلام غمراسة

الجزائريين، بين من رأى في ذلك «تتويجا لنضال» المدافعين عن الأمازيغية كجزء أساسي من «الهوية الجزائرية»، وقطاع آخر يعتقد أن بوتفليقة «يبحث عن استمالة منطقة القبائل الأمازيغية لصالحه، تسهيلاً لترشحه لولاية خامسة».

واحتدم خلاف حاد، أخذ في أحيان كثيرة طابعاً أيديولوجياً، بين من يسميهم الإعلام المحلي «بربريست» (نسبة إلى البربر، السكان الأصليين لشمال أفريقيا)، الذين يناضلون من أجل تدريس الأمازيغية في كل الأطوار التعليمية، وقطاع من هؤلاء انخرط في تنظيم انفصالي، يطالب باستقلال منطقة القبائل. أما في الطرف الثاني من المعادلة فيوجد «الغروبيون»، الذين يعتبرون اللغة العربية أهم رافد للهوية ولا يرضون بديلاً عنها كلغة تداول في الإدارات والشركات الحكومية، غير أن الواقع يقول عكس ذلك، لأن الفرنسية هي اللغة المستعملة حالياً في الوثائق والهيئات الرسمية.

في غضون ذلك، أطلق مثقفون وباحثون وأساتذة بالجامعة لأحة موقعة بإضواءاتهم، نددوا فيها بمنع الباحث الشهير في علم الاجتماع، ناصر جابي، من تقديم محاضرة بجامعة باتنة (400 كلم شرق)، تناولت كتاباً بعنوان «الحركات الأمازيغية في شمال أفريقيا»، وهو باكرة دراسة ميدانية عميقة شارك فيها جابي مع خبراء من المغرب وتونس وليبيا ومصر. ونظمت الجامعة الأحد الماضي مؤتمراً حول الاحتفال بالسنة الأمازيغية، وكان يفترض أن يعرض جابي كتابه للنقاش بين الباحثين والطلبة، غير أن مدير الأمانة رفض بحجة أن «الجهاز الأمني لا يريد ذلك».

وجاء في اللائحة: «لقد تم منع المحاضرة حول كتاب جابي... في وقت فتحت له مراكز البحث والجامعات الأجنبية دوماً منايرها لإثراء النقاش العلمي، وتزويد الجامعيين بأبحاثه ودراساته القيمة. ونحن نندد بالهجة التي تلقى وراء هذا المنع، وندعو كل فعاليات المجتمع ونخبه، وكل المواطنين بمختلف مستوياتهم، إلى حماية نخبتهم، والوقوف ضد كل أشكال المنع والتعدي على الأفكار».

يثير «المجلس الإسلامي الأعلى» في الجزائر، وهو أكبر مؤسسة دينية تابعة للتراسة، جدلاً واسعاً هذه الأيام، وذلك بسبب دعوته لكتابة اللغة الأمازيغية بالحرف العربي. وهو ما يعارضه سكان القبائل الأمازيغ، الذين فرضوا على الحكومة الاعتراف بها لغة رسمية، مشدداً على أن الحرف اللاتيني الذي استخدمه في كمرحلة انتقالية، تسبق تدوينها بحروفها الأصلية، وهي «التيفيناغ».

وفي فترة تتميز بـ«مصالحة» الجزائريين مع هويتهم، عن طريق الاحتفال رسمياً بـ«رأس السنة الأمازيغية»، 12 يناير (كانون الثاني)، أطلق بوعبد الله غلام الله، رئيس «المجلس الإسلامي» من جديد، نقاشاً بات يفرق بين قطاع واسع من الجزائريين؛ حيث صرح أول من أمس في مدينة تيزي وزو، كبرى مناطق القبائل الأمازيغية، بأن «النهوض باللغة الأمازيغية وتطويرها يستدعي كتابتها بالحرف العربي، وعلينا أن نفخر بذلك، كما افتخر الشيخ عبد الحميد بن باديس، حينما قال نحن أمازيغ عرب، نادينا بالإسلام ديننا. العربية لغتنا، والإسلام ديننا».

وهاجم غلام الله، الذي كان وزيراً للشؤون الدينية، دعاة كتابة الأمازيغية بالحرف اللاتيني، بقوله: «نقول لمن يرى أن الحرف اللاتيني أصبح طابعاً على لهجاتنا، نحن لم نخضع للطغاة في يوم من الأيام. وقد أثبتت الأدلة العلمية والتاريخية أنه إذا أردنا للأمازيغية مستقبلاً مشرقاً في المغرب العربي، فإنه لا بد أن نكتب بالحرف العربي... هذا رأي منصف. لكن من يحسم في هذا الخيار هي أكاديمية اللغة الأمازيغية»، التي جاء بها التعديل الدستوري في 7 فبراير (شباط) 2016، والذي أضحت الأمازيغية بموجبه لغة رسمية بجانب العربية، بعدما كانت في دستور 2002 لغة وطنية.

وأصدرت قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بإنشاء «الأكاديمية»، واعتماد رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً ورسمياً في بداية 2018، شرخاً كبيراً في أوساط

إلى ذلك، واصلت قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، عملياتها العسكرية في جنوب البلاد لتأمين «منشآت النفط والغاز وقتال المتشددين». وفي غضون ذلك، طالبت منطقة سيها العسكرية «السكان المحليين بالابتعاد عن مواقع الاشتباكات لكي تتمكن قوات الجيش من تنفيذ واجباتها، وبناءً على تعليمات قيادة الجيش بشأن تطهير المنطقة الجنوبية، وخاصة مدينة سيها من الجماعات الإرهابية والمتطرفة».

من جانبه، تعهد العميد أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش، أمس، بأن تسحق قواته خلال حربها في الجنوب وكل المدن الليبية، من أسماهم بأتباع فطر وتركيبا الداعمتين الجماعات الإرهابية في ليبيا، موضحاً أن «قوات الجيش ستسيطر أولاً على منطقة سيها

الماضي. كما حذرت من الإخلال بامن العاصمة، ومن تعريض حياة المدنيين وممتلكاتهم للخطر.

وقالت إن «سوف تحتمل المسؤولية الكاملة كل من يفتح النار»، مؤكدة أنها «لن تفتك مكتوفة اليدين»، وستقوم باتخاذ جميع التدابير والإجراءات المتاحة اللازمة، «بناءً على تطور الأحداث على الأرض، من أجل ردع هذه المحاولات المدمرة والمرفوضة». وقبل ساعات من هذه الاشتباكات، تبادلت «قوة حماية طرابلس»، و«غريها» اللواء السابع» الاتهامات عبر ملاسنات بالبيانات الصحافية.

وأعلن المجلس البلدي في مدينة ترهونة، أمس، حظر التجوال داخلها، ووقف العمل داخل المؤسسات التعليمية والخدمية، بسبب انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب طرابلس.

كما حذرت من الإخلال بامن العاصمة، ومن تعريض حياة المدنيين وممتلكاتهم للخطر.

وقالت إن «سوف تحتمل المسؤولية الكاملة كل من يفتح النار»، مؤكدة أنها «لن تفتك مكتوفة اليدين»، وستقوم باتخاذ جميع التدابير والإجراءات المتاحة اللازمة، «بناءً على تطور الأحداث على الأرض، من أجل ردع هذه المحاولات المدمرة والمرفوضة». وقبل ساعات من هذه الاشتباكات، تبادلت «قوة حماية طرابلس»، و«غريها» اللواء السابع» الاتهامات عبر ملاسنات بالبيانات الصحافية.

وأعلن المجلس البلدي في مدينة ترهونة، أمس، حظر التجوال داخلها، ووقف العمل داخل المؤسسات التعليمية والخدمية، بسبب انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب طرابلس.

تحذيرات من توظيف «ميليشيات ومرتزة» لتشويه التحركات السلمية للعمال

تونس: النقابات تدخل في إضراب عام... واضطراب متوقع لحركة الطيران

العام التونسي للشغل من توظيف «ميليشيات ومرتزة» للقيام بأعمال تخريب وتهشيم الممتلكات العامة، بهدف تشويه الإضراب العام، وشد على أن القواعد النقابية المؤيدة للاتحاد ستلتزم بترتيب الإضراب العام، وستكون تحركاتها الاحتجاجية سلمية، على حد تعبيره.

كما أوضح الطاهري أن الاتحاد سيغدق يوم السبت المقبل هيئة إدارية وطنية ويعلن عن تحركات احتجاجية جديدة قد تصل إلى إعلان الإضراب العام في كل القطاعات الاقتصادية والإدارية. وكان الاجتماع الذي عقد أول من أمس، وجمع خبراء من الحكومة واتحاد الشغل، قد انتهى بدوره بفشل المفاوضات، بعد أن رفض الاتحاد مقترح الحكومة بزيادة 180 ديناراً تونسياً، تشمل الناشطين والمتقاعدين، على أن تصرف على قسطين.

في السياق ذاته، نفى إيمان

الاضراب العام، قال سعد إنه كان «القاء مجاملة لا غير، ولم يدم أكثر من بضع دقائق، ولم يتناول موضوع الزيادات في الأجور، أو تأجيل الإضراب العام»، مشدداً على أن كل طرف تمسك بموقفه المعلن خلال الأيام الأخيرة، وهو ما يعني تنفيذ الإضراب في موعده، نافياً أن تكون هناك جلسة مفاوضات أخرى، وقال إن الحكومة قدمت مقالتات كثيرة بخصوص المفاوضات التي جرت أول من أمس دون أن تسفر عن نتائج إيجابية.

ويشمل الإضراب العام في الوظيفة العمومية والقطاع العام نحو 650 ألفاً من موظفي وأطر الوظيفة العمومية (الوزارات الحكومية)، وقرابة 200 ألف موظف يعملون داخل 120 مؤسسة عمومية تقريباً (كبريات الشركات الحكومية، مثل شركات النقل والكهرباء والغاز والمياه والملاحة البحرية...)، في غضون ذلك، حذر سامي الطاهري، المتحدث باسم الاتحاد

قرار آخر». وأعلنت شركة الخطوط التونسية عن اضطراب متوقع لسير رحلاتها اليوم. موضحة في بيان لها أنها «ستسعى إلى تأمين رحلاتها الجوية من وإلى المطارات التونسية كافة، حسب الصيغ القانونية المعمدة في مثل هذه الحالات».

من جانبه، قال كمال سعد، الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل التونسي، خلال مؤتمر صحفي أمس، إن نقابة العمال تنازلت عن ستة بائعها من الإضراب في الأجور، انطلاقاً من منطقتي المسؤولية في الحفاظ على السلم الاجتماعي، وقدم أرقاماً حول التنازلات التي قدمها، ومن بينها عدم التثبيت بضرورة تمتع عمال الوظيفة العمومية بكلتي الزيادة، التي حصل عليها أطر القطاع العام، حفاظاً على التوازنات المالية للدولة، على حد تعبيره.

ويخصوص اللقاء الذي جمع صباح أمس رئيس الحكومة يوسف الشاهد بنور الدين الطويبي، ورئيس نقابة العمال، في محاولة أخيرة لتفادي

تونس، المنجي السعيداني

وجهت نقابات عمال تونسية، أمس، دعوات لموظفي المؤسسات العمومية والقطاع العام للإضراب في 8 نوفمبر، المقر يوم الخميس، بعد فشل مفاوضات في الحظوظ الأخيرة بين النقابة المركزية للاتحاد العام التونسي للشغل، والحكومة بشأن حلول لأزمة الزيادات في الأجور.

وأصدرت نقابات في قطاعات النقل والطيران والبريد والتعليم، أمس، بيانات بإجراءات الإضراب إلى منخرطها، والدعوة إلى التجمع أمام المقرات الجهوية للاتحاد العام التونسي للشغل.

وفي هذا السياق قال سامي الطاهري، الأمين العام المساعد للاتحاد، في مؤتمر صحفي أمس: «لقد دعونا عمال الوظيفة العمومية إلى إنياح الإضراب، ولن تكون هناك جلسة مفاوضات، ولن يكون هناك

كما أوضح البيان أن «هذا التصويت باغلبية ساحقة جاء ليتوج مسلسلاً طويلاً من المفاوضات التقنية، والمشاورات السياسية والمصادقات القانونية، التي قام بها المغرب والاتحاد الأوروبي»، مضيفاً أن موقف المغرب ارتكز على ثلاثة مبادئ: أولها الدفاع غير القابل للنقاش عن وحدته الترابية والأوروبية، وتسري أيضاً، من دون أي تمييز وبالشروط نفسها، على المنتجات القادمة من المحافظات الصحراوية في جنوب المغرب.

وحصل الاتفاق المتعلق بتحرير تجارة المنتجات الزراعية الخام والمصنعة، والأسماك ومنتجات الصيد البحري ذات المصدر المغربي، على 444 صوتاً لصالحه، مقابل 167 صوتاً ضده، وامتناع 68 عضواً عن التصويت.

كما صوتت البرلمان الأوروبي ضد اقتراح قرار يدعو إلى عرض الاتفاقية الفلاحية على محكمة العدل الأوروبية، وانتجت نتيجة التصويت على هذا القرار بتصويت على 210 أصوات لصالحه، و414 صوتاً ضده، وامتناع 48 عضواً عن التصويت.

أما بخصوص قرار آخر حول الطابع الإلزامي للاتفاق، فقد صوت 442 لصالحه و172 ضده، فيما امتنع 65 عضواً عن التصويت.

وشكل هذا التصويت ضربة قاسية لدعاة انفصال المحافظات الصحراوية عن المغرب، كما أغلق الباب أمام التشنويع الذي تعرض له الاتفاق السابق، عندما طعنت جبهة «بوليساريو» في قانونية تطبيقه على المحافظات الصحراوية أمام محكمة العدل الأوروبية.

ولمكتعبر، فإن المحكمة الأوروبية صرحت بعدم أهلية «بوليساريو» للتفاوض، كما قررت أن الاتفاق الفلاحي لا ينص صراحة على شموله المحافظات الصحراوية، وهو الأمر الذي عالجته الاتفاق الجديد بشكل صريح.

وفي رد فعل أولي، أصدرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي المغربية بياناً، عبرت فيه عن ارتياحها لتصويت البرلمان الأوروبي على اتفاق التعاون الفلاحي، وأشار البيان إلى أن هذا الاتفاق ينص صراحة على أن المنتجات البحرية للمحافظات الصحراوية، تستفيد من الامتيازات العمركية نفسها، كغيرها من المنتجات المغربية المشمولة باتفاقية الشركة مع الاتحاد الأوروبي، مضيفاً أن الاتفاق الفلاحي الجديد «يؤكد أيضاً أن أي اتفاق يغطي الصناعات لا يمكن أن يتفاوض بشأنه، أو يوقع إلا من طرف المملكة المغربية، في إطار ممارسة سيادتها التامة والكاملة على هذا الجزء من ترابها».

الدار البيضاء: لحسن مقنع

صوتت البرلمان الأوروبي باغلبية ساحقة، لصالح اتفاقية التعاون الفلاحي الجديدة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، والتي تنص صراحة على أن الامتيازات المخولة للمنتجات المغربية عند ولوج الأسواق الأوروبية، تسري أيضاً، من دون أي تمييز وبالشروط نفسها، على المنتجات القادمة من المحافظات الصحراوية في جنوب المغرب.

وحصل الاتفاق المتعلق بتحرير تجارة المنتجات الزراعية الخام والمصنعة، والأسماك ومنتجات الصيد البحري ذات المصدر المغربي، على 444 صوتاً لصالحه، مقابل 167 صوتاً ضده، وامتناع 68 عضواً عن التصويت.

كما صوتت البرلمان الأوروبي ضد اقتراح قرار يدعو إلى عرض الاتفاقية الفلاحية على محكمة العدل الأوروبية، وانتجت نتيجة التصويت على هذا القرار بتصويت على 210 أصوات لصالحه، و414 صوتاً ضده، وامتناع 48 عضواً عن التصويت.

أما بخصوص قرار آخر حول الطابع الإلزامي للاتفاق، فقد صوت 442 لصالحه و172 ضده، فيما امتنع 65 عضواً عن التصويت.

وشكل هذا التصويت ضربة قاسية لدعاة انفصال المحافظات الصحراوية عن المغرب، كما أغلق الباب أمام التشنويع الذي تعرض له الاتفاق السابق، عندما طعنت جبهة «بوليساريو» في قانونية تطبيقه على المحافظات الصحراوية أمام محكمة العدل الأوروبية.

ولمكتعبر، فإن المحكمة الأوروبية صرحت بعدم أهلية «بوليساريو» للتفاوض، كما قررت أن الاتفاق الفلاحي لا ينص صراحة على شموله المحافظات الصحراوية، وهو الأمر الذي عالجته الاتفاق الجديد بشكل صريح.

وفي رد فعل أولي، أصدرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي المغربية بياناً، عبرت فيه عن ارتياحها لتصويت البرلمان الأوروبي على اتفاق التعاون الفلاحي، وأشار البيان إلى أن هذا الاتفاق ينص صراحة على أن المنتجات البحرية للمحافظات الصحراوية، تستفيد من الامتيازات العمركية نفسها، كغيرها من المنتجات المغربية المشمولة باتفاقية الشركة مع الاتحاد الأوروبي، مضيفاً أن الاتفاق الفلاحي الجديد «يؤكد أيضاً أن أي اتفاق يغطي الصناعات لا يمكن أن يتفاوض بشأنه، أو يوقع إلا من طرف المملكة المغربية، في إطار ممارسة سيادتها التامة والكاملة على هذا الجزء من ترابها».

زعيم «التكتل»: الإضراب العام يشل تونس ويضر بفرص الاستثمار



الوزير السابق خليل الزاوية

والحكومة كبيرة جداً، خاصة فيما يتعلق بالمبالغ المقترحة حول نسب الزيادة في الرواتب، وحجمها وتوقيت صرفها.

وحذر خليل الزاوية، الذي سبق أن ترأس نقابة الأطباء، وتزعم مظاهرات الإطاحة بحكم الرئيس، وعلی فرض الإطاحة بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي قبل ثمانية أعوام، من المخاطر التي تهدد تونس بسبب تنظيم أول إضراب عام في تاريخ البلاد منذ 1978، ويشمل عملياً أكثر من مليوني عامل وموظف في القطاعين العام والخاص، بما في ذلك عمال المطارات والموانئ، وقطاع النقل البري والجوي والبحري والمستشفيات ومؤسسات التعليم.

ويحكم تعطل وسائل النقل العمومية، يشل إضراب اليوم العمل في أغلب الشركات الخاصة التونسية والأجنبية، بما سيؤثر سلباً على مناخ المال والأعمال، وعلى فرص الاستثمار المحلية والعربية والدولية. ويعد فشل مفاوضات أول من أمس، أصبح موعد الإضراب في حكم المؤكد، وهو ما جعل وزير الشؤون الاجتماعية السابق يعرب عن أملة في الا يتسلسل منحرفون ومختصون في أعمال الشعب وإثارة الفوضى داخل

تونس، كمال بن تونس

رجح خليل الزاوية، وزير الشؤون الاجتماعية التونسية السابق وزعيم حزب التكتل الديمقراطي المعارض، إثر لقاء جمعه بأمن عام اتحاد نقابات العمال نور الدين الطويبي، فشل كل الوساطات والمفاوضات الجارية لتجنيد البلاد «خميماً أسود» جديداً، بسبب الإضراب العام الذي تخوضه النقابات اليوم، وتخوف من أن يكون شبيهاً بالإضراب العام الذي نظمته اتحاد نقابات العمال في 26 من يناير (كانون الثاني) 1976، وتطور إلى أعمال عنف ومواجهات دامية بين المتظاهرين والجيش، تسببت في سقوط نحو ألف قتيل وجريح، وفرض حظر التجول ليلاً طوال شهر كامل.

ورغم التطمينات السابقة الصادرة عن عدد من السياسيين والنقابيين وأعضاء الحكومة، وبينهم نور الدين الطويبي ورئيس الحكومة يوسف الشاهد، ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، حول فرص تجنب الإضراب العام، فإن الوزير والزعيم المعارض خليل الزاوية، أوضح أن مختلف الأطراف أعلمته أن نقاط الاختلاف بين النقابات

نقابات العمال أعلمته أن كل المشاورات والحوارات لم تسفر عن نتائج ملموسة، رغم اقتناع الجميع بكون كلفة الإضراب العام سوف تكون عالية جداً مالياً واقتصادياً وسياسياً. مؤكداً أن المركزية النقابية لا يمكنها أن تتراجع عن قرار الإضراب العام، بل ستحاول المحللة والجهوية وكوادر النقابات المحلية وبعض القطاعات التعليمية، وبعض القطاعات الحيوية، مثل الفوسفات، تضغط في الوقت نفسه على الحكومة وعلى قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل، ولن ترعى بقرارات تعبيرها متقوصة. وتتمسك الحكومة بخيار المحافظة على تعهداتها المالية والسياسية مع شركائها الأوروبيين والدوليين ومع البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، وعلى رأسها التحكم في نسب التضخم، وحجم الرواتب التي تجاوزت 16 في المائة، من بين النقطتين الإجمالية في موازنة الدولة لعام 2019.

في المقابل، انتقد خبراء الاتحاد العام للنقابات والإضراب اليسارية المعارضة لما يعتبرونه «رضوخ» الحكومة لإملاءات صندوق النقد الدولي، ويطالبون بأن يتقاسم

المسيرات والتجمعات السلمية، بما يمكن أن يتسبب في خسائر هائلة في الممتلكات العمومية والخاصة، والبنية الأساسية.

وبخصوص الوساطات التي قام بها رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، ولقاءاته الماراثونية مع أمين عام اتحاد نقابات العمال، وتدخل زعامات سياسية كبيرة، مثل رئيس حزب النهضة راشد الغنوشي، وزعيم حزب مشروع تونس محسن مرزوق لتجنب الإضراب العام، أوضح خليل الزاوية أن أمين عام اتحاد

الذين تعيشه تونس اليوم.



أجانب بين الضحايا... وأوغندا تعزز الإجراءات الأمنية

الرئيس الكيني يعلن القضاء على المتورطين في هجوم نيروبي



حشود في المقبرة الإسلامية بنيروبي خلال جنازة مسلمين قُتلوا في الهجوم الإرهابي في العاصمة الكينية أول من أمس (رويترز)



قوات أمن ومواطنون أمس خارج المجمع الذي تعرض للهجوم الإرهابي في نيروبي (أ.ب)

الوحدانية بإضعاف إصرارنا المشترك على القضاء على أفة الإرهاب من منطلقنا». وتعرض كينيا كثيراً لهجمات من حركة «الشباب» انتقاماً لإرسالها قوات إلى الصومال.

من جانبه، أعلن بولي نامابي، نائب المتحدث باسم الشرطة في أوغندا، تشديد الإجراءات الأمنية وتفصيل الجزاءات على أي قوات الأمن، فيما أعلنت الشرطة في أوغندا المجاورة أنها في حالة تأهب قصوى بعد هذا الهجوم الذي أوقع ما لا يقل عن 14 قتيلًا.

وفيما قامت الفرق الأمنية بإجلاء كينيين وإجانب من مواقع الهجوم الإرهابي خلال العملية، أكد مسؤول في وزارة

القاهرة - نيروبي، «الشرق الأوسط» أميركي، فيما قال عاملون في مشرحة إن بين القتلى الأجانب أميركياً واحداً وبريطانياً واحداً، إضافة إلى 11 كينيا. وأكدت لندن مساء أمس مقتل بريطاني تين أنه موظف في وكالة إنسانية تعمل في أفريقيا، فيما ذكرت صحف أن عنصرًا في قوة خاصة بريطانية كان في مهمة تدريب في كينيا شارك في عملية التصدي لمهاجمي المجمع الفندقي.

وأوضح كينياتا، في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون، أن العملية الأمنية انتهت وتمت تصفية كل الإرهابيين، ممن هاجموا مبنى فندق «دوسيت دي 2»، ليعتني بذلك الهجوم

الخارجية الكينية مقتل مواطنين أميركي، فيما قال عاملون في مشرحة إن بين القتلى الأجانب أميركياً واحداً وبريطانياً واحداً، إضافة إلى 11 كينيا. وأكدت لندن مساء أمس مقتل بريطاني تين أنه موظف في وكالة إنسانية تعمل في أفريقيا، فيما ذكرت صحف أن عنصرًا في قوة خاصة بريطانية كان في مهمة تدريب في كينيا شارك في عملية التصدي لمهاجمي المجمع الفندقي.

وأوضح كينياتا، في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون، أن العملية الأمنية انتهت وتمت تصفية كل الإرهابيين، ممن هاجموا مبنى فندق «دوسيت دي 2»، ليعتني بذلك الهجوم

والأذرع القضائية، سواصل اتخاذ كل خطوة لجعل بلدنا غير مضيف للجماعات الإرهابية الفورية عدد المهاجمين بالإجمال، لكن مشاهدنا التقطت من كاميرا مراقبة بثتها وسائل إعلام محلية أظهرت 4 رجال مسلحين يدخلون المجمع بعد ظهر أول من أمس، وقام واحد منهم على الأقل بتفجير نفسه عند بدء الهجوم. وأفاد مصدر في الشرطة بأنه تم قتل اثنين من المهاجمين صباح أمس بعد استعمار سائلين من النار لليوم الثاني من الهجوم. وعملت قوات الأمن طيلة الليل لتأمين مجمع «دوسيت دي 2» الذي يضم فندقه 100 غرفة

والأذرع القضائية، سواصل اتخاذ كل خطوة لجعل بلدنا غير مضيف للجماعات الإرهابية الفورية عدد المهاجمين بالإجمال، لكن مشاهدنا التقطت من كاميرا مراقبة بثتها وسائل إعلام محلية أظهرت 4 رجال مسلحين يدخلون المجمع بعد ظهر أول من أمس، وقام واحد منهم على الأقل بتفجير نفسه عند بدء الهجوم. وأفاد مصدر في الشرطة بأنه تم قتل اثنين من المهاجمين صباح أمس بعد استعمار سائلين من النار لليوم الثاني من الهجوم. وعملت قوات الأمن طيلة الليل لتأمين مجمع «دوسيت دي 2» الذي يضم فندقه 100 غرفة

والأذرع القضائية، سواصل اتخاذ كل خطوة لجعل بلدنا غير مضيف للجماعات الإرهابية الفورية عدد المهاجمين بالإجمال، لكن مشاهدنا التقطت من كاميرا مراقبة بثتها وسائل إعلام محلية أظهرت 4 رجال مسلحين يدخلون المجمع بعد ظهر أول من أمس، وقام واحد منهم على الأقل بتفجير نفسه عند بدء الهجوم. وأفاد مصدر في الشرطة بأنه تم قتل اثنين من المهاجمين صباح أمس بعد استعمار سائلين من النار لليوم الثاني من الهجوم. وعملت قوات الأمن طيلة الليل لتأمين مجمع «دوسيت دي 2» الذي يضم فندقه 100 غرفة

والأذرع القضائية، سواصل اتخاذ كل خطوة لجعل بلدنا غير مضيف للجماعات الإرهابية الفورية عدد المهاجمين بالإجمال، لكن مشاهدنا التقطت من كاميرا مراقبة بثتها وسائل إعلام محلية أظهرت 4 رجال مسلحين يدخلون المجمع بعد ظهر أول من أمس، وقام واحد منهم على الأقل بتفجير نفسه عند بدء الهجوم. وأفاد مصدر في الشرطة بأنه تم قتل اثنين من المهاجمين صباح أمس بعد استعمار سائلين من النار لليوم الثاني من الهجوم. وعملت قوات الأمن طيلة الليل لتأمين مجمع «دوسيت دي 2» الذي يضم فندقه 100 غرفة

والأذرع القضائية، سواصل اتخاذ كل خطوة لجعل بلدنا غير مضيف للجماعات الإرهابية الفورية عدد المهاجمين بالإجمال، لكن مشاهدنا التقطت من كاميرا مراقبة بثتها وسائل إعلام محلية أظهرت 4 رجال مسلحين يدخلون المجمع بعد ظهر أول من أمس، وقام واحد منهم على الأقل بتفجير نفسه عند بدء الهجوم. وأفاد مصدر في الشرطة بأنه تم قتل اثنين من المهاجمين صباح أمس بعد استعمار سائلين من النار لليوم الثاني من الهجوم. وعملت قوات الأمن طيلة الليل لتأمين مجمع «دوسيت دي 2» الذي يضم فندقه 100 غرفة

محاامي متهم بهجوم متحف بروكسل؛ لم نتحدث عن «مؤامرة يهودية»

الدفاع، وأمر بخروج أولئك بقائمة المحلفين، ولكنه أبقى على الثاني. وبالتالي تكون الأخطاء الإجرائية قد تكررت فيما يتعلق بالمحلفين في 3 جلسات من أصل 4 انعقدت حتى الأربعاء.

وفي جلسة الثلاثاء الماضي، قال المحامي هنري لاكوي، المحلف بالدفاع عن المتهم الرئيسي، إن موكله ليس شخصاً آخر لرم يتم تحديد هويته حتى الآن. وعقب انتهاء جلسات الاستماع للدفاع، اليوم (الخميس)، يفترض أن تُخصص الجلسات للاستماع إلى الشهود والخبراء. وتستمّر الجلسات حتى 12 فبراير (شباط) على أن تنتهي جلسات النظر في القضية والمداوات مع حلول مارس (آذار) المقبل.

إن الدفاع يروج لـ «نظرية المؤامرة». من جانبه، قال جيل فاندرييك، المحامي عن المتهم الثاني نصير بندرار، إنه راضٍ عن تصرفات موكله في أثناء المحاكمة، مشيراً إلى أنه كان قادراً على التعبير عن نفسه أمام القاضي «تصرف بشكل فيه جدية والتزام». وفي الإطار ذاته، تكررت الأخطاء الإجرائية في جلسات المحاكمة في قضية الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل. فقد عرفت الجلسة الرابعة من الجلسات التي انطلقت الأسبوع الماضي مشكلة جديدة تمثلت في الطعن في عضوين احتياطيين من أعضاء المحلفين المدنيين. أحدهما قريب لأحد رجال البحث والتحري في هذا الملف، والآخر كان زميل قريباً لأحد المطالبين بالحق المدني في هذه القضية. وقد استجاب القاضي لطلب

بروكسل، عبد الله مصطفى قال المحامي المكلف بالدفاع عن المتهم الرئيسي في ملف الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل، إن الدفاع لم يسبق له أن أشار إلى وجود «مؤامرة يهودية» ضد المتهم الرئيسي مهدي نموش، على الرغم من وجود شخصين بين الضحايا كانوا على صلة بأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية. وأضاف الدكتور حسام رفاعي لاكوي، أمام الصحافيين في بروكسل، أمس الأربعاء: «لم نستخدم كلمة مؤامرة، ولكن البعض اخترع نظريات، ووسائل إعلام نقلت عنهم ذلك». وكان الدفاع قد أشار إلى إمكانية تورط «الموساد» الإسرائيلي، ما جعل أطرافاً مدنية في القضية تقول

بروكسل، عبد الله مصطفى قال المحامي المكلف بالدفاع عن المتهم الرئيسي في ملف الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل، إن الدفاع لم يسبق له أن أشار إلى وجود «مؤامرة يهودية» ضد المتهم الرئيسي مهدي نموش، على الرغم من وجود شخصين بين الضحايا كانوا على صلة بأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية. وأضاف الدكتور حسام رفاعي لاكوي، أمام الصحافيين في بروكسل، أمس الأربعاء: «لم نستخدم كلمة مؤامرة، ولكن البعض اخترع نظريات، ووسائل إعلام نقلت عنهم ذلك». وكان الدفاع قد أشار إلى إمكانية تورط «الموساد» الإسرائيلي، ما جعل أطرافاً مدنية في القضية تقول

فرض حظر للتجول في مناطق بشمال سيناء 3 أشهر

الداخلية المصرية تعلن مقتل 5 «إرهابيين» في العريش

المصري، قراراً بفرض حظر التجول في بعض مناطق محافظة شمال سيناء بدءاً من أول من أمس (الثلاثاء) وحتى انتهاء مدة حالة الطوارئ المقررة بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم 17 لسنة 2019 لمدة ثلاثة أشهر.

وبحسب القرار، الذي نشرته الجريدة الرسمية أمس (يحظر التجول في المنطقة المحددة شرقاً من تل رفح ماراً بخط الحدود الدولية وحتى العوجة غرباً من غرب العريش وحتى جبل الحلال، وشمالاً من غرب العريش ماراً بساحل البحر وحتى خط الحدود الدولية في رفح، وجنوباً من خط الحلال وحتى العوجة على خط الحدود الدولية). وتكون توقيعات حظر التجول في المناطق المشار إليها من الساعة السابعة مساءً وحتى السادسة من صباح اليوم التالي، عدا مدينة العريش والطريق

المصري، قراراً بفرض حظر التجول في بعض مناطق محافظة شمال سيناء بدءاً من أول من أمس (الثلاثاء) وحتى انتهاء مدة حالة الطوارئ المقررة بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم 17 لسنة 2019 لمدة ثلاثة أشهر.

وبحسب القرار، الذي نشرته الجريدة الرسمية أمس (يحظر التجول في المنطقة المحددة شرقاً من تل رفح ماراً بخط الحدود الدولية وحتى العوجة غرباً من غرب العريش وحتى جبل الحلال، وشمالاً من غرب العريش ماراً بساحل البحر وحتى خط الحدود الدولية في رفح، وجنوباً من خط الحلال وحتى العوجة على خط الحدود الدولية). وتكون توقيعات حظر التجول في المناطق المشار إليها من الساعة السابعة مساءً وحتى السادسة من صباح اليوم التالي، عدا مدينة العريش والطريق

المصري، قراراً بفرض حظر التجول في بعض مناطق محافظة شمال سيناء بدءاً من أول من أمس (الثلاثاء) وحتى انتهاء مدة حالة الطوارئ المقررة بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم 17 لسنة 2019 لمدة ثلاثة أشهر.

وبحسب القرار، الذي نشرته الجريدة الرسمية أمس (يحظر التجول في المنطقة المحددة شرقاً من تل رفح ماراً بخط الحدود الدولية وحتى العوجة غرباً من غرب العريش وحتى جبل الحلال، وشمالاً من غرب العريش ماراً بساحل البحر وحتى خط الحدود الدولية في رفح، وجنوباً من خط الحلال وحتى العوجة على خط الحدود الدولية). وتكون توقيعات حظر التجول في المناطق المشار إليها من الساعة السابعة مساءً وحتى السادسة من صباح اليوم التالي، عدا مدينة العريش والطريق

المصري، قراراً بفرض حظر التجول في بعض مناطق محافظة شمال سيناء بدءاً من أول من أمس (الثلاثاء) وحتى انتهاء مدة حالة الطوارئ المقررة بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم 17 لسنة 2019 لمدة ثلاثة أشهر.

وبحسب القرار، الذي نشرته الجريدة الرسمية أمس (يحظر التجول في المنطقة المحددة شرقاً من تل رفح ماراً بخط الحدود الدولية وحتى العوجة غرباً من غرب العريش وحتى جبل الحلال، وشمالاً من غرب العريش ماراً بساحل البحر وحتى خط الحدود الدولية في رفح، وجنوباً من خط الحلال وحتى العوجة على خط الحدود الدولية). وتكون توقيعات حظر التجول في المناطق المشار إليها من الساعة السابعة مساءً وحتى السادسة من صباح اليوم التالي، عدا مدينة العريش والطريق

14 قتيلاً في اعتداء لـ «بوكو حرام» بنيجيريا

لاغوس، «الشرق الأوسط» في الاعتداء. وأجبر المسلحون المتطرفون جنود قاعدة عسكرية في ران على التراجع قبل حرق مخيم لاجئين وإجبار المدنيين على الفرار إلى الأعداء.

وأكد المسؤول عن البرامج الطارئة في منظمة أطباء بلا حدود، هوفوس روبرت، أن فريقاً صغيراً من المنظمة في ران مساء الثلاثاء لتلقيم الأضرار ووصف الوضع بـ «الكارثي».

وقال في اتصال هاتفي معه من جنيف، حيث يوجد: «الأرقام التي حصلنا عليها (أول من أمس) (...) 14 قتيلاً» هم ثلاثة جنود و11 مدنياً.

لاغوس، «الشرق الأوسط» في الاعتداء. وأجبر المسلحون المتطرفون جنود قاعدة عسكرية في ران على التراجع قبل حرق مخيم لاجئين وإجبار المدنيين على الفرار إلى الأعداء.

وأكد المسؤول عن البرامج الطارئة في منظمة أطباء بلا حدود، هوفوس روبرت، أن فريقاً صغيراً من المنظمة في ران مساء الثلاثاء لتلقيم الأضرار ووصف الوضع بـ «الكارثي».

وقال في اتصال هاتفي معه من جنيف، حيث يوجد: «الأرقام التي حصلنا عليها (أول من أمس) (...) 14 قتيلاً» هم ثلاثة جنود و11 مدنياً.

لاغوس، «الشرق الأوسط» في الاعتداء. وأجبر المسلحون المتطرفون جنود قاعدة عسكرية في ران على التراجع قبل حرق مخيم لاجئين وإجبار المدنيين على الفرار إلى الأعداء.

وأكد المسؤول عن البرامج الطارئة في منظمة أطباء بلا حدود، هوفوس روبرت، أن فريقاً صغيراً من المنظمة في ران مساء الثلاثاء لتلقيم الأضرار ووصف الوضع بـ «الكارثي».

وقال في اتصال هاتفي معه من جنيف، حيث يوجد: «الأرقام التي حصلنا عليها (أول من أمس) (...) 14 قتيلاً» هم ثلاثة جنود و11 مدنياً.

حبس 8 من «الإخوان» بتهمة الانضمام إلى جماعة إرهابية

القاهرة، «الشرق الأوسط» متهمًا في قضية مجموعتي «حسم» و«لواء الثورة» لجلسة تُعقد في 30 يناير (كانون الثاني) الحالي، وجاء التاجيل بهدف إعلام بقية المتهمين في القضية.

ووجهت النيابة العامة للمتهمين بقضية «حسم» تهمة اغتيال نقيب شرطة، والاشتراك في الهجوم على كمين أمني بمدينة نصر (شرق القاهرة)، ما أسفر عن مقتل 7 من أفراد الشرطة، وشن هجوم على سيارة شرطة. وأسندت النيابة للمتهمين بقضية «لواء الثورة» تهمة الانضمام إلى تنظيم إرهابي يستهدف دور عبادة الأقباط، ورجال الجيش والشرطة والقضاء.

كما قررت محكمة جنايات

القاهرة، «الشرق الأوسط» متهمًا في قضية مجموعتي «حسم» و«لواء الثورة» لجلسة تُعقد في 30 يناير (كانون الثاني) الحالي، وجاء التاجيل بهدف إعلام بقية المتهمين في القضية.

ووجهت النيابة العامة للمتهمين بقضية «حسم» تهمة اغتيال نقيب شرطة، والاشتراك في الهجوم على كمين أمني بمدينة نصر (شرق القاهرة)، ما أسفر عن مقتل 7 من أفراد الشرطة، وشن هجوم على سيارة شرطة. وأسندت النيابة للمتهمين بقضية «لواء الثورة» تهمة الانضمام إلى تنظيم إرهابي يستهدف دور عبادة الأقباط، ورجال الجيش والشرطة والقضاء.

كما قررت محكمة جنايات

القاهرة، «الشرق الأوسط» متهمًا في قضية مجموعتي «حسم» و«لواء الثورة» لجلسة تُعقد في 30 يناير (كانون الثاني) الحالي، وجاء التاجيل بهدف إعلام بقية المتهمين في القضية.

ووجهت النيابة العامة للمتهمين بقضية «حسم» تهمة اغتيال نقيب شرطة، والاشتراك في الهجوم على كمين أمني بمدينة نصر (شرق القاهرة)، ما أسفر عن مقتل 7 من أفراد الشرطة، وشن هجوم على سيارة شرطة. وأسندت النيابة للمتهمين بقضية «لواء الثورة» تهمة الانضمام إلى تنظيم إرهابي يستهدف دور عبادة الأقباط، ورجال الجيش والشرطة والقضاء.

كما قررت محكمة جنايات

القاهرة، «الشرق الأوسط» متهمًا في قضية مجموعتي «حسم» و«لواء الثورة» لجلسة تُعقد في 30 يناير (كانون الثاني) الحالي، وجاء التاجيل بهدف إعلام بقية المتهمين في القضية.

ووجهت النيابة العامة للمتهمين بقضية «حسم» تهمة اغتيال نقيب شرطة، والاشتراك في الهجوم على كمين أمني بمدينة نصر (شرق القاهرة)، ما أسفر عن مقتل 7 من أفراد الشرطة، وشن هجوم على سيارة شرطة. وأسندت النيابة للمتهمين بقضية «لواء الثورة» تهمة الانضمام إلى تنظيم إرهابي يستهدف دور عبادة الأقباط، ورجال الجيش والشرطة والقضاء.

كما قررت محكمة جنايات

القاهرة، «الشرق الأوسط» متهمًا في قضية مجموعتي «حسم» و«لواء الثورة» لجلسة تُعقد في 30 يناير (كانون الثاني) الحالي، وجاء التاجيل بهدف إعلام بقية المتهمين في القضية.

ووجهت النيابة العامة للمتهمين بقضية «حسم» تهمة اغتيال نقيب شرطة، والاشتراك في الهجوم على كمين أمني بمدينة نصر (شرق القاهرة)، ما أسفر عن مقتل 7 من أفراد الشرطة، وشن هجوم على سيارة شرطة. وأسندت النيابة للمتهمين بقضية «لواء الثورة» تهمة الانضمام إلى تنظيم إرهابي يستهدف دور عبادة الأقباط، ورجال الجيش والشرطة والقضاء.

كما قررت محكمة جنايات

Republic of Lebanon
Council for Development and Reconstruction
Postponed of Tender
Procurement and Installation of Laboratories Equipment for the Faculty of Science within President Michel Sleiman Campus in North Lebanon

The Council for Development and Reconstruction (CDR) announces the postponement of the deadline for the submission of bids for the Procurement and Installation of Laboratories Equipment for the Faculty of Science within President Michel Sleiman Campus in North Lebanon, from Thursday 17/01/2019 to Thursday 31/01/2019 at 12:00 noon, Beirut local time.

مقتل مسلحين من «طالبان» و«داعش» في عمليات بأفغانستان

كابل، «الشرق الأوسط» اليوميين الماضيين. وقالت مصادر عسكرية مطلعة، حسب وكالة الأنباء الألمانية، إن قوات العمليات الخاصة الأفغانية نفذت بمقاييم نجرهار، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن سبعة مقاتلين من جماعة «داعش - خراسان».

وأضافت المصادر أن

موجز

الحزب الاشتراكي يقرب من تشكيل حكومة في السويد

استوكهولم - «الشرق الأوسط» تمكن رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، ستيفان لوفين، أمس (الأربعاء)، من كسب دعم حزب رئيسي؛ مما يعني إزالة عقبة كبيرة أمام محاولته تشكيل حكومة جديدة. وقال حزب اليسار، الذي يمتلك صوتاً حاسماً، إنه سيمتنع عن التصويت في الاقتراع بالثقة المقرر غداً (الجمعة). ويتيح هذا الإعلان للوفين تشكيل حكومة جديدة، وذلك بعد محاولات فاشلة عدة لتشكيل حكومة منذ أن أسفرت الانتخابات التي أجريت في سبتمبر (أيلول) الماضي عن نتيجة غير حاسمة. مع ذلك، حذر رئيس حزب اليسار يوناس خوستيت من أن حزبه على استعداد للتصويت ضد الحكومة المقبلة في حال عرضت مقترحات بشأن إصلاح قوانين العمل وإصلاحات تعني زيادة أسعار الإيجارات في الشقق السكنية الحديثة. وقد توصل الحزب الديمقراطي الاشتراكي إلى مسودة اتفاق مع «الخضر» وحزب الوسط والليبراليين بشأن هذه المقترحات. وجرى استثناء حزب اليسار من المسودة، ويشار إلى أن أولف كريستينرسون، زعيم حزب المحافظين، كان مرشحاً مع لوفين لشغل منصب رئيس الوزراء. وقال كريستينرسون، أمس، إنه سوف يتراش المعارض، وينتهز «أفضل فرصة» للإطاحة بالحكومة التي يترأسها لوفين.

الكوارث المناخية في مقدمة اهتمامات منتدى دافوس

لندن - «الشرق الأوسط» تصدر مخاطر الكوارث المتصلة بالتغيرات المناخية اهتمامات أصحاب القرار الدوليين، قبل أسبوع من انعقادهم في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، كما أفادت دراسة لمنظمتي هذا المنتدى. وقد نشر المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي ينظم اجتماع دافوس، الأربعاء، دراسة تستند إلى تحقيق شمل نحو ألف خبير من مسؤولي مؤسسات، وشخصيات سياسية، ومثقلين عن المجتمع المدني وأساتذة جامعات. وينشر المنتدى الاقتصادي العالمي إلى مخاطر الفيضانات الكارثية في مناطق شاسعة في آسيا، وأوروبا، وأمريكا الشمالية، المهددة على الأرجح بارتفاع مستوى المحيطات؛ ما قد يهدد مصر بـ 78 مليون مواطن في الصين وحدها، كما أوضح التقرير الذي يستند إلى دراسة للبنك الدولي. واتسم عام 2018 حتى الآن بحرائق غابات، وارتفاعات مدمرة وارتفاع انبعاثات غازات الدفيئة، حسب ما قالت اليسون مارتين، مديرة المخاطر في شركة «تويو إنشورنس غروب» للتلأمين، كما جاء في التقرير.

روسيا تطالب اليابان بالتسليم بنتيجة الحرب العالمية الثانية

موسكو - «الشرق الأوسط» نفى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس (الأربعاء)، فرض موسكو شروطاً مسبقة على اليابان في محادثات تهدف إلى إنهاء نزاع مستمر منذ عشرات السنين على جزر، لكنه طالب طوكيو بالتسليم بنتائج الحرب العالمية الثانية. وتسعى اليابان إلى اتفاق للسلم مع روسيا تامل أن ينهي نزاعاً على جزر سيطر جنود الاتحاد السوفياتي السابق عليها في الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية، وهو خلاف سبب توتراً استمر طويلاً في العلاقات بين البلدين. وتقول موسكو: إن على اليابان التسليم بالسيادة الروسية على الجزر قبل أن يكون من الممكن إرجاز تقدم في محادثات السلم. وقال لافروف في مؤتمر صحفي: «هذه ليست شروطاً مسبقة، إنها فقط مسعى لفهم سبب أن اليابان هي البلد الوحيد في العالم الذي لا يستطيع أن يقول أقبل نتائج الحرب العالمية الثانية بأكملها». وأجرى وزير الخارجية الياباني تارو كونو محادثات بشأن النزاع على الجزر مع لافروف في موسكو يوم الاثنين، ومن المقرر أن يجري رئيس الوزراء شينزو أبي محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم 22 يناير (كانون الثاني) الحالي.

انفصاليون في غرب الكاميرون يخطفون 30 شخصاً

ياوندي - «الشرق الأوسط» أكدت مصادر محلية، أمس (الأربعاء)، أن 30 شخصاً على الأقل تعرضوا للانفصال في غرب الكاميرون يشبه في انتقامهم إلى حركة الانفصالية في غرب الكاميرون الناطق بالإنجليزية المضطرب. وقال مصدر قريب من السلطات: إن «أكثر من 30 شخصاً أُخطفوا على الطريق بين بويوا وكومبا» في مناطق جنوب الغرب، مؤكداً أرقام منظمة غير حكومية محلية. ومنذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017 تشهد المنطقة الشمالية الغربية والجنوبية الغربية في الكاميرون، تمرداً مسلحاً من الناطقين بالإنجليزية الذين يطالبون بالانفصال عن الدولة الناطقة بالفرنسية في معظمها. وقتل أكثر من مائتي عنصر من قوات الدفاع والأمن الكاميرونية وأكثر من 500 مدني في هذا النزاع، كما تقول المنظمات غير الحكومية. وأرغم هذا النزاع الذي يزداد اتساعاً أكثر من 437 ألف شخص حتى الآن على الهرب من منازلهم في هذه المناطق، كما يتبين من أرقام للأمم المتحدة نشرت في أكتوبر 2018.

البلد الذي يشهد أعلى سعر للمحروقات في العالم كما ذكر موقع غلوبال بترولبرايسز المتخصص. ويتخوف الناس من أن يؤدي هذا الارتفاع الكبير إلى ارتفاع شامل لأسعار المنتجات الأخرى، ويحملون رئيس الدولة الذي انتخب في 2018 مسؤولاً عن الوضع.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال مولونغيسي تشابالالا، أحد سكان بولاوايو «لا نستطيع أن ندفع كل يوم 3 دولارات مقابل ركوب سيارة الأجرة». وأضاف: «القد تعبنا من منانغاوا... عليه أن يرحل». وقد تعهد رئيس الدولة بإصلاح الوضع، لكن الأمور على حالها. وسيشارك الرئيس الذي يقوم بجولة خارجية منذ الاثنين، في المنتدى الاقتصادي بدافوس (سويسرا) املا في إقناع المستثمرين بالعودة إلى بلاده. ولخص ديريك ماتيزاك الدهور في الأشهر الأخيرة، تسبب بنقص شمل معظم المواد الأساسية بما فيها النفط. وأعلنت الحكومة زيادة أسعار البنزين مرتين ونصف المرة، املا في خفض استهلاكه ووقف أعمال التهريب المتصلة بخفض قيمة العملة. وباتت زيمبابوي

والحكومة إلى تنظيم مظاهرات في 23 يناير (كانون الثاني). وقال المسؤول المكسيكي إن بلده «لن يتخلى أبداً عن دورها في معالجة الوضع الإنساني الخطير الذي تعاني منه فنزويلا، ولن تتهاون إزاء انتهاك حقوق الإنسان للشعب الفنزويلي وغياب الديمقراطية في هذا البلد. لكن رغم ذلك، من واجبنا عدم الانحياز الكلي إلى طرف واحد، والمحافظة على مسافة متساوية بين الأطراف من أجل مَد جسور الحوار وتسهيل التوصل إلى حلّ عمليّ في أقرب وقت».

ويخشى المراقبون من تدهور سريع للوضع في نيكاراغوا وفنزويلا عقب التطورات الأخيرة التي شهدت تصعيد النظامين ضد القوى والأحزاب المعارضة بعد اقتحام أجهزة الأمن مكاتب صحيفة «كونفيدنسيال»، وهي كبرى الصحف في نيكاراغوا، والعبث بمحتوياتها ومصادرة حواسيب الصحافيين، وإقدام أجهزة المخابرات في فنزويلا على اختطاف رئيس البرلمان من سيارته على إحدى الطرق العامة، ثم اعتقاله لساعات وإطلاق سراحه.

في سياق متصل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس (الأربعاء)، إن موسكو مُنزعجة من حديث أميركي عن نزع من الخيار العسكري المحتمل في فنزويلا. واتهم واشنطن بالاعتماد على المعارضة هناك لعرقلة المحادثات مع الحكومة. وقال لافروف في كلمة في مؤتمر الصحافي السنوي، إن أسلوب التعامل الأميركي مع فنزويلا أظهر جهوداً وأشعثن على محاولة تفويض الحكومات التي لا تحبها في جميع أنحاء العالم. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في عام 2017، إنه لا يستبعد «خياراً عسكرياً» لوضع حد لما يعتبره فوضى اقتصادية في فنزويلا وهي حليف مقرب من روسيا.

المكسيك تفضل الحلول بدل التصعيد في نيكاراغوا وفنزويلا



رئيس الجمعية الوطنية الفنزويلية خوان غويدو قال إنه مستعد لتولي رئاسة البلاد بشكل مؤقت لحين إجراء انتخابات (أ.ب)

حسبما ذكرت صحيفة «إل ناسيونال». وكتب لويس ماغرو، الأمين العام لمنظمة الدول الأميركية على «تويتر»، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، إنه أيد اتفاق الجمعية الوطنية «في إعلان اغتصاب نيكولاس مادورو للسلطة والحاجة إلى تطبيق المادة 233 من الدستور بشأن الرئاسة المؤقتة والدعوة إلى الانتخابات». وادى مادورو اليمين الدستورية لولاية ثانية في حفل أقيم يوم الخميس الماضي، قاطعه معظم الرؤساء بعد انتخابات اعتُبرت غير ديمقراطية على نطاق واسع. وقال غويدو يوم الجمعة الماضي، إنه مستعد لتولي رئاسة البلاد بشكل مؤقت لحين إجراء انتخابات، وناشد الجيش دعم عملية الانتقال السياسي في البلاد. ودعت الجمعية الوطنية

مادورو، كانت توجهه رسالة مفادها أن الأولوية بالنسبة إلى الحكومة المكسيكية هي معالجة الأزمة الإنسانية والمعيشية التي يعاني منها هذا البلد والفرغ لاحقاً لمعالجة الأزمة السياسية. لكنه أوضح أن المكسيك لا تقف بجانب مادورو، وأنها اكتفت بإرسال القائم بعمال سفارتها في كاراكاس إلى حفل تصليب الرئيس الفنزويلي الجديد لتأكيد ذلك. ووافقت الجمعية الوطنية الفنزويلية (البرلمان) التي تهيمن عليها المعارضة، على إعلان بتهم الرئيس نيكولاس مادورو باغتصاب السلطة، مطالبة بأن يحل محله رئيس الجمعية خوان غويدو. وطالبت الجمعية 46 دولة، من بينها أعضاء الاتحاد الأوروبي وجماعة ليما للدول الأميركية، بحجب الحسابات المصرفية لكبار ممثلي الحكومة،

أعمال العنف والقمع وانتهاكات حقوق الإنسان التي يقوم بها نظام أورتيغا في نيكاراغوا. وردّ المسؤول المكسيكي بقوله «إن المكسيك على استعداد للمشاركة، بدعوة من حكومة نيكاراغوا، في أي آلية للوساطة وتسهيل الحوار لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة مع الاحترام الكامل للشؤون الداخلية». كما شاف أن وزير خارجية نيكاراغوا دنيس مونكادا، سيصل غداً إلى مكسيكو في زيارة رسمية. أما بالنسبة إلى الوضع في فنزويلا فقد أوضح الناطق بلسان وزارة الخارجية المكسيكية أنه عندما قررت المكسيك عدم التوقيع على عريضة مجموعة ليما، التي تضم 13 دولة من أميركا اللاتينية رفضت الاعتراف بشرعية الولاية الثانية للرئيس الفنزويلي نيكولاس

اللازمة لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة». وتجدر الإشارة إلى أن الأزمة في نيكاراغوا قد أثارت موجة من التوتر الدبلوماسي داخل منظمة البلدان الأميركية التي حذر أمينها العام لويس ماغرو مؤخراً من استعداده لتفعيل الميثاق الديمقراطي الذي أقرته المنظمة منذ سنوات والذي يهدف لطر نيكاراغوا وفرض عقوبات ضد نظام الرئيس دانييل أورتيغا، والتي أوقعت حتى الآن 325 قتيلاً وأكثر من ألفي جريح إضافة إلى نزوح عشرات الآلاف من معارضي النظام الذي لجأ إلى استخدام العنف لمنع المظاهرات المدنية منذ بدايتها. وكان أعضاء في مجلس الشيوخ المكسيكي قد وجهوا انتقادات شديدة إلى حكومة لوبيز أوبرادور بسبب موقفها خلال الاجتماع الأخير لمنظمة البلدان الأميركية نهاية الأسبوع الماضي عندما امتنعت عن إدانة

مديرية: شوقي الرئيس

بعد أسابيع من الترقب في الأوساط الدبلوماسية الإقليمية والدولية وللمرة الأولى منذ تسلمه مهام الرئاسة مطلع الشهر الماضي، كشف الرئيس المكسيكي مانويل لوبيز أوبرادور، عن سياسة حكومته إزاء الأزميتين الرئيسيتين الدائرتين في نيكاراغوا وفنزويلا، لكن من غير أن تتضح معالم التوضيح الجديد للدبلوماسية المكسيكية التي أعادت أن تلعب دوراً وأزناً في معالجة الأزمات الإقليمية. وقد جاء الإعلان عن الخطوات العرضية لهذه السياسة على لسان وكيل وزارة الخارجية لشؤون أميركا اللاتينية أمام مجلس الشيوخ، الذي قال إن حكومته على استعداد للقيام بوساطة بين الأطراف المتنازعة في الأزميتين، مؤكداً «أن الدبلوماسية المكسيكية سيكون لها دور حاسم في أميركا اللاتينية والكاربي، وأن المكسيك لا بد أن تكون رائدة في المنطقة وهي مستعدة لتحمل هذه المسؤولية». لقد أرفق الوقت كي تعود المكسيك وتركز سياساتها الخارجية باتجاه الجنوب».

هذه التصريحات هي أول موقف رسمي يصدر من الحكومة المكسيكية الجديدة بشأن الأزمة السياسية الخطيرة التي تعاني منها نيكاراغوا منذ أبريل (نيسان) الماضي، نتيجة الاحتجاجات الشعبية العارمة ضد نظام الرئيس دانييل أورتيغا، والتي أوقعت حتى الآن 325 قتيلاً وأكثر من ألفي جريح إضافة إلى نزوح عشرات الآلاف من معارضي النظام الذي لجأ إلى استخدام العنف لمنع المظاهرات المدنية منذ بدايتها. وكان أعضاء في مجلس الشيوخ المكسيكي قد وجهوا انتقادات شديدة إلى حكومة لوبيز أوبرادور بسبب موقفها خلال الاجتماع الأخير لمنظمة البلدان الأميركية نهاية الأسبوع الماضي عندما امتنعت عن إدانة

تحسن في شعبية ماكرون... وحزبه يتقدم في انتخابات الاتحاد الأوروبي

الوطنية المحافظة فاليري بوابيه ماكرون عبر «تويتر» قائل: «بدأت المناقشات ولكن الاحتقار للشعب الفرنسي لا يزال كما هو». وخرج عشرات الآلاف من المظاهرات إلى الشوارع السبت الماضي مجدداً، وذلك ليوم السبت التاسع على التوالي، كما اشتبكوا مجدداً مع قوات الشرطة. وكانت الحركة عارضت زيادة الضرائب على الوقود، مما دفع الحكومة إلى إلغائها في وقت لاحق. ومنذ ذلك الحين، رفع المتظاهرون سقف مطالبهم لتشمل تخفيضات أوسع في الضرائب، ومزيداً من الديمقراطية المباشرة، بل تصل في بعض الأحيان إلى المطالبة برحيل الرئيس ماكرون.

التي قدمها له 110 من السكان المحليين. وفتح كثير من رؤساء البلديات والقوى الصغيرة سجلات الشكاوى في مبنى البلدية لديهم استجابة للحركة الاحتجاجية، التي تزداد قوتها خارج المدن الكبيرة. واعترف ماكرون بدوره بأن فرنسا تمر بـ«شرح اجتماعي نتحدث عنه منذ 25 عاماً»، مشيراً إلى الانقسامات الجغرافية والاقتصادية وفقدان الثقة في السياسة. وأكد أن «مسألة الضريبة على الثروة ليست معطوبة ولا أمراً مقدساً بالنسبة لي»، موضحاً رغم ذلك أن الضريبة لم تكن تدبيراً سياسياً فعالاً عندما كانت سارية. وانتقدت عضوة الجمعية

جلسات الحوار، الذي كان تعهد بإجرائه رداً على الاحتجاجات. وجلس الرئيس المنتمى إلى تيار الوسط مع نحو 600 رؤساء البلديات من جميع أنحاء منطقة نورماندي، في قاعة العاب رياضية بقرية جران بورتول، للاستماع إلى مخاوف المواطنين. وطالب ماكرون الشعب الفرنسي في خطاب موجّه بشأن الضرائب وأوجه الإنفاق والخدمات العامة وكيفية التحول لسياسات صديقة للبيئة أكثر من المدنية وأرباب المعاشات، ولكن يبدو أن هذه الإجراءات لم تحدث سوى تأثير محدود حتى الآن. واستمع، أول من أمس (الثلاثاء)، للمشاركين في أولى

وتدهورت شعبية الرئيس الفرنسي منذ وصوله للسلطة العام الماضي، خصوصاً في الأسابيع الأخيرة، مع ازدياد وتيرة الاحتجاجات ضد سياساته الاقتصادية من قبل أصحاب «السترات الصفراء»، وبالإسراع بدأ حواراً وميضاً لامتصاص النغمة الشعبية ضد حكومته. وتم الإعلان عن الحوار في ديسمبر الماضي، جنباً إلى جنب مع حزمة ضرائب ومرتبكات تهدف بصورة أساسية إلى مساعدة العاملين أصحاب الأجور المتدنية وأرباب المعاشات، ولكن يبدو أن هذه الإجراءات لم تحدث سوى تأثير محدود حتى الآن.

ماكرون سوف يتقدم على الأحزاب الفرنسية في انتخابات الاتحاد الأوروبي. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأخبار أن الاستطلاعات التي أجراه معهد «إيغوب» الفرنسي لقياسات الرأي للأبحاث لصالح مجلة «فالور» (التداول) الفرنسية أظهر ارتفاع نسبة الراغبين في التصويت لصالح حزب ماكرون بواقع خمس نقاط، لتصل إلى 23 في المائة. وأوضح الاستطلاع أن نسبة التأييد لحزب التجمع الوطني المناهض للهجرة القاتلة، يجب أن مارين لوبان تراجع بواقع ثلاث نقاط لتصل إلى 21 في المائة. وقد تم إجراء الاستطلاع يومي 8 و9 يناير (كانون الثاني) الحالي.

باريس، «الشرق الأوسط» خلص استطلاع لصالح مجلة «لويوان» الفرنسية إلى أن معدل شعبية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ارتفع بواقع ثلاث نقاط هذا الشهر، مقارنة بشهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ليصل إلى 23 في المائة. وذكرت أمس (الأربعاء) وكالة «بلومبرغ» للأخبار أن الاستطلاع الذي أجرته شركة «إيبسوس» للأبحاث - بيّن أيضاً ارتفاع شعبية رئيس الوزراء إدوار فيليب بواقع ثلاث نقاط أيضاً لتصل إلى 25 في المائة. وخلص استطلاع آخر للرأي إلى أن حزب «الجمهورية إلى الأمام» الذي يمتنح له الرئيس

احتجاجات زيمبابوي تتحول إلى انتفاضة ضد الرئيس منانغاوا



ورث الرئيس منانغاوا الذي تولى الحكم منذ استقالة روبرت موغابي أواخر 2017 بلداً يواجه وضعاً اقتصادياً ومالياً كارثياً مع نقص حاد على صعيد السيولة وتضخم مستدام (أ.ب)

الاجتماعي محدوداً جداً الأربعاء في زيمبابوي، لليوم الثاني على التوالي. ونفى

وأضافت أن «محاولات إسقاط الحكومة... مستفحل». وما زال الوصول إلى شبكات التواصل

الأحداث ليست عفوية على الإطلاق، وهي هجمات منعدمة ضد الزيمبابويين المسلمين».

جميع الذين يجنون زيمبابوي فعلاً». وذكرت وزيرة الإعلام مونیکا موتسافانغا أن «هذه

هراري، «الشرق الأوسط» تباطات الحركة في المدن الرئيسية في زيمبابوي إذ توقفت فيها وسائل النقل المشترك وأقفلت المحال التجارية، وتعرضت أعداد كبيرة من المتاجر للنهب والسلب، وأحرق سكان غاضبون مباني وسيارات. وقد اندلعت مظاهرات عنيفة منذ الاثنين في كل أنحاء البلاد، خصوصاً في هراري وبولاوايو (جنوب)، المدينة الثانية في البلاد ومقل المعارضة. وأوقف القس إيغان مواريبي رمز المعارضة في زيمبابوي الأربعاء، في اليوم الثالث من إضراب عام واسع احتجاجاً على ارتفاع أسعار المحروقات، الذي تحول إلى انتفاضة سياسية ضد الرئيس إيمرسون منانغاوا. ودعت أبرز نقابة في زيمبابوي إلى إضراب عام يستمر ثلاثة أيام، بعد إعلان الرئيس إيمرسون منانغاوا مساء السبت عن رفع كبير لأسعار المحروقات في بلد دمته الأزمة الاقتصادية. وواجهت قوى الأمن بقسوة المحتجين. وكررت منظمات غير حكومية أن الشرطة أطلقت الرصاص الحي على المتظاهرين وأوقعت ما بين

5 و8 قتلى، إضافة إلى عدد آخر من الجرحى الذين أصيب بعضهم منهم بجروح خطيرة. وأكدت المتحدة باسم الشرطة شاريتي شارامبا اللواتي مقتل ثلاثة أشخاص، أحدهم شرطي، مشيرة إلى أن 200 شخص على الأقل قد أوقوا. واعتبرت ديوا ماهفينغ المتحدثة باسم هيومن رايتس ووتش، أن «المسؤولين عن استخدام القوة القاتلة، يجب أن يخضعوا للتحقيق وإحسابوا»، مشيرة إلى «الإفراط في استخدام القوة». وشجب مجمع الكنائس الأربعة «استخدام العنف والتخويف ضد من يمارسون حقوقهم الديمقراطية وحررياتهم الأساسية». وكان القس مواريبي، حامل لواء المظاهرات المعارضة للنظام في 2016 أوقف صباحاً من منزله بهراري. وقالت محاميته بياتريس متيتوا لوكالة الأنباء الألمانية «يؤكدون أنه حرص على العنف... عبر (تويتر) وشبكات التواصل الاجتماعي». ومواريبي، المعروف بانتقاداته لنظامي روبرت موغابي وخلفه إيمرسون منانغاوا، زاد من دعوته إلى الإضراب. وكتب الأحد على «تويتر» «حان الوقت لتعبئة

حتى لا ينهار اتفاق استوكهولم



سليمان الدوسري

تعنت الجماعة ورفضها تنفيذ الاتفاق. المشكلة الأساسية التي تواجه أي حل منظر للأزمة اليمنية، هو التعاطي الناعم من قبل الأمم المتحدة مع سلوكيات الحوثيين المخالفة لأي اتفاق للسلام، وتكرار تفويضهم لكل الاتفاقيات السابقة. وما دامت ليست هناك أي عواقب

لهذه الانتهاكات، فما الذي يجبر الحوثي، ومن خلفه إيران، على القبول بأي اتفاقية سلام؟! انتهاكات الحوثيين لاتفاق استوكهولم تشكل تهديداً خطيراً آخر لمصادقية عملية السلام المتعترية دائماً بفعل سلوكياتهم، في ظل أن الأمم المتحدة تسير في خطوات واضحة في عملية السلام، حتى إذا تعذرت تخلت عن دورها في تسمية الجهة التي تتسبب في ذلك، ففي حال انهيار الاتفاق الحالي فإن مصادقية المنظمة الأممية ستكون ضعيفة جداً، ومن دون تأكيد المجتمع الدولي والأمم المتحدة أن الحوثيين هم الطرف المتعنت والمتلاعب بما تم الاتفاق عليه في السويد، فإن الأزمنة اليمنية ستتغير بشكل أكبر مما كانت خلال الأربع سنوات الماضية، وستفشل كل الجهود الرامية لإحلال السلام، وستستمر حالة الفوضى وجعل اليمن بؤرة لضرب وتهديد الأمن القومي العربي بشكل عام، تحت مرأى ومسمع وموافقة المجتمع الدولي والأمم المتحدة. حتى يتم إنقاذ اتفاق وقف إطلاق النار الهش أصلاً، وحتى لا تعود أزمة اليمن لنقطة الصفر من جديد، لا بد من تدخل المجتمع الدولي لإيقاف الانتهاكات التي يقوم بها الحوثيون، وتسمية الأشياء باسمائها، بأن الحوثيين هم المتخلفون عن اتفاقية السلام، وحينها من الضروري تدخل الولايات المتحدة باعتبارها الدولة التي دفعت ودعت لبحايات استوكهولم، وتسمح للجيش اليمني باستكمال خطته لتحرير الحديدة وكامل المدن الأخرى بقوة السلاح، فما لم يحقق بالسلام لا توجد إلا الحرب وسيلة لتحقيقه.

قبل أيام، استهدف الحوثيون بعملية إرهابية غادرة احتفالاً للجيش اليمني، بواسطة طائرة حملت 30 كيلوغراماً من المتفجرات، انفجرت في الهواء فوق المنصة الرئيسية لكبار الضيوف، وأسفرت عن سقوط 6 قتلى و18 جريحاً من أفراد الجيش اليمني، الذين كانوا يحيون الاحتفال بحضور عدد من كبار قادة الجيش. هذا الهجوم مثل انعطافة خطيرة أمام اتفاق السلام المبرم في استوكهولم منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي؛ لكن هذا الهجوم لم يكن هو الانتهاك الوحيد الذي ارتكبه الحوثيون منذ بدء إطلاق النار في الحديدة. فقد بلغت الانتهاكات نحو 500 انتهاك مسجل، ناهيك عن خرقهم لالتزامهم في السويد من خلال عدم الوفاء بمواعيد الانسحاب النهائية من ميناء الحديدة، التي حددتها الأمم المتحدة، كما لم يتم التوافق على إجراءات بناء الثقة، وهو ما يضع اتفاق استوكهولم بعد مرور أكثر من شهر على إبرامه، على حافة الانهيار، وتعنت الحوثيين وعدم تنفيذهم لالتزاماتهم التي أقرها ووافقوا عليها مسبقاً أمام المجتمع الدولي.

ربما ليس جديداً هذا النكوص الحوثي عن مخرجات استوكهولم، فالمليشيا الحوثية أثبتت منذ اليوم الأول لانقلابها على الشرعية اليمنية في سبتمبر (أيلول) 2014، أنهم ليسوا أداة للسلام، ولن يجنحوا يوماً للسلام؛ بل إن هناك أكثر من 75 اتفاقاً منذ الحروب الست التي جرت بينهم وبين الجيش اليمني، لم يلتزموا باتفاق وحيد بينهم، وهو ما أكدته المليشيا على لسان «وزيرها» في حكومة الانقلاب غير المعترف بها حسن زيد، أن «مواكفة جماعته على اتفاق السويد «خطأ استراتيجي»، باعتبار أن جماعته خسرت كثيراً من الأوراق الإنسانية التي كانت تزايد بها في أروقة المجتمع الدولي والأمم المتحدة، وأن النظائر أصبحت مسلطة فقط على

الغالبية من دول المنطقة، ليس بكل أسف هو العائد المنتظر، ولا هو العائد المرتقب، وإنه عائد دون المستوى، ودون الطموح؛ كان رئيس البنك الدولي الذي استقال من منصبه قبل أيام، يريد أن يقول لنا في منطقتنا بالعربي الفصح، إن القضية الفاصلة في أي اتفاق عام، ليست فيه في حد ذاته أبداً، ولكنها في القدرة دائماً على تحقيق الهدف من وراء الإنفاق، وإلا، فما أكثر الإنفاق العام في مواقع كثيرة بامتداد العالم، وما أقل العائد الذي يحصل عليه المنفقون بين حكومات كثيرة، تظل تنفق دون أن تفكر في وضع هدف أعلى للإنفاق، قبل البدء فيه، وقبل تحديد مساراته في بنود الميزانية؛ ومن السهل تلخيص ما أراد يونغ أن يقوله في عبارة من كلمتين اثنتين، جاءت ضمن الحكاية الأيمن في الحكايات الخمسين، فالقصة كلها هي في هذه العبارة: «كفاءة الإنفاق»!

الحكاية الأيمن تقول إن دبي التي أثارها فضول بشار الأسد، هي في مضمونها كفاءة الإنفاق العام للموارد المتاحة، ثم تقول إن طرابلس التي راها صاحب الحكايات الخمسين ذات مرة، فلم يصدق أن تكون على ما كانت عليه من بؤس، كان من الوارد لها أن تكون مثل دبي، وربما أحسن، لو أنها صادقت اتفاقاً عاماً لمواردها المتاحة الكثيرة على درجة من الكفاءة العالية، ولكن إنفاقها لم يكن يعرف مبدأ الكفاءة الذي نادى به جيم يونغ كيم، في إمارة كانت قد راحت من سنين تسببه في تطبيق المبدأ ذاته على الأرض؛

الحكاية الأم في سياق الحكايات الخمسين!



سليمان جودة

المعتمدة في دبي، تؤدي إلى حصيلة من نوع ما راه رئيس سوريا بعينيه، وهو يتجول بين أرجائها، ثم كان السؤال في جانب خفي منه، عما إذا كان من الممكن نقل التجربة إلى مكان آخر، بحيث تعيد هناك إنتاج ما أنتجته نفسه على أرض الإمارات.

كان رد حاكم دبي على السؤال موجزاً، وكان دقيقاً في اختيار كلماته في الوقت ذاته، كان موجزاً عندما أجاب عن السؤال بأن إمارته تدار بعقلية أقرب إلى عقلية القطاع الخاص، منها إلى أي عقلية أخرى، وأن ذلك يتجلى في تقديم الخدمات العامة للجمهور فيها، وفي التميز في تقديم هذه الخدمات، وأن إنفاق المال العام فيها يتم بطريقة تجعل كثيراً من الكفاءة في الإنفاق؛

ثم كان دقيقاً في انتقاء الكلمات؛ لأنه لم يشأ أن يقول إن عقلية الإدارة عنده، عقلية حكومية متطورة مثلاً، ولا قال إنها العقلية الخالصة للقطاع الخاص بكل ما يميزه عن غيره من إدارات الحكومة، ولكنه وصفها بأنها عقلية أقرب إلى العقلية الخاص، والمعنى أنها أخذت من العقلية الحكومية، ومن العقلية الخاصة، أفضل ما عندهما، ثم مزجت بينهما. وكان دقيقاً بالقدر ذاته وهو يصف طريقة إنفاق المال

العام في الإمارة، بأن فيها كثيراً من الكفاءة في الإنفاق؛ وهذه بالضبط هي حكاية دبي، ولو شئنا لقلنا إنها الحكاية الحادية والخمسون، وأنه أرادها وهو يضع الكتاب حكاية جامعة لما ورد فيه. حكاية إمارة كان القذافي يرغب في التعرف عليها، وفي نقلها إلى طرابلس عاصمة بلاده، ثم لا يستطيع؛ لأن الموضوع في النهاية ليس موضوع رغبة فقط، ولكنه موضوع إرادة قادرة على ترجمة ما يريد إلى فعل قائم على الأرض بين الناس. الحكاية هي حكاية إمارة دهشت الأسد، فسال عنها مدفوعاً بغضول جامع، ولكنه في الآخر لم يعرف كيف يتجاوز مرحلة الدهشة أمام التجربة، إلى مرحلة تالية تأخذها من أرض إلى أرض، ثم إلى المرحلة التي يكون الرهان فيها على البشر لا على الفجر؛ وفي فبراير (شباط) قبل الماضي، كان جيم يونغ كيم، رئيس البنك الدولي المستقل، قد أطلق من دبي، وتحديداً من فوق منصة القمة الحكومية التي تتعدى سنوياً فيها، صحة عالية أرادها مسموعة في أنحاء المنطقة بقدر معقول، فقال إن الأرواق والمعلومات المتاحة أمامه تشير إلى أن حجم الإنفاق العام على التعليم في كثير من دول المنطقة، يفوق حجمه في مناطق أخرى على التعليم أيضاً؛ وكان السيد جيم قد توقف قليلاً وهو يطلق صيحته من فوق منصته، ثم أكمل عبارته فقال إن في الأمر رغم ذلك مفارقة كبيرة، وإن هذه المفارقة هي أن عائد الإنفاق على التعليم هنا في

البحرين، وكان ذلك في وقت، فلا مع الوقت، فلا يفارقه، وكيف كان يؤله أحياناً أن يفكش عنه لدى آخرين في مواقف عربية مز بها، فلا يكاد يعثر له على أثر! ومن سطرين اثنين في حكايته مع الأسد، أحسست أن الحكاية الأم في الكتاب، ليست حكايته مع لبنان، ولا مع صدام، ولا مع العقيد، ولا بالطبع مع بشار الأسد، مع أهميتها كلها بطبيعة الحال. فالحكاية الأم هي حكايته مع إمارة دبي نفسها التي يجلس على القمة فيها. هي حكايته مع مدينة تسمى القذافي يوماً أن ينقل تجربتها إلى مدينة من مدن بلده، فمات - برحمه الله - وفي نفسه شيء من دبي!

فقد كان الأسد في زيارة إلى الإمارة، ذات يوم، وكان في رفقة الشيخ داخل سيارته، وفي لحظة توقف يسأل الشيخ محمد فيما يشبه الدهشة: كيف تدير هذه الإمارة؟ وقد كان الرئيس السوري يعرف بالتأكيد كيف تدار دبي، ولذلك، فالسؤال لم يكن عن الكيفية التي تجري بها إدارة الأمور فيها، بقدر ما كان عن السر الذي جعل طريقة الإدارة

الحكايات الأربع التي نقلتها «الشرق الأوسط» في عددها الصادر صباح الأحد، عن الكتاب الجديد للشيخ محمد بن راشد، حاكم دبي، نائب رئيس الدولة في الإمارات، رئيس مجلس الوزراء، تظل أقرب إلى القطرة في ماء البحر، منها إلى شيء آخر، فلست أنت في حاجة إلى أن تشرب ماء البحر كله لتتعرف على مذاق العام فيه. وإنما تكفيك قطرة واحدة منه لتتأكد من مذاق الماء بين شاطئيه، وكيف أن تمت إحدى يديك إليه وترفعها إلى فمك، لتتشعر بمذاقه على لسانك!

وإذا كان الكتاب يضم خمسين حكاية خمسین صاحبها على مدى خمسین عاماً كاملة، هي عُمر المسؤوليات العامة التي تولاها في الدولة كلها مرة، وفي إمارة دبي مرات، وواقع حكاية عن كل سنة، فليست الحكايات بين الغلافين من أجل التسلية، ولا هي دعوة إلى قارئ الكتاب لقضاء الوقت على سبيل استهلاكه، ولا هي كذلك رغبة في الترفيه عن قارئ عربي هو ملول بطبعه في غالب أحواله! ليست الحكايات من أجل هذا الهدف، الذي على القارئ أن يتحراه في كتب أخرى إذا أراد، ولكنها تريد قارئاً على درجة من الوعي تستوعب درس الباقي في كل حكاية، وتستشرف الغرض الحقيقي الذي حرص صاحب الكتاب منذ البداية على أن يجلس، ثم يستجمع خمسين حكاية تناثرت على طول طريق دام نصف قرن من الزمان، في مقام النهوض بالمسؤوليات العامة ولا يزال يدوم.

وفي الحكايات الأربع التي نشرتها هذه الصحيفة، في ساعات الصباح قامت وحدة عسكرية من الحرس الجمهوري برفع أعلام الدول العربية المشاركة في القمة الاقتصادية العربية، من المطار الدولي إلى الجبال في وسط بيروت حيث يستعقد القمة، وفي ساعات المساء قام خليط من المجموعات قيل إنهم من «الوية (الصدر) التابعة لـ «حركة أمل»، التي يرأسها الرئيس نبيه بري، بإنزال علم الثورة اللببية ورفع العلم الحزبي لـ «الحركة»، مكانه، وانتشرت في بيروت مع العلم الحزبي الخاص صور الرئيس نبيه بري والرايات السود... وافتقد المواطن السلطة الرسمية والأمن.

وأعد الوفد من حيث أتى (...). بالمقابل اعتصمت السلطات بالوصية الوزارات المعنية الداخلية والدفاع والخارجية اكتفت بمراقبة الحدث، ورئاسة الحكومة تجاهلت، ورئاسة الجمهورية لم تعلق! قبل 40 سنة تم تغيب الإمام موسى الصدر لدى زيارة رسمية قام بها إلى ليبيا، ولغز الاختفاء لم يحل بعد والتهمه تقع على الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، ولم تصل المطالبات بمعرفة مصير الشخصية اللبنانية البارزة إلى أي نتيجة، وانعكس ذلك سلباً على العلاقات بين البلدين، لكن هذا الحدث الجلل لم يمنع ليبيا القذافي من المشاركة في القمة العربية التي استضافها لبنان عام 2002 بوفد رفيع، يومها لم يعترض الرئيس بري الذي قال بالأمس «لا تجربونا»، ولم نشهد تحركات «الألوية»، ولم يجتمعت استثنائياً المجلس الشيعي. هذا مع العلم أن السلطات اللببية اليوم هي التي قلبت حكم القذافي وأنهت المرحلة السابقة.

وعود على بدء. في سياق الصراع على تاليف الحكومة، ومع أجندة شروط «حزب الله»

بين الحدثين كان الشيخ حسن المصري قد هدد بأن الوفد الليبي لن يدخل لبنان، وأن «ألوية الصدر» قادرة على احتلال المطار والمرفأ والحدود ومنع دخول الوفد اللببي، ورفض المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بهيئته الدينية والزمنية (نواب ووزراء الطائفة الشيعية) أي مشاركة لببية، وفي مطار بيروت الدولي تم حجب التاشيرات عن وفد لببي ضم رجال أعمال واقتصاد

«البليارد» اللبناني



حنا صالح

النمو ولم يكن مجرد مصدر غنى وضرتها الحياة المشتركة، على حد ما ذهب إليه سمير فرنجية أبرز مفكري «انفصاصة الاستقلال 2005» الذي يرى في العيش المشترك أبعد من مجاورة ومسكنة أو «أمان» زائف. في هذه اللحظة ما عاد نموذج حكومة «الوحدة الوطنية» ينفي لبنان، لأنه لا يعبر عن وحدة ولا عن وطنية، في مرحلة هناك من يأخذ البلد المنكوب بالتبعية والفساد إلى التلاشي والأفول. النخب اللبنانية الرافضة للواقع المهين هي أمام تحدي العودة إلى السياسة للتأثير في عملية إعادة تكوين السلطة الجارية حالياً، لأن كل ما شهده لبنان من محطة التسوية في عام 2016 حتى تاريخه، معطوفاً على أرححية تراجع الحضور الإيراني في سوريا، يفسر كثيراً من الضغوط التي يمارسها «حزب الله» لإحداث تعديل في تركيب النظام السياسي بحيث يضمن سلطة تنفيذية طيعة «ضامنة» لمصالح الخارج وتحتديداً نظام الولي الفقيه. لبنان له أهله على اختلاف مشاربهم ويجب ألا يكون بمثابة التعويض لأحد.

تهيمن عليها، وأنها أعلنت بعد الانتخابات النيابية في مايو العام الماضي أن «حزب الله» بات يسيطر على أغلبية نيابية من 74 نائباً، فهذا يعني أن المجيء إلى لبنان يتطلب بعد الآن تأشيرة من نظام الملاهي!! بات خطيراً الوضع وكل ما يجري مخيف، لا سيما مع هذا الغياب الرسمي عن تحمل الحد الأدنى من المسؤولية. هناك انهيار وغياب لأي شبكة أمان. المؤسسات الدستورية من رئاسة جمهورية ورئاسة مجلس نيابي ورئاسة حكومة وكل المؤسسات التي تليها، لم تعد ملك الدولة ووسيلة حماية للناس والبلد، بل باتت ملك مستلطين على الطوائف، وحال الخيبة تعم أكثر الأوساط وبدأ يتبدد في غير مكان تعابير من نوع: لا نريد أن نعيش معهم (!) ودون أي مبالغة هذا الحديث يشمل كل البيئات اللبنانية. فيما قضية العيش معاً تبقى مسؤولية محورية، لأنه تحدياً في هذه البقعة المتفجرة من العالم والمتشظية اجتماعياً، حظي العيش المشترك بأهمية غير مسبوق، استناداً لدور لبناني سابق أثبت أن هذا

النواب «السنة» اتباع الحزب في الإمساك بكل قرار البلد واستتباعه، يبدو أن الكباش سيتمدد ليطال كل الملفات، وعلى الآخرين أن ينصاعوا لمرحلة جديدة انتهت فيها الصيغة اللبنانية (لا غالب ولا مغلوب) لإحلال صيغة الغلبة الطائفية مكانها. والدليل الجديد أنه بعد جريمة القمصان السود «حزب الله» واحتلال بيروت في السابع من مايو (أيار)، 2008، التي أدت إلى اجتماع الدوحة الشهير إلى فرض البعد والاعراف وأهمها الثلث المحط في إدارة الحكم، شهدنا جماعات القمصان الخضر (أمل) تستنبح الشارع دون وجل غير عابئة باحتمال انقلابات وتهديد السلم الأهلي في أي لحظة!!

إنه الانهيار، لأنه ليس هناك ما هو أكثر دلالة في بلد الأقليات الطائفية، من أن يقوم أحد الأطراف من خلال ممارساته بإبلاغ الجامعة العربية أن دخول أي طرف عربي إلى بيروت مشروط بموافقنا (...) وإذا تذكرنا جيداً أن طهران تجتحت مراراً بالسيطرة على بيروت بصفقتها واحدة من العواصم العربية الأربع التي

طائفي، بدأ معها البلد طاولة بليارد. إنه «البليارد» اللبناني، يتم ضرب كرة الوفد اللببي فتسجل إصابات مياشيرة في مرمى رئاسة الجمهورية والحكومة المنوعة والدستور ومكانة البلد وأمنه وسلمه ومصالح أبنائه. كل المواقف المتشعبة وما شهدته بعض شوارع بيروت والضواحي كان رسالة إلى الداخل، وتحديدًا إلى رئاسة الجمهورية، ويبدو أن الفريق المانع، والحديث هنا عن «أمل» و«حزب الله»، انتقل علانية إلى مرحلة عرقلة العهد وإفشاله، وهما يواصلان الكباش السياسي لفرض الإصلاحات، فبعد تعثر فيلم لإفراج عن التاليف، وبعدما مضى على تكليف الرئيس سعد الحريري 231 يوماً دون طائل، طرح موضوع القمة العربية التمهوية التي كان يمكن أن تشكل فرصة للبنان وبوابة للاستثمار في بعض القطاعات؛ فوجد الفريق المانع الفرصة مواتية لفرض دعوة رأس النظام السوري والتطبيع مع سوريا، مع أن الأمر بيد الجامعة العربية وليس بيد بيروت، ورغم ذلك قال فريق الرئيس بري لاقمة من دون سوريا، وتخالل بهذا الاتجاه المواقف الصاردة عن الفريق المؤيد لـ «حزب الله». وجرت رهانات على الاجتماع العربي على مستوى الخندوسيين، لكن مصلح بلسان وزير خارجيتها حسمت الأمر بأن عودة سوريا إلى الجامعة العربية تتطلب قراراً تتخذه الجامعة ويوافق عليه القادة العرب، وأن الموضوع غير مطروح لأنه مطلوب من دمشق السير خطوات جدية في الحل السياسي وفق القرار الدولي 2254 حتى يكون بالإمكان حسم الأمر.

سقطت المحاولة فتم «تذكر» قضية الإمام الخليلي، وكالعادة شهد لبنان حفلة استثمار

في ساعات الصباح قامت وحدة عسكرية من الحرس الجمهوري برفع أعلام الدول العربية المشاركة في القمة الاقتصادية العربية، من المطار الدولي إلى الجبال في وسط بيروت حيث يستعقد القمة، وفي ساعات المساء قام خليط من المجموعات قيل إنهم من «الوية (الصدر) التابعة لـ «حركة أمل»، التي يرأسها الرئيس نبيه بري، بإنزال علم الثورة اللببية ورفع العلم الحزبي لـ «الحركة»، مكانه، وانتشرت في بيروت مع العلم الحزبي الخاص صور الرئيس نبيه بري والرايات السود... وافتقد المواطن السلطة الرسمية والأمن.

بين الحدثين كان الشيخ حسن المصري قد هدد بأن الوفد الليبي لن يدخل لبنان، وأن «ألوية الصدر» قادرة على احتلال المطار والمرفأ والحدود ومنع دخول الوفد اللببي، ورفض المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بهيئته الدينية والزمنية (نواب ووزراء الطائفة الشيعية) أي مشاركة لببية، وفي مطار بيروت الدولي تم حجب التاشيرات عن وفد لببي ضم رجال أعمال واقتصاد

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكتب		المقر الرئيسي	
<p>شركة التوزيع العربية للشرق والوسط</p> <p>الوكيل الاعلاني</p> <p>11585 ص.ب. 92116 طرابلس</p> <p>هاتف: +961 2121774 فاكس: +961 2121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في بيروت</p> <p>شركة الأبحاث للتعليق والنشر</p> <p>فيسبي: +971 4 3916503</p> <p>تلغرام: +971 4 3916554</p> <p>انستغرام: +971 2 6733555</p> <p>تلغرام: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة كوكب للتعليق والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: +9654834922</p> <p>تلغرام: +9654834719</p>		<p>الشركة العربية للتواصل</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الوكيل الرئيسي</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p> <p>فانكس بيلمينغ</p> <p>هاتف: +800-2440076</p>		<p>التيلىبية</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للاعلان والاعلاقات العامة</p> <p>ترحب بالتعاقد داخل المنطقة</p> <p>هاتف: +920 000 417</p> <p>بي.ب. 7404 6950</p> <p>دبي: +9714 391 4440</p> <p>باريس: +331 5377 6400</p> <p>للتواصل من مختلف الدول</p> <p>الإدارة العامة: +96611 441 1444</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>جريدة العرب الدولية تنشر أخبارنا الصحفية الصريحة الصريحة أهلاً وتعظيمها لهذا هذا لتستعملوا دون نقولها كقوة ملحة لها ولا تفرغها من أسلحتها وسلاحها، راجعاً منهم عدم تسليم أو تداولها، الغير أخيراً، على تفرغها من أسلحتها وسلاحها، راجعاً منهم عدم تسليمها.</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat 212 37262616</p> <p>212 37263030</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait +965 2997799</p> <p>+965 2997800</p> <p>البحرين</p> <p>Washington DC +1 202 6628825</p> <p>+1 202 6628823</p> <p>دبي</p> <p>Dubai +9714 3916500</p> <p>+9714 3916353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo +2023 7492996</p> <p>+2023 7492855</p> <p>عمان</p> <p>Amman +9626 5539409</p> <p>+9626 5537103</p> <p>الجزيرة</p> <p>Jeddah +966126511333</p> <p>+966126576159</p> <p>الدمشق</p> <p>Beirut +9611 549002</p> <p>+9611 549001</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman +96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>		<p>الشرق الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترقا الوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسینی



إيران تستغل العقوبات الأميركية لتهجير المهاجرين الأفغان

ثم إن أفغانستان في أزمة؛ فمن جانب هي في حاجة إلى الاستثمارات الإيرانية، في الوقت الذي تشكو فيه من تدخل طهران في شؤونها الداخلية من جانب آخر. إن تدفق المهاجرين الأفغان من إيران قد يتطور ويشكل مشكلة كبيرة... إذا عجز الشباب الباحث عن عمل عن التأقلم مع سوق الوظائف الضعيفة في أفغانستان، فسوف تشدهم الجماعات المتطرفة مجندين في صفوفها، وهذا احتمال وارد جدا سيواجهه في المستقبل المجتمع الدولي بأسره وإيران بالذات. ورغم كل الصعوبات التي يواجهها الأفغان العائدون إلى بلادهم المدمرة، فإنهم قد يكونون أنقذوا أنفسهم من مستقبل أكثر قاتمة؛ إذ إن القيادة الإيرانية تعيش الآن مرحلة إدخال جميع المواطنين إلى السجون؛ المقاتلات من أجل الحرية، والعمال الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ أشهر، والمدرسون، وسائقو الشاحنات المضربون، وعلماء البيئة. وقد تضطر قريبا إلى بناء سجن يتسع لثمانين مليون شخص؛

تضع ضغوطاً على حكومة كابل الضعيفة، فإن الاحتمال ألا تتأثر العلاقات الشاملة بين البلدين بشكل كبير؛ إذ تشترك إيران وأفغانستان في ما أبعد من الحدود الطويلة بينهما، ثم إن علاقتهما معقدة ومتعددة الأوجه. وتاريخياً؛ فإن حدثاً في واحد من هذين البلدين يترك تأثيره على البلد الآخر، مع كون أفغانستان العاطلين عن العمل الذين يعودون إلى بلد يواجهون فيه وضعا أمنياً سيئاً ومتفاقماً، وبقاها هائلاً دمر قطاعه الزراعي هذا العام.

ترحيل 277,735 من الأفغان إلى أفغانستان حتى عام 2018. إن لهذا عواقب وخيمة على الاقتصاد الأفغاني؛ إذ بالإضافة إلى انخفاض التحويلات المالية، يتعين على أفغانستان الآن استيعاب أعداد متزايدة من الشباب العاطلين عن العمل الذين يعودون إلى بلد يواجهون فيه وضعا أمنياً سيئاً ومتفاقماً، وبقاها هائلاً دمر قطاعه الزراعي هذا العام.

وتنتيجة لحمليتي إعادة الطوعية والترحيل، عاد نحو 800 ألف أفغاني إلى بلادهم خلال التسعينات. بعد سقوط «طالبان» عام 2001 زادت إيران من جهودها لتسريع عمليات إعادة إلى الوطن، وبين عامي 2002 و2004 غادر 750 ألف أفغاني. الهجرة الجماعية الحالية للأفغان هي نتيجة لكل من؛ الوضع الاقتصادي المتدهور، وزيادة المشاعر المعادية لأفغانستان في إيران. لدى

تشجيع عمليات إعادتهم إلى وطنهم. تمت تسمية الموجة الثانية من الأفغان الذين التمسوا اللجوء إلى إيران، والتي سببها اندلاع حرب أهلية في أفغانستان عام 1992 وسقوط كابل بيد طالبان عام 1996، بـ«اللاجئين» وليس «المهاجرين»، وبالتالي افتقروا إلى الوضع المميز للمهاجرين؛ إنما أعطوا بطاقات تسجيل مؤقتة صالحة تصل إلى مدة عام واحد.

تشجيع عمليات إعادتهم إلى وطنهم. تمت تسمية الموجة الثانية من الأفغان الذين التمسوا اللجوء إلى إيران، والتي سببها اندلاع حرب أهلية في أفغانستان عام 1992 وسقوط كابل بيد طالبان عام 1996، بـ«اللاجئين» وليس «المهاجرين»، وبالتالي افتقروا إلى الوضع المميز للمهاجرين؛ إنما أعطوا بطاقات تسجيل مؤقتة صالحة تصل إلى مدة عام واحد.

بعدما سخرتهم في لواء «فاطميون» ليقاتلوا في سوريا مع التنظيمات الشيعية مقابل وعود بتوفير إقامة وعمل لهم في إيران، ها هم الأفغان الذين هاجروا إلى إيران يعود منهم 730 ألفاً؛ وقد هرب كثيرون بسبب نقص الفرص الاقتصادية في إيران التي تقول، فقط بالنسبة إلى الأفغان، إن ذلك يرجع إلى حد كبير إلى قرار الولايات المتحدة إعادة فرض العقوبات التي كان تم رفعها في جزء من الاتفاقية النووية عام 2015. مشكلة الأفغان العائدين إلى بلادهم أنه من غير المحتمل أن يواجهوا ظروفاً أفضل لهم، فأفغانستان تواجه وضعاً أمنياً متفاقماً، تساهم في جزء منه، وبقاها شديداً. هناك تاريخ معقد للهجرة الأفغانية إلى إيران، وموجة هجرة العودة الحالية يجب أن تكون مصدر قلق للمجتمع الدولي بأكمله.

تعود الهجرة الجماعية من أفغانستان إلى إيران إلى زمن الغزو السوفياتي عام 1979. ومنذ ذلك التاريخ وإيران تتأرجح بين كرم الضيافة والعداء تجاه

دعمتهم وأرسلتهم للقتال في سوريا ضمن لواء «فاطميون» ولما تفاقت أزمته الاقتصادية بفعل المقاطعة عملت على ترحيلهم

تتمثل هذه العوامل مجتمعة تحدياً تصعب معالجته حتى بالنسبة إلى دولة صعبة تعمل بشكل كامل، وهذا لا يطبق بالتأكيد على أفغانستان.

تستفيد إيران من بقاء أفغانستان شريكاً ضعيفاً. ويوم الاثنين الماضي وبعدما أبلغنا وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف كم كان سعيداً باستعادة ذكرياته في

تتمثل هذه العوامل مجتمعة تحدياً تصعب معالجته حتى بالنسبة إلى دولة صعبة تعمل بشكل كامل، وهذا لا يطبق بالتأكيد على أفغانستان.

تتمثل هذه العوامل مجتمعة تحدياً تصعب معالجته حتى بالنسبة إلى دولة صعبة تعمل بشكل كامل، وهذا لا يطبق بالتأكيد على أفغانستان.

تتمثل هذه العوامل مجتمعة تحدياً تصعب معالجته حتى بالنسبة إلى دولة صعبة تعمل بشكل كامل، وهذا لا يطبق بالتأكيد على أفغانستان.

تتمثل هذه العوامل مجتمعة تحدياً تصعب معالجته حتى بالنسبة إلى دولة صعبة تعمل بشكل كامل، وهذا لا يطبق بالتأكيد على أفغانستان.

تتمثل هذه العوامل مجتمعة تحدياً تصعب معالجته حتى بالنسبة إلى دولة صعبة تعمل بشكل كامل، وهذا لا يطبق بالتأكيد على أفغانستان.

تتمثل هذه العوامل مجتمعة تحدياً تصعب معالجته حتى بالنسبة إلى دولة صعبة تعمل بشكل كامل، وهذا لا يطبق بالتأكيد على أفغانستان.

الإخوان «مصيبة» المرحلة وسبب أزماتها المتعددة

صالح القلب

المتقدمة في جميع المجالات، وهذا بات معروفاً ومؤكداً ولا نقاش فيه. وما حصل مع المملكة العربية السعودية قد حصل أيضاً مع الأردن، ولكن بأسلوب مختلف إذ إن هؤلاء، أي «الإخوان»، قد تنكروا لوضعهم في المواقع الرئيسية في هذا البلد، إن بعد عام 1956 وإن بعد ما جرى من أحداث في عام 1970، لكنهم وبمجرد شعورهم، في ذروة ما سمي «الربيع العربي»، بأن «إخوانهم» في مصر قد أصبح الحكم بأيديهم وأن الدولة المصرية كلها قد أصبحت لهم، فإنهم قد بادروا إلى النزول إلى ساحة المسجد الحسيني في عمان كما كان نزل الإخوان المصريون إلى ميدان التحرير؛ ولذلك فقد كان لا بد من «حجيمهم» ولا بد من اعتبارهم تنظيمياً إرهابياً وإيجاد بديل لهم من بينهم ومن بعض قادتهم وأعضائهم الذين ما عادوا قادرين على البقاء لا في صفوفهم ولا في مواقعهم القيادية.

الوطنية و«فتح» بفصل غرة عن الضفة الغربية وتحويل «القطاع» إلى دولة ملحق بدورها بالولي الفقيه الذي لم يتردد قائد «حماس» بتقبيل يده، وباستمئاع طفولي، مثنى وثلاث ورباع!! ثم إن المعروف أيضاً أن المملكة العربية السعودية كانت قد احتضنت «إخوان» مصر و«إخوان» سوريا أيضاً، عندما ضاقت عليهم أرض ووطنهم بما رحبت، لكنهم - وكالعادة - قد بادروا إلى عض اليد التي امتدت إليهم

التحرير لكنهم عندما تأكدوا من نجاحها بادروا إلى تقديم الدكتور محمد مرسى مرشحاً للرئاسة في مصر بعد شعورهم بتفضيل الأميركيين له على أساس قناعتهم بأن «الإخوان» يشكلون القوة المنظمة الرئيسية في هذا البلد العربي وفي دول عربية وإسلامية أخرى كثيرة!! وبقيناً، وهذا يجب أن يقال، إنه لو لم يتحرك الجيش المصري، المعروف بوطنيته واحترامه من قبل المصريين

اغتياله رداً على ما كان اتهم به من اغتيالات كثيرة لكنهم، وقد فشلوا في هذا، وأصبح عبد الناصر زعيماً للضباط الأحرار ثم ثاني رئيس لأول جمهورية في مصر وبات يقاومهم ويعتقل كثيرين منهم، فقد انقلبوا عليه كلياً وحاولوا اغتياله في تلك الحادثة الشهيرة في ميدان المنشية بالإسكندرية عام 1954.

وإلى حد أنهم لم يترددوا في الخلي عن عقادتهم هذه، وأن ينحازوا إلى هذا المحور الإيراني المستجد ويأخذوا رجب طيب أردوغان معهم ويصبحوا هم وهو أيضاً «الشقيقة» قطر، التي كانت لإيران مصالح حيوية في سوريا وأن من حقها أن تدافع عن مصالحها هناك، من اتباع الولي الفقيه، ويدافعوا عن كل ما يفعله هذا النظام «البهلوي» في كثير من الدول العربية.

الملاحظ أن «شيوعي» الأردن، الذين كان لهم وجود فعلي في الساحة الأردنية، بقوا ينادونهم بدورهم، وفي الفترة ذاتها إلى «ركوب» موجة الكفاح المسلح وإنشاء تنظيم باسم «قوات الأنصار» «أفتت» قبل أيام قليلة بأن كانت توفره للأفغان، واعتمدت سياسة هجرة مزدوجة الوجه: قبول اللاجئين الأفغان الجدد، وإن كان ذلك على أسس أكثر صرامة، وفي الوقت نفسه

بعد تجربة سنوات طويلة من المخترض أنه بات معروفاً ومؤكداً أن «الإخوان المسلمين» كانوا ضد إنشاء منظمة التحرير، التي أنشئت في مؤتمر القدس الشهير في عام 1964، وضد إنشاء حركة «فتح»، وضد الكفاح الفلسطيني المسلح كله؛ وهذا بهدف أن يقوموا بما يقومون به الآن، من فلسطينياً وإن عربياً وإن إسلامياً أيضاً، وفي العالم بأسره.

ارتداد «انتهازي» عن معظم تحالفاتهم السابقة وتخلوا عن قناعاتهم «العقائدية» والتحقوا بإيران

بالمساعدة والإحسان بالسعي لإنشاء بؤر سرية من مواطنين سعوديين استطاعوا أن يغربوا بهم ويحرضوهم ضد مسيرة بلدهم، وضد نظام لم يخجل لا عليهم ولا على غيرهم، حيث - خلافاً لما فعلوه وكانوا يريدونه - قد ازداد هذا البلد تماسكاً، وأصبح في طليعة البلدان

كلهم، في اللحظة المناسبة واختيار هذا الرجل المؤهل لقيادة هذا البلد العظيم عبد الفتاح السيسي لكانت الأمور في مصر وفي دول عربية ولا غير ما هي عليه الآن، ولكن «الإخوان» يسرحون ويمرحون في هذه المنطقة كلها ويفعلون فيها ما فعلوه بمنظمة التحرير والسلطة

بأنهم قد حاولوا التقرب من الرئيس حسني مبارك، وأنهم ترددوا في البدايات في الانضمام إلى «ثورة» ميدان

بأنهم قد حاولوا التقرب من الرئيس حسني مبارك، وأنهم ترددوا في البدايات في الانضمام إلى «ثورة» ميدان

بأنهم قد حاولوا التقرب من الرئيس حسني مبارك، وأنهم ترددوا في البدايات في الانضمام إلى «ثورة» ميدان

بأنهم قد حاولوا التقرب من الرئيس حسني مبارك، وأنهم ترددوا في البدايات في الانضمام إلى «ثورة» ميدان

بأنهم قد حاولوا التقرب من الرئيس حسني مبارك، وأنهم ترددوا في البدايات في الانضمام إلى «ثورة» ميدان

بأنهم قد حاولوا التقرب من الرئيس حسني مبارك، وأنهم ترددوا في البدايات في الانضمام إلى «ثورة» ميدان

أخبار سارة
عن أفريقيا!

حسين شبكي

الدعشة تأتيك عندما تتلقى الأخبار المفرحة من حيث لا تدري أو من آخر الأماكن توقعاً. هكذا كان الحال في الأيام الماضية، والتي أدهشت أفريقيا فيها العالم. مجموعة من الأخبار المتلاحقة تأتي من القارة السمراء تزيّل بالتدرج الصورة النمطية الراسخة في الأذهان.

لا توجد دولة في أفريقيا كانت رمزاً للفساد المالي والسياسي مثل الكونغو التي حكمها وزائير الديكتاتور موبوتو، والآن وبشكل مفاجئ أعلنت النتائج الخاصة بالانتخابات الرئاسية عن فوز مرشح المعارضة فليكس تشيسكدي، منتصراً على الديكتاتور ابن الديكتاتور جوزيف كاليبلا.

الكونغو تشهد تحولاً ديمقراطياً سليماً في الحكم، لمعري مذهب ولا يصدر. وكانت القارة السمراء لا كانت تعرف بتفشي ظاهرة الانقلابات العسكرية فيها، قد شهدت فشل محاولة انقلاب محدودة في جمهورية الغابون، والتي تم القضاء عليها من قبل «مؤسسات» الدولة ونظامها الحاكم بما في ذلك المؤسسة العسكرية، التي قامت على الحفظ على الشرعية، والدفاع عن الرئيس الحاكم. القارة الأفريقية باختصار شديد تشهد توجهاً هاملاً وملحوظاً في الإقبال على صناديق الاقتراع والحكم الرشيد والبعد عن الانقلابات.

ولعل آخر الأخبار المفرحة القادمة من القارة نفسها يصعب في نفس الاتجاه، حينما قرر الرئيس الموريتاني الحالي محمد بن عبد العزيز، احترام الدستور والالتزام بدمه رئاسية واحدة، وعدم الترشح لجمولة جديدة، في خبز تلقاه كل الموريتانيين بفرح عريض وعارم. طبعاً مشكلات القارة السمراء لم تنته، فهناك مواقع مليئة بالعنف والإرهاب ووجود مجموعات تكفيرية مثل: القاعدة، والشباب، و بوكو حرام، وحزب الله، و داعش، يقتلون ويخطفون الأبرياء بشكل همجي، ولا تزال جيوب الفساد والقبلية والعصب والجهل منتشرة بشكل مقلق، إلا أن هناك أملاً يتولد وينتشر بين أبناء القارة. ها هو عمدة لاغوس أكبر مدن أفريقيا في نيجيريا يكافح الفساد بشكل مدتهش وضد كل التيارات المقاومة لذلك، وها هي إثيوبيا تنفض الغبار عن نفسها لتصبح نمراً جديداً في الاقتصاد الأفريقي، وها هي غانا تواصل تميزها في التوسع الاقتصادي المدروس... هناك العديد من حالات النجاح والتميز الاقتصادي للشركات الصغيرة والمتوسطة أصبحت مضرباً للامثال، والقصة أكبر دليل على أهمية ما يتم طرحه، ولكن لا شك أن الأخبار الإيجابية الأتية من العالم السياسي الأفريقي ستكون أكبر محفز للاستقرار وبالتالي جذب الاستثمار لتؤكد أن الفترة القادمة هي الحقبة الأفريقية بامتياز. أفريقيا في آخر الأفاق الاستثمارية للدول والشركات العالمية الكبرى، ولذلك على ما يبدو هناك قناعة بحماية المكتسبات الحاصلة بالتدرج لضمان تطوير الاقتصاد والبناء على ما تم حتى تحصل على مضاعفة المداخل المحققة من كل ذلك.

فصل شكسبيري في دراما «بريكست»



عثمان ميرغني

تيريزا ماي قالت بعد هزيمتها أمام البرلمان مساء أول من أمس إنها ستسعى إلى إجراء انتخابات مبكرة في وقت لاحق من هذا العام، وهي مقيمة لتبنيها، وهو ما لم تفعله بجديتها في السابق، ما جعلها في البرلمان يستقبل كلامها بضحكات ساخرة نقلتها كاميرات التلفزيون حية إلى المشاهدين.

كما قالت إنها ستسعى للحصول على تنازلات من الاتحاد الأوروبي وهو أمر صعب، ذلك أن الاتفاق أجيز بصيغته الحالية من بقية الدول الأعضاء (27 دولة) وأصبح وثيقة يتطلب تعديلها العودة إلى حكومات وبرلمانات كل هذه الدول. أضف إلى ذلك أن هذه الدول لا ترى مصلحة في فتح باب المفاوضات مجدداً، بل ربما ترى أن الخطب البريطاني يقدم رسالة لكل من يفكر في مغادرة عضوية الاتحاد بان الأمر ليس بالسهولة التي قد يصورها البعض وثمنه باهظ سياسياً واقتصادياً.

أمام هذا الوضع فإن تيريزا ماي التي قالت إنها ستعود باقتراحات للبرلمان يوم الاثنين المقبل، قد تجد أنها لا تملك ما تستطيع أن تقدمه لإقناع النواب بتأييد صفتها، وبالتالي يكون الاتفاق الذي توصلت له مع الاتحاد الأوروبي قد مات عملياً. وبما أن ماي لا تبدو وكأنها تفكر في الاستقالة على الأقل حتى هذه اللحظة، بينما حزبها لا يريد الدعوة إلى انتخابات عامة جديدة قد يخسرهما، تتحصن الخيارات العملية المتبقية في أمرين: الأول أن تجتهد ماي لخيار بريكست ناعم، أي محاولة التوصل إلى صيغة ترضي حزب العمال المعارض وحزب الليبراليين الديمقراطيين والحزب القومي الإسكتلندي من دون أن تستعدي الحزب الوجودي الديمقراطي الإيرلندي، وهو ما يعني البقاء في الاتحاد الجمركي الأوروبي أو

نقص في إمدادات الغذاء والدواء، إضافة إلى تراجع النمو الاقتصادي وقيمة الجنيه الإسترليني ومركز لندن بوصفها عاصمة مالية أوروبا. توقعات الحكومة البريطانية ذاتها أشارت إلى أن بريطانيا ستخسر ما يعادل 150 مليار جنيه إسترليني من ناتجها القومي إذا حدث خروج غير منظم وبلا اتفاق، كذلك حذر صندوق النقد الدولي من أن بريكست من دون اتفاق سيكلف بريطانيا 8 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي مقارنة بخروج منظم عبر اتفاق مع الاتحاد الأوروبي.

استبعاد خيار الخروج غير المنظم يعني معركة مع الجناح المتشدد في حزب المحافظين الذي يعارض البقاء في الاتحاد الأوروبي بغض النظر عن الثمن، وإفضاء كل تحذيرات الاقتصاديين التي يصفاها بـ«مشروع التخويف». هذا الجناح هو في الواقع الذي جعل حكومة تيريزا ماي رهينة له طوال الفترة الماضية التي سعت خلالها لترشيته ومهادنته حتى لا تسقط الحكومة. كذلك فإن المعركة مع هذا الجناح هي التي دفعت رئيس الوزراء الأسبق ديفيد كاميرون للدعوة إلى الاستفتاء العام بشأن البقاء أو الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، وكان هدفه إسكات هذه الأصوات وحسم الجدل داخل حزب المحافظين، إلا أن النتيجة فاجتته مثلما فاجتحت كثيرين، وأوقعت بريطانيا في الورطة الراهنة. ما الخيارات الأخرى؟

من السلطان سليمان إلى فرنسيس الأول



فهد بن سليمان الشخيران

في ذروة العلاقات المتوترة بين تركيا وفرنسا، أهدى إردوغان نظيره الفرنسي آنذاك ساركوزي نسخة من خطاب أرسله سليمان الأول إلى فرنسيس الأول في فبراير (شباط) 1526، وذلك بعد تفخيمها بغلاف وطبعها بطريقة ذات دلالة. للرسالة ظرفها التاريخي. كما نقرأها بتحليل هنري كيسنجر في كتابه الموسوعي الكبير: «النظام العالمي».

أقدمت فرنسا حين وجدت نفسها مطوقة بالقوة الهابسبورغية في إسبانيا جنوباً والإمبراطورية الرومانية المقدسة الخاضعة للقيادة الهابسبورغية شرقاً، على اقتراح الدخول في حلف عسكري مع السلطان العثماني سليمان القانوني. تجاوب سليمان مع الاقتراح مع أنه تعامل مع الملك الفرنسي فرنسيس الأول بوصفه شريكاً أصغر دون لبس. لم يوافق على صيغة التحالف التي كان من شأنها أن تنطوي على تكافؤ معنوي.

أصر السلطان على تصغير حليفه فرنسيس بخطاب مثل جاء فيه: «منى أنا سلطان السلاطين، سيد السادة، مانح التجار المعامل على وجه الأرض، ظل الرب على الأرض، سلطان البحرين الأبيض والأسود، وصاحب السيادة عليهما، وسلطان قرمانيا وصاحب السيادة عليها... إليك أنت يا فرنسيس، ملك أرض فرنسا، أرسلت إلى بابي العالي ملاذ أصحاب السيادة، رسالة طلبت فيها عوناً وإسعافاً لنجدتك، تشجع إذن ولا تقطع. أسلافنا الأماجد وأجداننا الرائعون، أثار الرب قبورهم، لم يخفوا قط عن خوض الحرب... جوادنا مسرح وسيفنا مصقول مشحون».

حين أهدى إردوغان هذه الرسالة لساركوزي قال ساخراً: «أظنه لم يقرأها!». بقيت تركيا بعد الحرب العالمية الثانية قريبة من المعسكر الغربي، وأقامت تحالفات مع أميركا، وإسرائيل، ولذلك لتعكر حضورها بشكل أكبر في الغرب، مع بقاء طموحات إقليمية تضعف حيناً وتنتفض في أحيان. لكن وزن تركيا يقول كيسنجر: «وزن يؤخذ بالحسبان لدى تحقيق التعادل الأوروبي المتوازن، ولكن دون أن يكون شريكاً كاملاً في تصميمه».

طموح تركيا في جنوبها، خصوصاً في منطقة الخليج، له تاريخه، فرغم علاقات تطورت قبل حزب العدالة والتنمية، وخاصة في عهد تورغوت أوزال فترة (1989 - 1993)، وبلغت ذروتها بدخول تركيا في حرب الخليج، غير أن التحولات بدأت بانتعاش حديث تركيا «الإسلامية» عن الأهمية الجيوستراتيجية للخليج، هنا بدأ التحول الحذر، شكل علاقة استيعاب ووبرو.

عوني السعادي وعبد الجبار النعيمي قدما دراسة رائعة حول ذلك لمرکز «الإمارات للدراسات والبحوث»، وخلصا فيها إلى أن طمع تركيا بهذه المنطقة لأنها «تشرّف على الطريق الموصلة بين الغلبن شرق أوروبا وأفريقيا جنوب الصحراء، التي غدت القاسم المشترك في تفكير رواد الاستراتيجية العالمية، وهي النزاع البحرية للمحيط الهندي، بخليجي عمان والخليج العربي، ومضيق بيفل بينهما هو هرمز، وتمثل نقطة التقاء طرق المواصلات بين آسيا وأفريقيا وتسيطر على أهم المضائق الدولية المتحركة بنقل النفط». هذه النقاط أساسية في الوعي السياسي الأيديولوجي التركي.

مثلاً الكاتبة التركية في صحيفة «حرييت» بارشين بيانتش تتوقع «مواصلة تركيا لعب أدوار إقليمية بالشرق الأوسط، والطموح أن تكون اللاعب الثاني بالمنطقة بعد الولايات المتحدة».

تلقت تركيا ضربات موحجة جراء سياساتها التوسعية وتجديد أحلام الخلافة العثمانية بالمنطقة، والهوس بالانقلاب السلطانية. ثمة اختناق اقتصادي حاد، ولم تستطع التلّقي مع محيط الاعتدال في المنطقة، ولا الدخول بمعارك مثمرة، سواء منها المعلن كما في سوريا، أو الخفي كما تقوم به ضد مصر عبر منصات إعلامية واسعة، أو ضد دول الخليج المناوئة لتنظيم «الإخوان المسلمين». خسرت تركيا معظم معاركها راھنت عليها طويلاً، وليس سراً أن نسب التملل من السياسات التركية الخارجية داخل تركيا بدت في ازدياد، وذلك بحسب الإحصائيات التي تُجرى بالجامعات التركية.

لم تعثر تركيا طوال تاريخ الخليج الحديث على موطن قدم رغم مغريات قدمتها لإبرام اتفاقيات حول «المياه» مع دول تركيا لمجلس التعاون مثلها لدول الاتحاد الأوروبي، مجرد وزن وقائي وليس وزناً استراتيجياً فارقاً.

وجدت تركيا الباب مفتوحاً، حين كشفت قطر عن إفلاسها العسكري في حال صدقت «الوساوس» حول استهداف دول مجاورة لها، تم استغلال «هوس الغزو» المتنامي لدى السلطات القطرية من قبل الأتراك. وبلغت ذروته بقبول قطر لاتفاقية تذكّر برسالة السلطان سليمان القانوني للملك فرنسيس. الاتفاقية نشرها موقع «نوردريك مونيتور» السويدي. مما نصت عليه: «إن جميع الحدود الأتراك لا يمكن أن يخضعوا للقانون القطري، ولا للجهات القضائية القطرية، وإبته في حال ارتكب أي أحد منهم مخالفة أو جريمة فإن القضاء التركي هو الذي يختص بالنظر فيها». اتفاقية تجعل من الجندي التركي فوق كل من بيده سلطة داخل الدولة القطرية.

بالتأكيد أن الرئيس إردوغان قدم العهد لهم كما قال سليمان القانوني لفرنسيس: «جوادنا مسرح وسيفنا مصقول مشحون». ولكن الخوف أن يكون قد قال عن طرف الاتفاقية الآخر ما قاله هو عن ساركوزي: «أشك أنه قرأها».



العالم في حقبة بومبيو

مها محمد الشريف

المرسومة طرح إمكانية إرسال قوات تحل محلها، مع خفض التكاليف من المساعدات التي تنفقها على المناطق المحررة من «داعش»، فهل أميركا جادة في حل نزاعات الشرق الأوسط وتحجيم إيران فعلاً، أم هو مزيد من الاستنزاف لأنها لعبت دوراً في صناعة الكثير منها؟ وإبته لمن المعقول التساؤل عما إذا كان ترمب يخطط للانسحاب من الشرق الأوسط، أم هي مناورة لتجديد التزامها تجاه المنطقة وتجاه حلفائها، ومنح مزيد من الاحتمالات للدول الثمانية الواردة ضمن جولة بومبيو بتشكيل

بومبيو مدعاة إلى التفاؤل، نظراً لحقبة الحلول التي يحملها، وعلينا مشاركته أيضاً يقينه بقدرة الولايات المتحدة وتركيا على التوصل إلى اتفاق لحماية المقاتلين الأكراد في سوريا، عقب انسحاب القوات الأميركية.

وهذا بالضبط ما تحاول أميركا تنفيذ مع تركيا، ولكن الانطباع العام يوحى بعدم جدية أنقرة، مما جعل ترمب يهدد «بتدمير اقتصادها إذا هاجمت أكراد سوريا»، وتطويق اللحظة

والعراقية من الصراعات، ما يعكس أفاقاً ضبابياً كئيباً على جهود السلام والاستفادة من الدروس القديمة، وبعدها عن الحلول المنطقية التي تنتهجها في زمان المكان، وتنمو وتزايّد حسب الانتهاكات.

لقد فشلت سياسة التهذئة في المنطقة، وفي أماكن متعددة من العالم، عطفاً على التحديات الرئيسية التي تواجه الحكومات، ليست هذه تفاصيل، لكن لغتها واضحة، إن الأحداث أعمق وينبغي قراءة فصولها كاملة، لتكون جولة وزير الخارجية الأميركي مايك

الواقع، ويكل تأكيد، ينقل للعالم صدى الأزمات السياسية أكثر من الأحداث الأخرى، وكثير منها لا تجد التعبير المناسب لوقوعها. لا سيما في الوقت الذي أقيمت فيه تلك البناءات والمحاولات خلال الأزمات، إذ يتجلى التصعيد السياسي في كل مكان وأعظمه في منطقة الشرق الأوسط.

وهو بلا شك، بمثابة عدم انسجام متكامل بين الحلول والاتفاقات والأبعاد السياسية، بكل ما فيها من مفارقات، بداية من «داعش» المتحرّك في أماكن الاقتتال إلى بطء تحرير الأراضي السورية

في الوقت الذي يعيش فيه الشرق الأوسط أعلى درجات الغليان، يأتي وزير الخارجية الأميركي بومبيو إلى المنطقة حاملاً معه حقبة الحلول، وتصحيح أخطاء الإدارة السابقة، من خلال الانطلاقات الجديدة بعدة اقتراحات وعقد مؤتمر في بولندا الشهر المقبل، يبحث مستقبل الشرق الأوسط والأوضاع الأمنية، ومن الواضح أن إيران تشعر بالخطر من اضطرابها صاغرة إلى التفاوض في المؤتمرات مع القوى الغربية، لذلك استدعت سفير بولندا وأبلغته باحتجاج رسمي.



السعودية: قاطرة مشروعات «نيوم» تدفع بأعمال التطوير للإنجاز خلال العام الحالي

المجلس التأسيسي يوجه بالبدء في تطوير «خليج نيوم»



جانب من خليج نيوم

مختلف جوانب الحياة، إضافة لتطوير منظومة عمرانية ذكية وبنية تحتية متقدمة، لتشكيل مجتمعة وجهة مستقبلية فريدة هي الأولى من نوعها في العالم. تعد المنطقة مشروعاً صديقاً للبيئة من الدرجة الأولى، فعلى سبيل المثال سيتم توليد الطاقة من مصادر متجددة، وكذلك سيتم تحلية المياه دون التخلص من أي مواد أو مخلفات ضارة بالبيئة البحرية، والتأكد كذلك من الحد من الانبعاثات الكربونية. كما سيتم الحفاظ على الخصائص البيئية المتميزة للمنطقة، وحماية وتحسين النظام البيئي الفريد لها عبر تطبيق أفضل الممارسات العالمية للحفاظ على جمال المنطقة والحياة البحرية والبرية والمناطق التراثية التي سيتم حمايتها للأجيال القادمة.

التي سيتم تطويرها في «نيوم». وقال نظمي النصر، الرئيس التنفيذي للمدينة، إن عام 2019 سيشكل علامة فارقة في رحلة نيوم؛ وأضاف: «نحن نستعد الآن للانتقال إلى المراحل الإنشائية لتهيئة منطقة (خليج نيوم) التي ستقدم مفهوماً جديداً للعيش والعمل يمكنها من أن تكون منصة لجذب نخبة العقول في العالم لإيجاد قطاعات اقتصادية واعدة». وأوضح أن استراتيجية تطوير «خليج نيوم» ستتركز على أربع ركائز أساسية، الأولى هي توفير تجربة معيشة وجود حياة مثالية للعوائل، والثانية هي إيجاد أسلوب حياة راقٍ ومنظومة سياحية وترفيهية، فيما تمثل الركيزتان الثالثة والرابعة في دعم مراكز الابتكار ومراكز الأبحاث، وتوفير تقنيات الجيل القادم للتحقق من أهداف التنمية المستدامة في «نيوم». وأكد أنه بالنسبة لمراكز الابتكار،

الرياض: «الشرق الأوسط»

وجه المجلس التأسيسي لمدينة «نيوم» شمال غربي السعودية، بإكمال الدراسات لإطلاق أعمال الإنشاء والتطوير في الربع الأول من العام الجاري 2019. حيث من المتوقع أن يتم افتتاح عدد من المرافق الأساسية والحيوية للوجهة مع نهاية العام، بالإضافة إلى تحويل مطار نيوم الحالي إلى مطار تجاري يستقبل رحلات منتظمة، على أن تنتهي أعمال المرحلة الأولى من «خليج نيوم» في 2020.

ووافق المجلس التأسيسي لـ«نيوم» في اجتماعه الأخير برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، على المفهوم الاستراتيجي للمخطط العام لمنطقة «خليج نيوم»، أولى المناطق المأهولة

قلق مكثوم في أوساط الاقتصاد البريطانية بعد رفض اتفاق «بريكست»

لندن: «الشرق الأوسط»
يسود هدوء غريب أسواق المال البريطانية، الأربعاء، إثر الرفض الواسع للنواب البريطاني لاتفاق «بريكست» الذي يقتر أعلى درجات القلق في عالم الشركات. وشهدت بورصة لندن تراجعاً بنسبة 0,65 في المائة، أعلى مما عليه الآن. وكان المستثمرون يتوقعون الفشل الذي منيت به رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إثر رفض الاتفاق في البرلمان، وهم يتفادون حتى الآن اتخاذ قرارات في السوق بالنظر إلى مخاطر الشكوك السياسية الكبيرة ومذكرة حجب الثقة التي ستواجهها ماي مساء الأربعاء. وقال المحلل المالي غاسبر لولر: «بالنظر إلى مستوى الشك بشأن السياسة البريطانية في السوق، لا نتوقع أن يرتفع الجنيه الإسترليني». ويعكس حذر الأسواق نوعاً من الخوف من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في ظل حالة عدم اليقين، وتراجع مودع «بريكست» في البرلمان الثلاثاء، وتأخير موعد الخروج، حتى عدم الخروج على الإطلاق، أمراً أكثر ترجيحاً. وكتب أدريان بول، الخبير في الاقتصاد الأوروبي بالبنك في مذكرة: «نتوقع أن إمكانية الخروج من الاتحاد الأوروبي بلا اتفاق تضاعفت بشكل أكبر». والبنك متمسك بالسيناريو الخاص به بأن التوصل لـ«بديل مشابه» لاتفاق الحالي، سيحصل في نهاية الأمر على أغلبية في مجلس العموم. ورفض البرلمان البريطاني مساء الثلاثاء بفارق كبير الاتفاق الذي أبرمته ماي للخروج من الاتحاد الأوروبي، ما ينير على ضراباً سياسياً قد يؤدي إلى خروج البلاد من الاتحاد دون اتفاق، أو عدم الخروج.

ديمتريف ل التشرق الأوسط: منصة مشتركة بـ10 مليارات دولار تختص بالطاقة

رئيس الصندوق الروسي للاستثمار: نتعاون مع السعودية لتشكيل السوق العالمية للغاز

المدرسة، من 3,7 تريليون متر مكعب حالي، إلى 5 تريليونات متر مكعب بحلول عام 2035»، مشيراً إلى أن الغاز الطبيعي المصدر الأهم في قطاع الغاز التجاري المتوقع نموهم من 35 في المائة حالياً إلى 51 في المائة في عام 2035. وقال «إن روسيا التي تعد أكبر مصدر للغاز، تخطط لتسمية حصتها في الغاز الطبيعي المسال، من خلال زيادة صادراتها من الغاز، مستهدفة استحوادها على نسبة 20 في المائة من السوق العالمية للغاز الطبيعي».



كيريل ديمتريف الرئيس التنفيذي للصندوق الروسي للاستثمار المباشر «راديف» (الشرق الأوسط)

به (نوفاتيك) في المنطقة القطبية الشمالية، المعني بمشروع (يامال) للغاز الطبيعي المسال، يُعد نجاحاً ضخماً لدى كبار المستثمرين الدوليين، بما في ذلك (توتال)، ومؤسسة البترول الوطنية الصينية (سي إن بي سي)، وصندوق طريق الحرير الصيني». ويعتقد الرئيس التنفيذي للصندوق الروسي للاستثمار المباشر، فيما يتعلق بالغاز الطبيعي المسال في المنطقة القطبية الشمالية، أن هناك ما يبرز أن يكون حجم الحصة فيه على قدم المساواة، في حالة لم يكن هناك «مشروعات زميلة» أخرى ناجحة. وأضاف أنه يتوقع «نمو الطلب العالمي على الغاز بنسبة 40 في المائة وفقاً للتوقعات

المباشر و«رامكو السعودية» والهيئة العامة السعودية للاستثمار، منصة مشتركة بقيمة مليار دولار، بهدف الاستثمار في قطاع الطاقة. وقال: «انطلاقاً من هذه المنصة الاستثمارية المشتركة، فإن الشركاء أصبحوا ينظرون إلى حزمة من المشاريع التي تضمنت استثمارات على نطاق واسع في مجال خدمات الحقول البترولية التي تربط بين دول الاتحاد الروسي، بما في ذلك التنقيب والحفر واستخدام المضخات الكهربائية الغاطسة تحت سطح الماء، التي تتمثل في شركة (نوفوفيت) كشركة مصنعة للمراجل بحصة على تكنولوجيا جديدة لصناعة النفط والغاز، تماماً كما هو الحال في صناعات ومشاريع البتروكيماويات والغاز مع شركتي (رامكو السعودية) و(ساباراك)». ووفق ديمتريف، فإن الشركاء يدرسون حالياً مدى إمكانية إطلاق مشروع استثماري مشترك في مجال الغاز المسال الطبيعي في المنطقة القطبية الشمالية، الذي يُعتبر أحد أكبر المشروعات الاستثمارية الطموحة في قطاع الغاز المسال الطبيعي على مستوى العالم، على حد تعبيره. وتوقع أن يحقق هذا المشروع أعلى مستويات المنفعة للمستثمرين، إلى الحد الأقصى، وذلك لما يتمتع به من انخفاض في التكلفة وتوفير قاعدة احتياطية عالية الجودة. وفيما يتعلق بحجم بقيمة هذه الاستثمارات، قال الرئيس التنفيذي للصندوق الروسي للاستثمار المباشر: «من المبكر جداً محاولة تقدير حجم الاستثمار في قطاع الغاز

الرياض: فتح الرحمن يوسف
أكد كيريل ديمتريف، الرئيس التنفيذي للصندوق الروسي للاستثمار المباشر «راديف»، أن موسكو ساعية بكل جدٍ لتوسيع التعاون مع الرياض في ظل إمكانية إطلاق مشروع استثماري روسي سعودي مشترك في الغاز بالمنطقة القطبية الشمالية، مشيراً إلى أن الطلب العالمي للغاز سينمو بنسبة 40 في المائة، بما يقدر بـ5 تريليونات متر مكعب بحلول عام 2035. وشدد ديمتريف في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، على أن التعاون بين «رامكو السعودية» و«نوفاتيك» الروسية، وصندوق الاستثمار الروسي، الذي سيتمدد وينطلق عبر أكثر من طريقة، سيشكل السوق العالمية للغاز، مشيراً إلى أن التعاون الروسي السعودي لن يكون محدوداً فقط في التنقيب بالإقليم القطبي الروسي، وأن الشركات ستعاوون في خلق حالة من التوازن في السوق العالمية للغاز من حيث استقرار الأسعار والإمدادات والتنسيق اللوجستي والتحول والتطور التكنولوجي.

وقال ديمتريف إن التعاون بين روسيا والسعودية في قطاع الغاز يُعتبر أحد أهم أعمدة التعاون الكبير بين البلدين، منوهاً بأن بلاده أكبر منتج للغاز الطبيعي في العالم، في الوقت الذي تسعى فيه «رامكو السعودية» إلى التوسع في إنتاج الغاز في المستقبل القريب. وأضاف ديمتريف أنه خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا، عام 2017، أسس صندوق الاستثمار الروسي

دراغي: اقتصاد منطقة اليورو أضعف من المتوقع

«المركزي الأوروبي» حائر في التعامل مع «عدم اليقين»

دفع المستثمرين إلى التساؤل حول مدى قدرة البنك المركزي الأوروبي على زيادة أسعار الفائدة خلال العام الحالي. من ناحيته قال دراغي: «ما زلنا نرى استمرار نمو الاستهلاك بقوة نسبيًا، والاستثمارات ما زالت تنمو مدعومة بسياسة نقدية، ونمو الصادرات ما زال جيداً وسوق العمل ما زالت تحافظ بقوتها... كل هذا يحدث في ظل معدلات نمو منخفضة». وقبل نحو أسبوع، حذر مسؤولو البنك المركزي الأوروبي من مخاطر اقتصادية متزايدة ومناخ من «عدم اليقين العام» في اجتماع السياسة النقدية في ديسمبر الماضي، حتى إنهم

فعل على تقرير يشير إلى أنهم يواجهون طلبات جديدة من المظنين لتعزيز أحكامهم ضد القروض العسوية. لكن رغم تلك الصعوبات، استبعد دراغي في الوقت ذاته دخول اقتصاد منطقة العملة الأوروبية الموحدة مرحلة الركود رغم البيانات الأخيرة، وقال: إن «السؤال الذي علينا طرحه: هل نتجه نحو ركود اقتصادي؟ الإجابة التي نقدمها هي لا، الاقتصاد يمر بحالة تباطؤ والتي لا تتجه نحو الركود، لكنها يمكن أن تمتد لفترة أطول من التوقعات». وأشار دراغي إلى الذكرى العشرين لإطلاق العملة

برنامج مستمر للحد من مخاطر القروض السيئة. وطلب البنك المركزي الأوروبي من المقرضين الذين يشرف عليهم تخصيص ما يكفي من المال لتغطية القروض المخضومة بالكامل بحلول عام 2026، وفقاً لما ذكرته صحيفة «إل سول» الإيطالية نقلاً عن مصدر أوروبي. وركز التقرير بشكل خاص على البنوك الإيطالية، قائلاً: إن المقرضين في البلاد مقلون بأكبر قدر من القروض المتعثرة في أوروبا. وكانت أسهم البنوك الإيطالية من بين الأسوأ أداءً في تعاملات الثلاثاء الماضي، حيث باع المستثمرون الكثير منها كرد

التضخم الأساسي في الأجل المتوسط». وأضاف رئيس البنك المركزي الأوروبي: إن «التطورات الاقتصادية الأخيرة جاءت أضعف من التوقعات، في حين ما زالت حالة الغموض المرتبطة بمنطقة اليورو جاءت أضعف الحاجة إلى السياسة النقدية لتحفيز الاقتصاد قائمة لدعم استقرار تزايد ضغوط الأسعار المحلية وتطور التضخم الأساسي على المدى المتوسط». وذكرت وكالة «بلومبرغ»، أن البنك المركزي الأوروبي أرسل خطاباً نصياً إلى جميع البنوك التي يشرف عليها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كجزء من

عدم اليقين، وذكر المحضر: «لقد تم التأكيد على أن الوضع لا يزال هشاً، حيث إن المخاطر يمكن أن تظهر مرة أخرى بسرعة أو قد تظهر حالات عدم يقين جديدة». ومع ذلك، قرر المسؤولون على نحو متوازن أن التوقعات على المدى المتوسط لاقتصاد منطقة اليورو بقيت قوية بسبب أسواق العمل القوية وارتفاع الأجور. وبناءً على ذلك، قام البنك المركزي الأوروبي بإضفاء طابع رسمي على قراره السابق بشأن إنهاء التدرجي لبرنامج شراء السندات للبنك البالغ قيمته 2,5 تريليون يورو، الذي يُعرف بالتيسير الكمي هذا الشهر.

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	3,67	0,38	0,30	0,71	17,93	9,54	1508	2,97
ج. استرليني	£	4,83	4,69	0,49	0,48	0,39	0,91	23,09	12,29	1940	3,83
يورو	€	4,28	4,15	0,44	0,43	0,35	0,81	20,44	10,88	1719	3,39

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
60,50	60,64	3613,39	3629,48	1286,20
الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
60,50	60,64	3613,39	3629,48	1286,20

لبنان عرض مشروعات استثمارية بقيمة 6,5 مليار دولار

الحريري وأبو الغيط يشاركان برفع توصيات القطاع الخاص إلى القمة العربية الاقتصادية

بيروت، علي زين الدين

يشارك رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، وأمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ظهر اليوم، باختتام أعمال منتدى القطاع الخاص، تمهيداً للمشاركة في رفع توصياته إلى القمة الاقتصادية والتنموية العربية التي تستضيفها بيروت في نهاية الأسبوع الحالي، بحضور قادة ورؤساء حكومات وزراء خارجية ومالية واقتصاد من غالبية الدول العربية.

ويشكل انعقاد المنتدى في يومه الأول، أمس، في مقر اتحاد الغرف العربية، فرصة لعرض رؤية لبنان الاقتصادية والمشروعات الاستثمارية في البنى التحتية، فتنبئ الحريري مضمون مداخلة وزير الاقتصاد اللبناني راشد خوري، الذي ركز على أهمية مؤتمر «اسيدر» وتناججه، لسانحية إقراره مساعدات مالية كبيرة بقيمة 11,6 مليار دولار. وهو ما عكس ثقة المجتمع الدولي بلبنان، وبقدرة على تجاوز الصعاب والتحديات الكبيرة المتعلقة

ببنيته الاقتصادية بشكل عام، ووضع الدولة اللبنانية أمام تحدٍ حقيقي لإثبات قدرتها على الوفاء بالتزامات الإصلاحات المالية والهيكلية والقطاعية المطلوبة من قبل الدول والمنظمات المختصة.

وحدد خوري مشروعات البنى التحتية المؤهلة للشراكة بين القطاعين العام والخاص، وأبرزها توسيع مطار رفيق الحريري الدولي، وتأهيل وتوسيع مطار رينه معوض في محافظة عكار، وإنشاء الطريق السريع بين خلد ونهر إبراهيم (جنوب العاصمة بيروت وشمالها) على طول 38



رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري يتحدث أمام منتدى القطاع الخاص في بيروت أمس (الداخلي ونهرا)

تعطل الفوائد المحققة من القوانين والتشريعات الجاذبة للاستثمار، وتوفير اليات لتشجيع إقامة شركات المخاطرة، وتطوير التعليم التقني ومؤسسات التدريب لتطوير قدرات العمالة والارتقاء بها لتواكب متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وإزالة العقبات التي تواجه العمل العربي المشترك، من خلال تفعيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وإزالة العوائق التي تواجهها، من خلال إقرار الاتفاقية العربية لاستثمار رؤوس الأموال العربية في المنطقة العربية وغيرها.

ويشكل المنتدى، بحسب رؤوف أبو زكي الرئيس التنفيذي لمجموعة «الاقتصاد والأعمال» المشاركة بتنظيمه، منصة لإجراء حوار صريح حول العلاقة العضوية بين القطاعين العام والخاص. مشيراً إلى أن «دور الحكومات وضع السياسات والتشريعات والتنظيم والمراقبة. وعلى مؤسسات القطاع الخاص التنفيذ، لكن المشكلة التي تواجهها هذه المؤسسات تكمن إما في التشريعات وإما في سوء التطبيق، أو في الإثنين معاً، وقبلهما في الفساد الذي يفسد التشريع والتطبيق ويعطل آليات عمل السوق، وفي البيروقراطية المتصعبة في معظم مجتمعاتنا».

وتضمنت أعمال المنتدى 5 جلسات عمل قدمت فيها 26 ورقة عمل، وتناولت دور القطاع الخاص ومؤسسات التمويل في التنمية المستدامة، والتجارة الإلكترونية، وإعادة الإعمار، والثورة الصناعية الرابعة، والمرحلة الاقتصادية المقبلة، والمرأة العربية، والتمكين الاقتصادي، وزيادة الأعمال، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة كمفتاح للنمو إلى الاقتصاد المعرفي، ولبنان والشراكة بعد مؤتمر «اسيدر».

في المنطقة كان حسب صندوق النقد الدولي عند حدود اثنين في المائة، وكان يمكن وصول النمو في لبنان إلى حدود اثنين في المائة لو تشكلت الحكومة، بحسب سلامة. وعن أهداف السياسة النقدية للعام الحالي، أكد سلامة أنها تتمحور حول «المحافظة على سعر صرف الليرة، واستقرار معدلات الفوائد، وإطلاق المنصة الإلكترونية للتداول التي ستوفر تسعيراً شفافاً وسوقاً ثانوية تتردد الأسواق بالسولة، ومتابعة دعم الاقتصاد الرقمي الذي يتمتع بمستقبل واعد، والعمل على

في المائة سنوياً، بعد أن تدنت السنوات الأخيرة، نتيجة للأزمة السورية والتأثير السلبي للزوح على الاقتصاد اللبناني. ولغت حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى وجوب تقديم نظرة واقعية عن لبنان بعيدة عن الإشاعات وصناعة اليأس، «فقد شهد لبنان خلال العام 2018 كل أسبوع صدور تقرير أو تقريرين يتحدثان عن الإنهيار الاقتصادي والإفلاس. لكن الحقيقة هي أن النمو خلال العام 2018 كان بين واحد و1,5 في المائة، بينما النمو

الاستثمار من خلال تنظيم جولات ترويجية ومنتديات وورشات عمل لجذب المستثمرين المحتملين، فضلاً عن دعم قطاعات الصناعة الرئيسية من خلال مبادرات مشتركة. وتهدف مذكرة التفاهم التي وقعها كل من المهندس إبراهيم العمر، محافظ الهيئة العامة

الاستثمار من خلال تنظيم جولات ترويجية ومنتديات وورشات عمل لجذب المستثمرين المحتملين، فضلاً عن دعم قطاعات الصناعة الرئيسية من خلال مبادرات مشتركة. وتهدف مذكرة التفاهم التي وقعها كل من المهندس إبراهيم العمر، محافظ الهيئة العامة

تهدف إلى تعزيز التجارة والاستثمار

«الاستثمار» السعودية توقع مذكرة تفاهم مع «سوق أبوظبي العالمية»

التوقيع على إعلان «استراتيجية العزم» في عام 2018. وتمهد مذكرة التفاهم للهيئة العامة للاستثمار و«سوق أبوظبي العالمية»، كي يعلا بشكل وثيق تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين، وبالتالي المساهمة في تحقيق «رؤية 2030» في السعودية و«رؤية 2021» في دولة الإمارات.

مؤكداً في الوقت ذاته، أن مذكرة التفاهم هذه تعد خطوة إيجابية لتحقيق هذا النمو. جدير بالذكر، أن السعودية ودولة الإمارات يمثلان أكبر اقتصادين في المنطقة، ويجمعهما تحالف راسخ إزداد قوة في السنوات الأخيرة بفضل مبادرات حكومية متنوعة، بما في ذلك

دولة الإمارات من خلال تحسين العلاقات الدولية التي تربطها بدول المنطقة والعالم». وقال محافظ الهيئة العامة للاستثمار بالسعودية، المهندس إبراهيم العمر: «نؤمن بأهمية التعاون مع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة».

العالمية: «إن مذكرة التفاهم هذه تؤكد مجدداً على الالتزام المشترك للدولتين بتعزيز التواصل الرامح لتشجيع الاستثمار والمساهمة في جهود حكومتَي البلدين من أجل التنمية الاقتصادية». وهذا يتفق مع استراتيجية سوق أبوظبي العالمي في دعم الأهداف الاقتصادية بعيدة المدى

للإستثمار، وأحمد الصايغ، وزير الدولة ورئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمية، إلى زيادة التعاون بين البلدين لتعزيز الأنشطة الاستثمارية والعلاقات التجارية بين البلدين الشقيقين. وتعليقاً على توقيع المذكرة؛ قال أحمد الصايغ، وزير الدولة ورئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي

الاستثمار من خلال تنظيم جولات ترويجية ومنتديات وورشات عمل لجذب المستثمرين المحتملين، فضلاً عن دعم قطاعات الصناعة الرئيسية من خلال مبادرات مشتركة. وتهدف مذكرة التفاهم التي وقعها كل من المهندس إبراهيم العمر، محافظ الهيئة العامة

الاستثمار من خلال تنظيم جولات ترويجية ومنتديات وورشات عمل لجذب المستثمرين المحتملين، فضلاً عن دعم قطاعات الصناعة الرئيسية من خلال مبادرات مشتركة. وتهدف مذكرة التفاهم التي وقعها كل من المهندس إبراهيم العمر، محافظ الهيئة العامة

الاستثمار من خلال تنظيم جولات ترويجية ومنتديات وورشات عمل لجذب المستثمرين المحتملين، فضلاً عن دعم قطاعات الصناعة الرئيسية من خلال مبادرات مشتركة. وتهدف مذكرة التفاهم التي وقعها كل من المهندس إبراهيم العمر، محافظ الهيئة العامة

ارتفاع أرباح «بنك أوف أميركا» و«جيه بي مورغان» و«سيتي غروب»

تعديلات ترمب الضريبية تلقي بظلالها على نتائج أعمال البنوك الأميركية

وتجارة السلع. في الوقت نفسه فإن التراجع خلال الربع الأخير كان نهاية سيئة لعام ما زال يعد الأكثر ربحية في تاريخ قطاع البنوك الأميركية مدعوماً بالتخفيضات الضريبية التي أقرتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب وارتفاع أسعار الفائدة. وفي حين جاءت أرباح «جيه بي مورغان» خلال الربع الأخير من العام الماضي أقل من تقديرات المحللين، فإن أرباح البنك السنوية زادت بنسبة 33 في المائة إلى 32,5 مليار دولار بزيادة قدرها 8 مليارات دولار تقريباً على أعلى أرباح سابقة للبنك.

في الوقت نفسه بلغت أرباح البنك من نشاط الإقراض خلال الربع الأخير من العام الماضي 14,4 مليار دولار بفضل قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأميركي بزيادة أسعار وازدادت محفظة القروض الرئيسية للبنك خلال الربع الأخير من دون حساب قطاع الخدمات الاستثمارية بنسبة 6,7 في المائة، رغم المنافسة القوية التي يواجهها البنك من مؤسسات الإقراض غير التقليدية، وتراجع الطلب على بعض أنواع القروض نتيجة ارتفاع أسعار الفائدة، وهو ما ساعد البنك في تحقيق معدل النمو المستهدف للعام الماضي وهو 6 في المائة على الأقل.

منذ نحو عشر سنوات. وتراجعت إيرادات تداول السندات، والتي تمثل بشكل عام أكبر أنشطة البنك، بنسبة 18 في المائة خلال الربع الأخير من العام الماضي لتصل إلى أقل مستوى لها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.



حقق كبرى البنوك الأميركية قفزات في الأرباح خلال الربع الأخير من العام الماضي (رويترز)

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تشكيلات تعكس حاجة المصممين للتوسع وخوض مجال الأزياء النسائية

أسبوع لندن الرجالي لخريف وشتاء 2019 يُفجر طاقاته في وجه التحديات الجديدة



من عرض «رايبورن»



من عرض «فاشن إيست»

مؤثراً لم يكن عن الأزياء المتنوعة والعملية بقدر ما كان عن ماضي المهاجرين. حُجِم على الضيوف طوال العرض إحساس بالحزن وهم يتابعون حركات العارضين كأنهم يفرقون ويتعلقون بالواح خشبية لكي يطفوا على سطح الماء، بينما كان عارضون آخرون يتوقفون في منتصف الخشبة بين القبة والأخرى، وهم يتلفنون وراءهم بخوف وريبة. كان هذا لا يكفي، ظهر فجأة كلب شرس وهو ينبج. والحقيقة أن مشاعر الحزن لم تختف إلا بعد ظهور المصمم في آخر العرض وهو يحمل طفله الصغيرة كأنه يذكرنا بأن هناك أملاً في المستقبل. خلف الكواليس لم يخف أن هدفه كان تسليط الضوء على تنامي الموجات القومية ومخاوفه من تأثيراتها «كنت أريد أن أرمز من خلال الماء إلى الخوف والرغبة في البقاء... كنت أريد أيضاً أن أشير إلى تخطب الإنسان وعمق المخاوف التي تساوره ومدى الشجاعة التي نحتاج إليها للانتصار على الأفكار الشعبوية للتقدم إلى الأمام». تجدر الإشارة إلى أن صامويل روس، وهو صديق مقرب من مصمم دار اللويس فويتون» فبرجيل ابلو، كما سبق له العمل مع كيني ويست، تبني هذه العروض الفلسفية والإنسانية منذ بدايته في عام 2015، حيث تناول فيها قضايا مثل التمييز العنصري والبطفي وغيرها.



من عرض فونغ تشين وانغ



من عرض «إي توتز»



من عرض «أستريد أندرسون»

من عرض «كوتوايلر»

لندن، جميلة حليفيشي

عندما دشّن الأمير تشارلز أسبوع الموضة الرجالي في عام 2012. كان ذلك إشارة واضحة إلى أن قطاع الأزياء الرجالية أصبح مستقلاً وقائماً بذاته. فأرقام المبيعات كانت تشير حينها إلى أنه بدأ يتنامى بسرعة أكثر من قطاع الأزياء النسائية إذا أخذنا بعين الاعتبار أن الرجل لم يدخل لعبة الموضة إلا قريباً.

بدأ مصمموه يطالبون بأسبوع خاص بهم عوض يوم يتيم يتشبهت بذيول أسبوع الموضة النسائي في آخر أيامه طامعاً في حضور وسائل الإعلام قبل توجيههم إلى ميلاو. طبعاً كان هذا مجرد حلم لأن وسائل الإعلام كانت تتجاهله لتوفر على نفسها يوماً كاملاً، إن لم ترتح فيه فهي ستجري فيه لقاءات مع أصحاب القرارات في مجال الإعلانات. لهذا اضطرت منظمة الموضة البريطانية إلى إجراء تدخل جذري يعيد لهم الاعتبار. في عام 2012، كان الوقت مناسباً لولادة أسبوع يُقدّم فيه المصممون اقتراحاتهم مرتين في السنة. أصبح له أيضاً تاريخ مستقل وثلاثة أيام عوض يوم واحد. استقطبت له المنظمة أيضاً بيوت أزياء عريقة مثل «انيل» و«سافيل رو»، وأسماء أخرى من متمرسين في التفصيل

ليساندو المصممين الشباب وفي الوقت ذاته يُعطون الأسبوع زحماً أكبر. لم يخطر بالبال أن تنازم الأمور الاقتصادية على مستوى العالم، وتشمل الأزمة حتى بيوت الأزياء الكبيرة التي أصبح لزاماً عليها البحث عن حلول جديدة والقيام بعمليات سريعة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه. «بيريري» مثلاً اقترحت فكرة بيع منتجاتها مباشرة بعد العرض. ثم دججت عروضها النسائية مع الرجالية لتوفر على نفسها عمداً ومصاريف أربعة عروض في السنة. لم تكن الوحيدة في هذا التوجه، فقد رأينا «غوتشي» وآخرين يقومون بنفس عملية الدمج بين النسائي والرجالي.

البعض يراها محاولة من مصممين تخصصوا في القطاع الرجالي لخوض مجال الأزياء النسائية، على أساس أنه أكثر مردودية.

منظمة الموضة البريطانية تعرف أن إيقاع الموضة يتغير في كل موسم، وهو ما يتطلب قد لا يكون مناسباً في عام 2018. قد لا يكون مجدياً في عام 2019. لكنها لا تزال متفائلة. فقد أفادت دراسة نشرت مؤخراً بأن القطاع الرجالي شهد نمواً بنسبة 5,1 مرة أخرى لـ لندن تفوقت في السنوات الأخيرة على كل من نيويورك وميلاو وباريس. فما طرحه مصمموها، من أمثال كرايغ غرين وتشارلز جيفري وغيرهما، في أي موسم، هو الذي يحدد توجهات الموضة لسنوات قادمة. لكن هناك جهات أخرى متشائمة ترد أن هناك تراجعاً أو

تغييرات وتطورات على مدى 19 عاماً. فالكثير من المفاهيم تغير وإيقاع الحياة يتسارع يوماً عن يوم، كذلك الانفتاح على أسواق عالمية وما تتطلبه من تجاوب ومناصفة الأمر الذي يضعهم أمام تحديات غير مسبوقة. فما كان مُهماً في الماضي، مثل الابتكار على حساب التسويق، أصبح خبيراً من الماضي. أصبح الابتكار مربوطاً بالتسويق لكن أيضاً بالثقة وتلك العلاقة الحميمة التي تربط المصمم بالمستهلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي. فما كان يجرى في الماضي، مثل التسويق ومبادئه من جهة، وأن يعكس مواكبه لأحداث عصره من جهة ثانية. ليس أدل على هذا من ماركة الشاب صامويل روس، 27 عاماً. «أ - كولد - وول» التي أطلقها في عام 2015. لم يخيب المصمم الأمل هذه المرة أيضاً، وقدم عرضاً

من جهتهما، قدم المصمم بين كوتريل وماتيو داينتي عرضاً غريباً حاولاً من خلاله «الغوص في تأثيرات عالم التكنولوجيا على حياتنا، حسب قولهما. ترجمتهما لهذه الفكرة تجلت في أزياء مطبوعة بللمسة رياضية يتخللها بعض التفصيل الرجالي، إلى جانب قطع مضادة للماء بتقنيات جديدة وأخرى بسحابات مائلة إلى الجانب وغير متوازنة.

براقة. من هذا المنظور أيضاً يرى البعض أن عودتهم إلى أسابيع الموضة النسائية وأنماذجهم معها ليس سيئاً أو سلبياً، لأنهم سيحصلون على تغطيات أكبر، بحكم أن عدد المجلات النسائية التي ستغطي هذه الفعاليات أكبر بكثير من المجلات الرجالية، التي لا تختلف أثنان على أن عددها لا يزال أقل بالمقارنة.

لكن إلى أن يحين ذلك الوقت وتصبح هذه هي القاعدة، فإن أسبوع لندن لخريف وشتاء 2019 الذي اختتم يوم الإثنين الماضي، أكد روحه اللندنية المتحدية والمسؤولة في الوقت ذاته، منها تبني قضايا إنسانية مثل صامويل روس مؤسس ماركة «أ - كولد - وول»، ورسم لوحات فنية بالوان متفتحة مثل باتريك غرانت مصمم «إي توتز»، وتشارلز جيفري وآخرين. الوان سبيل بينون الصاخبة وقصات التابوهات التي كانت تكبل الرجل تحديداً.

تأثير ديفيد بيكهام السحري



ديفيد بيكهام مع ديلان جونز وكارولين تشارلز وستيفاني فير من منظمة الموضة البريطانية

فيها، رأيت بام عيني مدى ديناميكيته ولمست طاقتهم الإبداعية التي تكاد تفجر وتحتاج لمن يفعل - نظراً لأهمية السوق الصيني، وأيضاً لأن لندن تحتضن كل المواهب بغض النظر عن جنسياتهم وخلفياتهم، فقد شارك في الأسبوع صينيان هما زاندر زاو وفونغ تشين وانغ. ويرد ديلان جونز، رئيس الأسبوع الرجالي ورئيس تحرير مجلة «جي كيو»، السبب إلى تأثير ديفيد بيكهام وشعبيته في آسيا، قائلاً: «ننسى أحياناً مدى تأثيره على المستوى العالمي، فمذ أن التقى بنا شهد الأسبوع علاقة أقوى مع الأسواق الآسيوية، كما حصلنا على الكثير من الدعم المادي».

● تعيين لاعب الكرة السابق، ديفيد بيكهام، سفيراً لمنظمة الموضة البريطانية في العام الماضي كان له مفعول السحر. فقد نجح في استقطاب الكثير من المتابعين و«الإنفلونسرز»، لا سيما أنه بموجب دوره، يحضر معظم عروضه، كما يروج له خارج بريطانيا. في إحدى لقاءاته، صرح أن السبب الذي جعله يرحب بالانضمام إلى سفراء المنظمة أنه مثل غيره يشعر بمسؤولية كبيرة تجاه المصممين الشباب.

يقول: «يجب أن تكون هذه الصناعة حاضنة لكل بغض النظر عن خلفياتهم... بعد متابعتي لهم في المعاهد والورشات التي يتدربون

من جهته، نجح عرض «كنت أند كوروين» التي يملك لاعب الكرة البريطاني ديفيد بيكهام الحصاة الأكبر فيها، في جذب الكثير من الأنظار. فبالإضافة إلى حضور أفراد من عائلته، كانت القصص التي اعتمدها التشكيلة «اندية» ضمت قمصاناً كلاسيكية وبدلات مع صديرات ومعاطف صوفية وقبعات. كانت بكل تفاصيلها تعكس أسلوب بيكهام الشخصي. فهو أسلوب يُقلده العديد من الشباب من كل أنحاء العالم، فلم لا يقدمه لهم على طبق جاهز؟

تجدر الإشارة إلى أن «كنت أند كوروين» تأسست في عام 1926 على يد كنت ودوروثي كوروين في «سافيل رو»، لكنها توارت عن الأنظار إلى أن عادت في عام 2015 عندما اشترى ديفيد بيكهام حصاة مهمة فيها.

فجانب
قهوة«ذي هارمونيست» مفهوم جديد يعتمد على الفلسفة ويتعد عن الموضة
لولا تيليافا: عطوري تستهدف اللاشعور لإيقاظ الشعور

يثير اهتمام ورغبة صديقاتها، لكن هذا ما حصل وشجعها على ابتكار مجموعة مكونة من 500 فارورة أخذت شكل زهرة التوليب. كان مهما أن تُعَبَى كل واحدة منها بفلسفتها الخاصة، والتي تتلخص في استعمال العناصر الطبيعية الخمسة التي يقوم عليها علم الفونغ شوي: المعدن، النار، التراب، الماء والخشب.

وهكذا ولدت دار «ذي هارمونيست»، ومن هنا بدأت تتوسع. فبعد لوس أنجلوس حيث تعيش لولا، وباريس حيث تعمل وتصنع عطورها وافقتحت متجراً فخماً في جادة جورج 5، ثم بيئتي عليه نوات أخرى بحكم أن منطقة الخليج هي أكثر مستهلك للعطور وأكثر متذوق له. ورغم أن السوق مُتَحَمَّة في الوقت الحالي، فإنها ليست متخوفة من المنافسة، لأنها وبكل بساطة لا تنوي دخولها من الباب التقليدي. فهي تعرف أن قوة عطورها تكمن في أنها تعيق بنفس روحاني. قد يكون مجرد طريقة تسويقية ذكية، إلا أنها تبدو مؤمنة به، كما أن لائحة زبائنها من المشاهير ممن تجنوا فلسفتها واقتنعوا بها تشمل حالياً العارضة هايدي كلوم وكايت هادسون وأورلاندو بلوم وغيرهم.

فقد نجحت في بيعهم ما يحتاجونه من توازن وراحة نفسية في قساروات ربما تحولت بالنسبة لهم إلى تعويذات. لا تحب لولا أن تربط عطورها بالموضة فهذه موسمية وتخضع لاعتبارات خارجية، بينما «عندما يجذبنا عطر ما، فإن ذلك يعني أنه لس شيئاً عميقاً بداخلنا، الأمر الذي يفسر السبب الذي يجعلنا



لولا تيليافا المؤسسة



مجموعتها تعتمد على الين واليانغ



مجموعة مصغرة خاصة بالسفر

«عندما يتعلق الأمر بالعطر، فإنه من المستحيل أن تكون هناك خلطة مناسبة للجميع، لأن لكل منا أسرار وأفكاره ومكان قوة وضعف، وهذا يعني أننا قد نعيش التجارب بنفسها، لكن نتعامل ونتفاعل معها من وجهة نظر شخصية بحتة، كما نتأثر بالأشياء الخارجية بشكل مختلف تماماً عن بعضنا البعض». رأيها أن علم الفونغ شوي يساعد على ترتيب الفوضى الداخلية، ويأن العطور مرآة «ترى الحياة من خلالها». عندما ابتكرت عطرها لأول مرة، كان كل أملها أن يتكرر عطرا يعكس شخصيتها ويمنحها نوعاً من الحرية والتحرر، مع إحساس بالرضا والتصالح مع النفس. استعملت فيه باقة من الورود البيضاء ومسك الفانيليا وزهر اليلوانغ. لم تكن تتوقع أن

لندن، الشرق الأوسط»

عندما تتحدث لولا تيليافا عن العطور فإن أكثر ما تركز عليه هو تلك العلاقة العميقة بين الين واليانغ، وكيف أن وضع الأشياء وترتيبها بطريقة صحيحة يمكن أن يحسن حالتنا النفسية.

لولا هي ابنة إسلام كارموف، الرئيس السابق لأوزبكستان، تعمل حالياً مندوبة دائمة في اليونيسكو إضافة إلى ترأسها للكثير من الجمعيات الخيرية. في عام 2015 أطلقت دار «ذي هارمونيست» للعطور المتخصصة، وكما يشير الاسم: فإن الدار تقوم على مفهوم فلسفي جديد يستهدف اللاشعور لإيقاظ الشعور. علاقتها بالعطور بدأت في سن الصبا عندما كانت تخلط عطور أمها ببعض

عوض الاكتفاء باستعمال كل واحد على حدة. لم يكن يضاهي حبها للعطور سوى اهتمامها بالفونغ شوي، الفلسفة الصينية القديمة التي تعمل على خلق توازن نفسي وروحي بترتيب الأشياء المحيطة بنا ووضعها في إطارها الصحيح، بالنسبة للولا، فإن هذا التوازن يأتي من خلال الروائح، التي تؤكد بانها لها شخصية خاصة جداً.

أخبار الموضة

لوس أنجلوس تنظم أول أسبوع موضة «نباتي»



حقيبة «نباتية» في غاية الأناقة من «ستيلا مكارتن»

لندن، الشرق الأوسط»

تستعد لوس أنجلوس لاحتضان أول أسبوع موضة مخصص للمنتجات النباتية. في بداية شهر فبراير (شباط) المقبل، وعلى مدى أربعة أيام، سيرعرض مصممون شباب منتجات خالية من الجلود الطبيعية مثل الفرو. سيفتتح الأسبوع في حفل كبير سيحضره روبرت لمبرت، الحائز على جائزة نوبل للسلام في متحف التاريخ الوطني، بينما سيتم التعريف طوال الأسبوع بأهم التقنيات المستعملة في الأحذية وحقائب اليد والأزياء، والتي تؤكد أنه لا ضرورة لقتل الحيوانات من أجل الحصول على الفخامة والأناقة.

الأسبوع من نبات أفكار إيمانويل رياندا، وهي ناشطة في حقوق الحيوانات تأمل من ورائه أن يزيد الوعي بالموضة المستدامة وأهمية الحفاظ على البيئة بما فيها الحميات، فضلاً عن توفير منبر لمصممين عانقوا هذه الموجة ويؤمنون بها. وتنوي إيمانويل أن توسع الأسبوع حول العالم لنشر التوعية من جهة، والتعريف بالمصممين الجدد من جهة ثانية.



حقيبة يد من ستيلا مكارتن مصنوعة كاملة بمواد «نباتية»

«صافيا» ماركة تعشقها ميجان ماركل في المناسبات الكبيرة

في عروض الأزياء العالمية، ولا أن تصرف الملايين على الدعاية في المجلات البراقة، لهذا ركزت على ما تفهمه جيداً: وهو أن توفر لامرأة عاملة وأم مثلها ما تحتاجه من أناقة. وخلال فترة وجيزة حققت الكثير. تتذكر البداية بابتسامة، وهي تقول بأن إطلاق دارها «كان نتيجة معاناة وإحباط بسبب عدم تمكنها من الحصول على تصاميم مفصلة بشكل جيد وأنيق تناسبها كامرأة ناجحة، تريد أن تعكس هذا النجاح للعالم، من دون مبالغة وبهجة ومن دون أن تتنازل عن أنوثتها. كانت البداية بـ12 تصميماً فقط، توسعت بعد ذلك إلى عملية إنتاج كبيرة وإلى طرح مجموعة من أزياء السهرة والمساء وخط من الأزياء الجاهزة يحاكي ال«هوت كوتور»

بدقته وجمالياته»

بعد أن لمست نجاحها وبأن هناك فئة من النساء تشاطرها الميول والأهواء، بدأت فكرة التفرغ للتصميم تلح عليها. بعقلها التجاري، وبعد عمليات حسابية كثيرة، قررت أن تبدأ بخطوات حثيثة حتى تضمن النتائج. لم تنتظر طويلاً لأنها سرعان ما بدأت تتلقى طلبات من سيدات أعمال يربغن في الحصول على تصميم معين لكن بعدة السوان. أكبر إنجازاتها أن الكثير من المحلات ومواقع التسوق المهمة في كل أنحاء العالم رحبت بتصميمها، بل وسعت إليها. فقدمت دراستها للتصميم أو إمامها بالرسم والحياسة لم يشكلاً عائقاً أصابها، لأنها كانت دائماً واقعية، استعانت بخياطين مهرة، قبل أن تفتح معملها في إسطنبول نظراً لتوفر اليد ومصانع الأقمشة وغيرها من الأمور التي كانت مهمة للتحكم في الميزانية وعملية الإنتاج على حد سواء. الآن ورغم أنها تنتج مجموعات أكبر، من حيث العدد، لتلبي متطلبات الأسواق العالمية، فإنها لا تزال تعشق التفصيل على المقاس ومحاكاة ال«هوت كوتور» في كل ما تطرحه، لا سيما عندما يتعلق الأمر بفساتين السهرة والمساء، وهذا ما أثار انتباه دوقه ساسيكس إليها.



في الزي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن



التصميم الذي حضرت به حفلة نظمت على شرفها وزوجها الأمير هاري في فيجي

لهذا الاسم يعود إلى رغبتها في «أن تضمن الدار وتتضمن الاستمرارية، بمعنى أن توثق الأم قطعها القديمة والفريدة لابنتها، لأنها لا تفقد عصريتها وجمالها مهما مر الزمن». وتتابع: «أريد نباتي أن يعشني تجربتي الخاصة. فلحد الآن ما زلت أعز بقطع أخذتها من والدتي ولا تزال معي. الجميل فيها أنني كلما ارتديتها، شعرت بانها صممت بالأمس القريب وليس منذ ثلاثين سنة». فكرة الاستمرارية وعدم الاعتراف بالزمن تراءف أيضاً مفهوم العمليّة أو السهل الممتنع بالنسبة لداينلا. بحكم أسفارها الكثيرة التي كان يفرضها عليها عملها كانت تحتاج إلى خزائن متنوعة، تجمع الكلاسيكية بأسلوب عصري وراق يتيح لها الحركة بسهولة. «كنت أيضاً أريدها أن تكون عملية لأنني أيضاً زوجة وأم، وهذا ما وضعته نصب عيني عندما فكرت في أن أصمم المجموعة الأولى» حسب قولها. كان مهما بالنسبة لها أن تأتي كل قطعة بسيطة لكن مفصلة بتقنيات عالية يستعملها خياطو «سافيل رو» في تصميم بدلاتهم الرجالية. في لقاء سابق معها في باريس،

لندن، الشرق الأوسط»

كان لها فضل كبير في الترويج لعدة ماركات لم تكن تحلم في يوم ما، بدعاية مجانية ترفع من أسهمها وتجعل اسمها يُداول عالمياً، ومؤخراً يبدو أن دوقه ساسيكس، ميجان ماركل، تلعب دور مروج غير مباشر لماركة «صافيا». فقد وجدت فيها بُغيتها، على الأقل في المناسبات الرسمية الكبيرة التي تحتاج فيها إلى التفرد.

عندما ظهرت بفستان طويل أزرق على شكل «كاب» في حفل العشاء الذي نظمته حكومة فيجي على شرفها خلال رحلتها الرسمية الأخيرة، أثار الكثير من الانتباه والإعجاب على حد سواء. بلونه الأزرق، كان مناسباً جداً لبشرتها، وبتصميمه الهندسي والمنسدل، موه بشكل رائع على حملها، رغم أنها كانت في الشهر الأولى ولا تحتاج إلى أي تمويه بعد.

منذ أسبوع تقريباً، حضرت أيضاً حفل «رويال فرايتي بيرفومنس» بلندن. هذه المرة كانت تالت في قطعة مكونة من «توب» بالأبيض والأسود تتخلله حبات من الخنزير والخنز زابته بريقاً نسقت مع تنورة طويلة. كان حملها بادياً أكثر، لم يساعد التصميم على إخفائه لأنه ممدد على الصدر والخصر. ومع ذلك أضفى عليها الكثير من التالق في مناسبة كانت تحتاج فيها للتمييز بين نجوم الموسيقى والدراما.

لكن من الخطأ القول إن ماركات «صافيا» كانت مغمورة من قبل، وبأن ميجان ماركل لعبت دور التعريف بها كما هو الحال بالنسبة لأسماء شبابية أخرى. فهي تتوفر حالياً في كثير من المحلات الكبيرة ومواقع التسوق المهمة مثل «نيك ابورتية» و«دي موديسيت» وغيرهما كما تعرفها شرائح ملة بخبايا الموضة من سيدات الأعمال تحديداً والنجمات والشابات اللواتي يلجأن إليها كلما رغبن في تصاميم تجمع المفضل بالأنثوي الراق. لكن لا يختلف اثنان أن ظهور دوقه ساسيكس بتصميمها في مناسبتين كبيرتين ومقاربتين سيكون له تأثير السحر على المبيعات، كما أنه سيغير شرائح أكبر بالمشاركة. الدليل على هذا السحر أن الكل يريد أن يعرف من هي «صافيا» والدينامو وراءها؟

اسمها داينلا كارنوتس، شابة المانية درست الاقتصاد في قسم الاستثمار، وعملت في مجال المال والأعمال و«صافيا» هو اسم ابنتها. اختيارها

كتاب يتابع جذورها الفكرية والعقائدية وأساليبها وأهدافها الشعبية في التراث الثقافي الإسلامي

والحركات الفكرية والسياسية العربية التي ظهرت في تاريخ الحضارة الإسلامية، وانتهاءً بالهجرة الاستعمارية التي تنوعت مبررات الغزاة له، فحارة باسم التمدن والتحديث ونارة أخرى بمزاعم نشر الديمقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان، مثلما يجري في ظروفنا المعاصرة، بينما الواقع فصح كل محاولات الغزو، القديمة والمعاصرة، فلا التمدن ولا التحديث تحقق، أما الديمقراطية المزعومة فشوهدتها مدن مدمرة، وخراب اجتماعي واقتصادي، ومهاجرون بالملايين، وبلدان تعاني من أجل البقاء وكخلاصة لبحة الذي يتكون من جزأين، وبعد صفحات تقترب من 1000 صفحة.

وأخيراً، لا بد أن أشير إلى أن الباحث، في بعض الأحيان، يبرز البعد الاجتماعي عن الحركات المعاصرة التي ظهرت في التاريخ الإسلامي، خصوصاً تلك التي قامت عناصر غير عربية، باعتبارها حركات خاصة، بعيداً عن مبادئ الحركات الإسلامية، بهدف إلى مقاومة الانحراف عن مبادئ الدين الإسلامي الذي كان يرتكبه كثرة من الحكام المسلمين، وليست حركات معادية للعرب، كما يقول

الاقوام والجماعات التي كان لها مجد وثقافة قبل الإسلام وأرادت الافتخار بهذا المجد وإيجاد مكانة لها في المجتمع الجديد وبين الأقباط التي تحاول إعادة مجددها بالانتقاص من العرب والثقافة العربية - الإسلامية التي تطورت بعد انتشار الإسلام وتكون الخلافة الإسلامية. وهنا يدعو الباحث إلى عدم الخلط بين الدين والتاريخ، وهو الخلط الذي سار عليه تيار الإسلام السياسي عندنا في تاريخ الحضارة الفارسية قبل الإسلام على سبيل المثال.

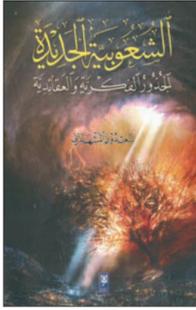
3- التمييز بين الثورات السياسية - الاجتماعية التي قامت من أجل إعادة مجد الدولة الفارسية «الساسانية»، كثورة ابن المقفع (159 - 163 هـ) وثورة بابك الخرمي (201 - 233 هـ) بانداعها أنها إسلامية في الظاهر ولكن هدفها السري هو القضاء على سلطة العرب والحضارة العربية الإسلامية.

الكتاب مفيد للباحث في التاريخ والثقافة والأدب والفكر والاجتماع الإسلامي، وكذلك يستغني عنه القارئ العادي، حيث يحتوي الكتاب على سفر تمتع يتنقل بين كثرة الحوادث والمسلمين بشكل عام، ويتنقل بين تاريخ العرب قبل الإسلام مروراً بكثرة من الدول والدويلات

عن العرب كعنصر بل كثقافة ارتبط تطورها بظهور الإسلام وانتشاره بين الأقباط غير العربية. فعلى سبيل المثال يشير الباحث في الفصل الرابع إلى أن دولة المدينة التي أسسها الرسول محمد «صلى الله عليه وسلم» قامت على مفهوم المواطنة الذي ساوى بين سكان المدينة من مختلف الأديان والأقوام، ومنها ما يتعلق بالخلط بين الدين والتاريخ، وهو الخلط الذي سار عليه تيار الإسلام السياسي عندنا في تاريخ الحضارة الفارسية قبل الإسلام على أنه لا قيمة له، ويتعمق هذا الخلط، بين الدين والتاريخ، لدى القسم المتطرف من تيار الإسلام السياسي من خلال تعميم مفهوم الجاهلية على المجتمعات الإسلامية المعاصرة، وهذا ما قام به سيد قطب في كثرة من كتاباته. من خلال الأطلاع على الكتاب، أشير إلى أن الباحث توصل إلى مبادئ مهمة تفيد الكتاب والباحثين الذين يتصدون لدراسة ظاهرة الشعبوية في التاريخ العربي - الإسلامي، منها:

1- أهمية التفريق بين الحركات الاجتماعية والفكرية التي دعت إلى مساواة المسلمين من غير العرب بالإدارة والحكم وبين الحركات التي قامت على نهج العداوة للعرب باعتبارهم ختملة راية الثقافة العربية الإسلامية.

2- التفريق بين



الكاتب: سعدون المشرفاني
الناشر: دار ورد للنشر والتوزيع
عمان، 2018

العربية المعاصرة، حيث تنظر هذه المجتمعات العربية الإسلامية باعتبارها جاهلية لأنها لا «تحكم بما أنزل الله»، حسب زعمها.

كذلك تتمثل الموقف الشعبوي لحركات الإسلام السياسي التي تنتهي إلى الأقليات القومية غير العربية (الكردية والتركمانية والفارسية). فعلى سبيل المثال تتناغم سياسة هذه الحركات مع طروحات تركيا وإيران تجاه الدول العربية وتدخلها في شؤونها الداخلية (ص 38).

هناك بعض الأفكار المهمة التي يطرحها الباحث، بخصوص نقد الشعبوية، منها، عدم الدفاع

الحاكم عن أوامر الشرع الحنيف... مما خلق فجوة بين رجال الدولة وعمامة الناس توسعت مع مرور الأيام، ونجت عنها ثورات وحركات منها صحبة، ومنها ما تم استغلالها لتقويض الإسلام، وكلها عوامل داخلية بحثة خلقت الشعبوية وساعدت على انتشارها.

4- اشتداد الصراع بين الخلفاء العباسيين والوزراء الذين كان أغلبهم من غير العرب، خصوصاً من غير العرب، الذي ساعد على تنامي الميول الشعبوية في التاريخ الإسلامي. وبخصوص الأساليب التي اتخذتها الشعبوية لتحقيق أهدافها، يشير الباحث إلى أنها ارتكزت على:

- تشويه العقائد الإسلامية والتشكيك في صدقيتها. وفي هذا المجال يعطي الباحث أهمية خاصة للمعتزلة من خلال إشارته إلى دورهم في تطوير الفكر الإسلامي الذي يرتكز على النظرة العقلية لفهم مبادئ الدين، بعيداً عن النظرة اللا عقلية التي تغيب العقل في فهم العلاقة بين الدين والإنسان والخالق. وبهذا الموقف حاربت المعتزلة الحركات الشعبوية التي عادت العرب من خلال الخلط بين سلوك الحكام الذي ميز بين المسلمين على أساس عرقي، وعنصري، ومبادئ الدين الإسلامي التي ترفض التمييز بين المسلمين على أساس القومية

الدولة في العصر العباسي من الفرس أو الترك وغيرهم. وفي الجانب الفكري والثقافي أدت ترجمة الإنتاج الثقافي للشعوب غير العربية إلى ازدهار الحضارة العربية الإسلامية التي وصلت إلى عصرها الذهبي وما نتج عن ذلك من ظهور مفاهيم جديدة للعلاقة بين الشعوب التي تعيش في أرض الخلافة باعتبارها أمة واحدة لا تقوم على أساس عنصر النسب. وعلى سبيل المثال، يرى الباحث للشعبوية: «أساس تكوين الأمة يقوم على اللغة والطابع والسجايا والبيئة الجغرافية»، كما يذكر عبد العزيز الدوري في «الجذور التاريخية للشعبوية».

وعلى الرغم من الاندماج الثقافي بين الشعوب الإسلامية، يرى الباحث أن الشعبوية بقيت حركة نشطة على مدى التاريخ الإسلامي لأسباب عديدة من أهمها:

1- اختلاط الشعبوية بالحركات والثورات المعارضة، من خلال انخراط كثرة من الموالي بنشاط هذه الحركات.

2- كثرة النشاط الثقافي والفكري للعناصر الشعبوية، خصوصاً أن حملة العلم والثقافة في الإسلام أكثرهم من الموالي «العجم»، كما يقول ابن خلدون.

3- الفساد السياسي للسلمة الحاكمة الذي تبعه فساد مالي وسوء توزيع الثروة وابتعاد

فاخر جاسم

يوصل الباحث سعدون المشرفاني، إبحاثه في التراث الثقافي الإسلامي، حيث أصدر عدة كتب منها: «الإسلام السياسي من الخوارج إلى المنطقة الخضراء»، و«الإسطورة والتراث في التاريخ الإسلامي»، و«الجنس في الأديان السماوية الثلاثة»، و«الشعبوية الجديدة: الجذور الفكرية والعقائدية»، الذي صدر أخيراً.

يتابع الباحث مصادر الشعبوية وأهدافها منذ نشأتها في التاريخ الإسلامي إلى ظروفنا المعاصرة، وبخصوص أسباب ظهورها يرى الباحث أنها نشأت كرد فعل مغال لإحياء الدولة الأموية التعصب القبلي، حيث تعرض المسلمون غير العرب «الموالي» بفعل سياسة العودة إلى القبيلة، خصوصاً في أواخر العصر الأموي، للتمييز، الأمر الذي أدى إلى مشاركتهم بأعداد كبيرة في نشاط حركات المعارضة ضد الحكم الأموي، والمطالبة بتطبيق مبادئ الدين الإسلامي في العدل والمساواة.

ويرى المؤلف أن نفوذ ونشاط المسلمين من غير العرب قد توسعوا خلال الدولة العباسية التي قامت على نهج المساواة بين المسلمين من القوميات كافة، ففي الجانب الإداري كان كبار الوزراء وقادة

العربية للعلوم (ناشرين) الأكراد في العالم: تاريخهم ومستقبلهم» بجزأيه الأول والثاني للندوة عابدة سري الدين، الطبعة الأولى أكتوبر تشرين الأول 2018. وتلخص الكاتبة في هذا الكتاب واقع الكرد عبر التاريخ، والتحديات الجسيمة الراهنة التي تواجههم من جانب الدولة الكبرى، ويعرض القوى الإقليمية الساندة، كما تبحث في دور قياداتهم واحزابهم، وتأثير الأوضاع الإقليمية عليهم. لكن مضمون الكتاب يخفي عنوانه؛ إذ تنتقل المؤلفة إلى الحديث عن الوضع السوري الراهن العراقي والتركي، بعيداً عن الحالة الكردية التي هي موضوع هذا الكتاب.

أخبار عالم التنتر

«مؤسسة الدراسات الفلسطينية» تصدر ثلاثة كتب جديدة



بيروت، «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت 3 كتب منها «تحت الحصار: صناعة القرار في منظمة التحرير الفلسطينية خلال حرب 1982»، تأليف رشيد الخالدي، وترجمة نسرين ناصر، ومراجعة الترجمة جابر سليمان.

ويقدم هذا الكتاب رواية تاريخية لشاهد عيان عن الاجتياح الإسرائيلي للبنان، وللمفاوضات في شأن انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية وقياداتها من بيروت خلال صيف سنة 1982. ويستخدم المؤلف مصادر من الأرشيف الفلسطيني، ومقابلات مع قيادات فلسطينية وعربية، ومع دبلوماسيين أجانب.

والمؤلف رشيد الخالدي هو مؤرخ فلسطيني، يشغل كرسي إروارد سعيد في الدراسات العربية الحديثة في جامعة كولومبيا (Columbia)، وهو رئيس تحرير مجلة Journal of Palestine Studie، ومؤلف كتابين «وسطاء الخداع»، و«القصاص الحديدي» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر).

أما الكتاب الثاني فعنوانه «السلاح السبيرياني في حروب إسرائيل المستقلة: دراسات لباحثين إسرائيليين كبار»، إعداد رندة حيدر، وهو الكتاب السادس ضمن سلسلة «قضايا استراتيجية: وجهات نظر إسرائيلية».

يعالج هذا الكتاب موضوع تطور مفهوم الحرب السبيريانية في إسرائيل، ودورها في العقيدة العسكرية للجيش الإسرائيلي، وذلك استناداً إلى دراسات وأبحاث كتبها خبراء إسرائيليون بهذا المجال، وشرتها مراكز أبحاث إسرائيلية، و مجلات عسكرية متخصصة. وتعتبر إسرائيل من الدول الأولى

كردية كانت أيديولوجيتها بين اليمين واليسار، من الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة الملا مصطفى البرزاني، على غرار الديموقراطي في إيران، إلى الاتحاد الوطني الكردستاني الذي انشق عن الديمقراطي الكردستاني (العراقي) برئاسة الراحل جلال طالباني، إلى الأحزاب الصغيرة الدائرة في فلك الحزبين الرئيسيين. وفي تركيا تعرض الأكراد إلى تكرار للوعد التي قطعتها لهم تركيا بمجرد نجاحهم في التخلص من الاحتلال اليوناني وعقد معاهدة لوزان في 24 يوليو (تموز) 1923، حيث بدأوا باتخاذ إجراءات معادية للأكراد، فقد أطلقوا على الأكراد «أثرال الجبال»، وعلى خلفية تلك الأحداث تشكلت في تركيا أحزاب ديموقراطية كردية، منها الحزب (كوك)، عام 1965، وحزب عمال كردستان تركيا عام 1971، الحزب الاشتراكي الكردستاني، حزب العمال الكردستاني - PKK - «ابوجي»، وهو حزب يساري شمي «الابوجي = العم، نسبة إلى أمينة العام «عبد الله أوجلان» المعتقل في تركيا منذ فبراير (شباط) 1999. وهناك أحزاب أخرى على الخريطة السياسية التركية.

أسفقاء الجبال

لقد أثرت البيئة الجبلية على الأكراد وقد جعلت الشخصية الكردية كأنها قطعة من هذه الجبال في عنادها وإصرارها، فلو سالت مؤرخاً تركيا لأجابك: «إن الأكراد أتراك جيلون نسوا أصلهم»، وراحوا يربطون بلغة أخرى، ولو انتقلت إلى إيران لقالوا عن الأكراد إن اللغة الكردية هي لهجة «فارسية عوجاء»، أما في العراق فإن الأكراد هم «غضة». كل ذلك ينبع من المصالح الدولية في منطقة الشرق الأوسط التي هي ساحة للصراع الطائفي والقومي لتمتلك القوى الدولية من تحقيق مصالحها في تلك المنطقة وقد نجحت في تخيبت مصالحها نجاحاً ساحقاً.

يخلص قارئ كتاب «الأكراد في العالم» إلى أن هذا الكتاب يندرج ضمن الكتب التي تعتمد على الأسلوب الصحافي الذي يكتفي بتقديم المعلومة السريعة دون الخوض في تفاصيلها وتفصيلاتها واستنتاجاتها، حيث عرّف القارئ على ظما، وبالتالي فإن تلك المعلومات سرعان ما تسقط من ذهن القارئ لكثرة ما يتداول مثلها من معلومات في وسائل الإعلام المختلفة، وهي تشبه الموجات السريعة... وفي طريقة إعدادها وتناولها.

* صحافي وكاتب سوري



جانب من مدينة أربيل عاصمة كردستان العراق

الذين يعتقد أنهم من أرومة «هندو أوروبية»، ويؤكّد معظم الأنثولوجيين الكرد في الزمان ما قبل التاريخ نزحوا من أوروبا عن طريق القفقاس إلى شمال العراق، ومن هناك تسربوا إلى جبال زاكروس وإلى جبال طوروس وإلى الوديان والسهول الخصبة، كما هو اليوم في شمال العراق وجنوب شرقي تركيا. فعندما توفي الإسكندر الأول وهو في سن الثانية والثلاثين، عمد أحد قواده إلى قتل زوجته الكردية وتم تقسيم إمبراطوريته، وفي القرن المضطرب الألبان بالفوضى التي عقت ذلك اندمجت القبائل الكردية بأرض الميديين وممالك كوثيوم والقيسين «الكاشيين» وهو شعب يتصل اتصالاً وثيقاً بـ«الكوتي» القادمين من جبال زاكروس، التي اندمجت في إمبراطوريات السلوقيين (331-247 ق.م) والبارثيين (226-638م) والساسانيين الفرس (226م).

وتنقسم المجتمع الكردي إلى قبائل وعشائر متعددة ما زالت تتمتع بنفوذ وقوة وحضور، ويتمتع زعماء العشائر بسلطة ملحوظة في وسطهم الاجتماعي، حيث تصل درجات التحكم بمصير أتباعهم والسير بهم كيفما يريدون، وغالباً ما كان الزعيم القبلي زعيماً دينياً في الآن نفسه، إلا أن الزعامات القبيلة غالباً ما كانت تدخل في صراعات صارية في وجه بعضها بعضاً. ويلاحظ تعدد اللهجات بالنسبة للغة الكردية، حيث تنقسم اللهجات الكردية الحالية إلى أربع لهجات رئيسية هي: الكرمانجية،

بيروت، عبد الرحمن مظهر الفلوش *

صدر في بيروت عن الدار العربية للعلوم (ناشرين) الأكراد في العالم: تاريخهم ومستقبلهم» بجزأيه الأول والثاني للندوة عابدة سري الدين، الطبعة الأولى أكتوبر تشرين الأول 2018. وتلخص الكاتبة في هذا الكتاب واقع الكرد عبر التاريخ، والتحديات الجسيمة الراهنة التي تواجههم من جانب الدولة الكبرى، ويعرض القوى الإقليمية الساندة، كما تبحث في دور قياداتهم واحزابهم، وتأثير الأوضاع الإقليمية عليهم. لكن مضمون الكتاب يخفي عنوانه؛ إذ تنتقل المؤلفة إلى الحديث عن الوضع السوري الراهن العراقي والتركي، بعيداً عن الحالة الكردية التي هي موضوع هذا الكتاب.

ديار الكرد

تعني كردستان بالمفهوم الواسع ديار الكرد بوصفهم مجتمعاً ذا وحدة متجانسة، وهذه المنطقة لا حدود سياسية لها، وهي مجزأة بين تركيا والعراق وإيران، فضلاً عن تنوعات داخلية في سوريا (ص 59). وقد أدى هذا الواقع الجغرافي إلى قيام الإصارات الكردية الكثيرة التي عرفها التاريخ والتي كانت تعتمد على ضعف وانحطاط المراكز الحضارية المجاورة، أو اشتداد الصراعات فيما بينها (ص 60). أما المرة الأولى التي تم فيها استخدام مصطلح «كردستان» فكان في زمن السلاجقة التركمان في العصر العباسي (157م). حيث كون السلاجقة مقاطعة بهذا الاسم مركزها «بهار» في شمال غرب همدان ومحاذية لانزريجان، هذه المقاطعة كانت تمثل الجزء الشمالي من جبال زاغروس، أي عموم «منطقة شهرروز» التي كانت تشمل «مقاطعة كردستان» الإيرانية الحالية ومحافظة «السيماانية» الحالية في العراق. وأصبحت كردستان مطحاً لإمبراطوريات المجاورة الفارسية والعثمانية، وهذا للفرقة والفاشيز عبر التاريخ، كما أصبحت مسرحاً للاضطرابات والفتن، وكثيراً ما كان حكامها الأكراد يدخلون صراعات جانبية فيما بينهم... والذي يهزم منهم يفز إلى فارس ويمينا أو تركيا يساراً لإجناً. ورغم ذلك فقد صان الأكراد معاقلم الجبلية من غزوات العالم الخارجي ومؤثراته.

وعسى الكتاب، يعلق الأكراد أهمية كبيرة جداً على اعتقادهم بأنهم أوروبيون أصلاً، بعكس الترك والعرب الشرقيين، ويعترفون بفراقتهم بالبرانيين

التربية عن طريق الخيال



رافقت رحلة الإنسان عبر التاريخ. ويستعرض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالخيال، والمظاهر السلوكية المرتبطة به خاصة عند الأطفال، والأبعاد الأساسية للخيال في الأدب وقصص الخيال العلمي. واختتم المؤلف كتابه بطرح أفكار حول التربية عن طريق الخيال، داعياً من خلالها إلى وضع البعد الخيالي في الاعتبار عند التخطيط للبرامج التربوية، وعند تنفيذها أيضاً.

والمؤلف هو وزير الثقافة المصري الأسبق، وأستاذ في علم النفس.

صدر حديثاً عن المكتب المصري للمطبوعات للنشر والتوزيع بالقاهرة كتاب «الخيال من الكهف إلى الواقع الافتراضي»، للدكتور شاكر عبد الحميد. يناقش الكتاب دور الخيال المهم في كثير من جوانب الحياة الإنسانية، ويركز على دوره الحاسم الذي يمارسه في الأدب والفن التشكيلي، وفي السينما والمسرح، وفي التربية والتعليم، وفي الصحة والمرضى، ولدى كبار والصغار، والتذكور والإناث، كما يعرض لدور الخيال المهم في مجالات الاختراع العلمي التي

«العائد»... سيرة ذاتية

تندن: «الشرق الأوسط»

للكاتب محمد الرويسي صدر كتاب «العائد»، وهو سيرة ذاتية جاءت في 384 صفحة من القطع المتوسط. وكان الرويسي قد أصدر عدداً من المؤلفات منها «من فتحة إبرة»، و«يسكن بحراً» وغيرها.

من أجواء السيرة الذاتية: «أطلقت صرختي الأولى معلناً عن

تندن: «الشرق الأوسط»

للكاتب محمد الرويسي صدر كتاب «العائد»، وهو سيرة ذاتية جاءت في 384 صفحة من القطع المتوسط. وكان الرويسي قد أصدر عدداً من المؤلفات منها «من فتحة إبرة»، و«يسكن بحراً» وغيرها.

من أجواء السيرة الذاتية: «أطلقت صرختي الأولى معلناً عن



تندن: «الشرق الأوسط»

للكاتب محمد الرويسي صدر كتاب «العائد»، وهو سيرة ذاتية جاءت في 384 صفحة من القطع المتوسط. وكان الرويسي قد أصدر عدداً من المؤلفات منها «من فتحة إبرة»، و«يسكن بحراً» وغيرها.

من أجواء السيرة الذاتية: «أطلقت صرختي الأولى معلناً عن

تندن: «الشرق الأوسط»

للكاتب محمد الرويسي صدر كتاب «العائد»، وهو سيرة ذاتية جاءت في 384 صفحة من القطع المتوسط. وكان الرويسي قد أصدر عدداً من المؤلفات منها «من فتحة إبرة»، و«يسكن بحراً» وغيرها.

من أجواء السيرة الذاتية: «أطلقت صرختي الأولى معلناً عن

تندن: «الشرق الأوسط»

للكاتب محمد الرويسي صدر كتاب «العائد»، وهو سيرة ذاتية جاءت في 384 صفحة من القطع المتوسط. وكان الرويسي قد أصدر عدداً من المؤلفات منها «من فتحة إبرة»، و«يسكن بحراً» وغيرها.

من أجواء السيرة الذاتية: «أطلقت صرختي الأولى معلناً عن

تندن: «الشرق الأوسط»

للكاتب محمد الرويسي صدر كتاب «العائد»، وهو سيرة ذاتية جاءت في 384 صفحة من القطع المتوسط. وكان الرويسي قد أصدر عدداً من المؤلفات منها «من فتحة إبرة»، و«يسكن بحراً» وغيرها.

من أجواء السيرة الذاتية: «أطلقت صرختي الأولى معلناً عن

رأسية البرتغالي رونالدو تقود «السيدة العجوز» إلى اللقب الثامن

اليوفي يسقط ميلان وينتزع «السوبر الإيطالي» في مواجهة تاريخية بجدة

جدة، طارق الرشيد

قاد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو فريقه يوفنتوس للتتويج بلقب كأس السوبر الإيطالي لكرة القدم للمرة الثامنة في تاريخه، بعدما سجل هدفاً خلال فوز الفريق الملقب بـ«السيدة العجوز» 1 - صفر على ميلان في المباراة التي جرت على ملعب (الجوهرة المشعة) بمدينة جدة السعودية. وانفرد يوفنتوس بطل الدوري في المواسم السبعة الماضية، بالرغم من الفضيحة في عدد القاب الكاس السوبر، بتتويجه بلقبه الثامن، والأول منذ عام



المواجهة شهدت ندبة حتى ثوانها الأخيرة (تصوير: عبد الله الفالح)



لاعب يوفنتوس الإيطالي لدى تتويجهم بلقب السوبر أمس (رويترز)

السعودية. وتعد هذه هي النسخة العاشرة للمسابقة، التي تمت إقامتها خارج الملاعب الإيطالية بعدما سبق أن استضافتها الصين أربع مرات، والولايات المتحدة قطر مرتين، وليبيا مرة واحدة. وكانت النسخة الأولى من السوبر الإيطالي قد انطلقت عام 1988.

خلال مواجهاته مع ميلان في كل البطولات، التي بلغت 230 مواجهة، مقابل فوز ميلان وخيم التعادل على 73 لقاء. ورغم إقامة السوبر الإيطالي بالمنطقة العربية في ثلاث مناسبات سابقة، لكن هذه هي النسخة الأولى للبطولة التي تستضيفها الأراضي

وحافظ يوفنتوس على تفوقه على ميلان، بعدما تغلب عليه للمباراة السابعة على التوالي في مختلف المسابقات، فيما عجز ميلان عن تسجيل أي هدف في شبكات يوفنتوس للمباراة الثالثة على التوالي. ويصوره إجمالية، حقق يوفنتوس انتصاره رقم 90

كما ثار من خسارته أمام الفريق اللومباردي بركات الترجيح في آخر لقاء للسوبر جري بين الفريقين عام 2016، ليفرض هيمنته التامة على الكرة الإيطالية في ظل امتلاكه الرقم القياسي أيضاً كأكثر الفرق المتوجة ببطولتي الدوري وكأس إيطاليا.

المباراة بعشرة لاعبين بعد خسارته جهود لاعبه العاجي فرانك كيسييه لخشونة ضد الألماني إيمري جان (73). وانفرد يوفنتوس بالرغم من الفضيحة كأكبر الفرق تتويجا باللقب، حيث تفوق بفارق لقب وحيد على أقرب ملاحقيه ميلان،

فويتش تشيشيني على دفعته. واختلف أداء ميلان في مطلع الشوط الثاني، وهدد مرمرى منافسه أكثر من مرة، قبل أن ينتزع رونالدو التقدم بعكس الجريبات بمتابعة رأسية لتدميريرة من البوسني ميراليم بيانيتش (61). ودفع مدرب ميلان جينارو غاتوزو بالمهاجم غونزالو هيغواين في الدقيقة 70 بدلا من الإسباني سامويل سامو كاستيخو، إلا أن تأخير الدولي الأرجنتيني لم يظهر فيما تبقى من دقائق المباراة، لا سيما في ظل إكمال الفريق اللومباردي

2015 عندما تفوق على لاتسيو (2 - صفر)، علما بأنه حل في النسختين السابقتين وصيفا لميلان ولاتسيو على التوالي. وتوقف رصيد ميلان عند سبعة القاب آخرها عام 2016 عندما توج على حساب يوفنتوس بركات الترجيح 3 - 4 (بعد تعادلهما 1 - 1 في الوقتين الأصلي والإضافي) في الدوحة. وأنت بداية المباراة حذرة وبدأ خجول من الفريقين، وانتظر ميلان حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول لتهدد مرمرى يوفنتوس عبر محاولة من التركي هاكان جتاهانوغلو التقطها حارس مرمرى يوفنتوس البولندي

2015 عندما تفوق على لاتسيو (2 - صفر)، علما بأنه حل في النسختين السابقتين وصيفا لميلان ولاتسيو على التوالي.

وتوقف رصيد ميلان عند سبعة القاب آخرها عام 2016 عندما توج على حساب يوفنتوس بركات الترجيح 3 - 4 (بعد تعادلهما 1 - 1 في الوقتين الأصلي والإضافي) في الدوحة.

وأنت بداية المباراة حذرة وبدأ خجول من الفريقين، وانتظر ميلان حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول لتهدد مرمرى يوفنتوس عبر محاولة من التركي هاكان جتاهانوغلو التقطها حارس مرمرى يوفنتوس البولندي

مشجع يقتحم الملعب ويجبر رونالدو على «سيلفي»

جدة، محمد باسند

اقتحم مشجع من عشاق النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ملعب المباراة، ليجبر الأخير على التقاط سيلفي «لا يقدّر بتمن»، لكن تلك اللحظات لم تدم سوى ثوان حتى ألقى القبض عليه من قبل رجال الأمن ليقادوه إلى خارج الملعب.

وكان رونالدو قد فوجئ باحتضانه من قبل المشجع خلال عمليات التسخين ولم يمانع في حمل جوارب الأخير والتقاط صورة سيلفي نادرة الحدوث في الملاعب العالمية. وكانت مدرجات «الجوهرة المشعة» بجدة،

قد اكتظمت بجماهير السوبر الإيطالي، حاملين معهم أعلاما ولافتات تحمل صور وأسماء اللاعبين، في الوقت الذي لم تتوقف حناجرهم عن المؤازرة والتشجيع من بداية نزول نجوم الفريقين لعمليات الإحماء،

وبعيداً عن نتيجة المباراة النهائية أو الفريق المتوج باللقب، انتهج السعوديون والخليجيون والعرب الذين حضروا مشاهدة نجوم كرة القدم الإيطالية في هذه المباراة المثيرة منذ دقائقها الأولى، وشكلوا إضافة رائعة لا تقل أهمية عن القيمة الفنية للاعبين ومدربي الفريقين. ولم يفوت الخليجيون والعرب من محبي وعشاق اليوفي وميلان وحتى من محبي



أفراد الأمن لدى محاولتهم إخراج المشجع من الملعب

وأشعلوا الأجواء خارج الملعب بتريد الأهازيج الحماسية، بمشاركة الأطفال والعوائل، بالإضافة إلى روابط الناديين في المملكة، حيث يحظى الميلان ب7 روابط موزعة على مدن ومحافظات المملكة، وكذلك الحال لليوفي الذي يمتلك 6 روابط في المملكة وحدها دون الدول العربية والخليجية المجاورة، وتوسحت الشوارع القريبة من اللاعبين في شمال جدة بشعار ميلان الأحمر، وبشعار اليوفي الأبيض والأسود، وحتى الطريق القادم من مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة كان له نصيب من الصخب الجماهيري.

رونالدو يستجيب لطلب المشجع بعد إلحاح من الأخير (تصوير: علي خديج)

هيئة الرياضة خصصت لهم رحلة برية مع الجمال والصحور

«جدة التاريخية» تلفت أنظار الإعلاميين الإيطاليين

جدة، طارق الرشيد

خصصت الهيئة الرياضية السعودية رحلة برية خاصة للبعثات الإيطالية من الصحفيين قضاؤها فيها أسبوعاً رائعاً ما بين الصقور العربية والجمال والعزف على آلة العود والاستمتاع بالتنتزه على الكثبان الرملية قبل أن يختتموا رحلتهم بوليمة على الطريقة السعودية، كما تعرفوا على الحضارة السعودية من خلال زيارات متعددة، وشاهدوا مدينة جدة التاريخية، وارتادوا الشماغ السعودي، ووثقوا كل هذه الزيارات بعدسات الكاميرات.

وتحدث أحد الصحفيين الإيطاليين قائلاً: «هذه المرة الأولى التي أزور فيها المملكة العربية السعودية، كان لدي الفضول لزيارتها، إنها دولة رائعة وهي تجربة مثيرة بالنسبة لي» وقال آخر: «لنا مستمتع بوجودي في المملكة، على الرغم من حرارة الطقس هنا، على اختلاف ما هو

عليه الآن في إيطاليا، فهناك الجو بارد جداً، ولكن تبقى تجربة رائعة جداً، ومدينة جدة جميلة ومميزة»، وقالت صحافية: «إنها فكرة مميزة أن تحتضن المملكة بطولة السوبر الإيطالية، ليري العالم ما لديكم، ربما ليس شائعاً في إيطاليا أن يعرف الناس هناك بعض الأشياء عن السعودية، لذا هي خطوة جيدة ليعرفوا ولو الشيء القليل عن هذا البلد».

وتفنن السعوديون في إنشاء القرية الإيطالية خارج أسوار «الجوهرة المشعة» بما يعكس الثقافة في روما وميلانو ويولونيا ونابولي وغيرها من المدن الإيطالية الأخرى في أجواء أوروبية خالصة، وصممت فيها المباني بطراز إيطالي وقدموا فيها العروض والرقصات الإيطالية الشعبية، بالإضافة إلى المطاعم التي تخصصت في طهي بيتزا المارغريتا التي اشتهرت بها مدينة نابولي، بالإضافة إلى اللازانيا وأدهلت فرقة باردا العالمية

الحضور خصوصاً من العوائل السعودية والخليجية والأطفال بعروض الشيقة التي استحوذت على شريحة كبيرة من الحضور، إلى جانب حضور المسرح الإيطالي، والألعاب البهلوانية والألعاب الطيران التي استحوذت على اهتمام الأطفال، وشاركوا بفعلية مع المضمين، كما حرص الجماهير على مشاهدة السيرك والأركان التفاعلية التي تحاكي الثقافة الإيطالية، فيما فضل البعض الجلوس على المقاعد وإرتشاف القهوة الإيطالية التي تقدم في عدد من المقاهي المختصة لهذه المباراة. وعلى الجانب الآخر بنيت القرية السعودية وتوافه عليها كثير من الجماهير بمختلف الجنسيات سواء العربية أو الأوروبية، واستمتعوا بمشاهدة عروض التعريف بالمرورث السعودي الشعبي، وتخلل هذه العروض وصلة من الرقصة الحجازية بالة العزف الشعبية «السلمسية» وأغان ترحيبية بالضيوف، والألعاب



إعلاميون إيطاليون يرتدون الشماغ السعودي في المنطقة التاريخية بجدة (الشرق الأوسط)

خاصة بالأطفال الذين قضاوا أوقات سعيدة منذ ساعات المساء الأولى، كما قدمت القرية السعودية عدداً من الأكلات الشعبية مثل المعصوب العربية التي تطهى على الطريقة

والكبسة والتقاطيع، وهو عبارة عن كبد وكلاوي وكرش، يقدم مع الخبز الحار، بالإضافة إلى القهوة العربية التي تطهى على الطريقة

300 شاب شاركوا في تنظيم الحدث الكبير قرية إيطالية وفعاليات ترفيهية تبهج جماهير السوبر

جدة، محمد باسند



فعاليات عدة شهدت القرية الإيطالية بمحيط ملعب الجوهرة أمس (تصوير: عبد الله الفالح)

عاشت الجماهير السعودية، وعدد كبير من محبي كرة القدم العالمية من جنسيات مختلفة، أجواء جميلة اكتست بالطابع الإيطالي عند حضورها إلى ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة للاستمتاع بالأجواء، ومشاهدة مباراة السوبر الإيطالي التي جمعت إيه سي ميلان ويوفنتوس مساء أمس (الأربعاء). وفتحت أبواب ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية منذ الساعة الرابعة عصراً لاستقبال الحضور، وشهدت البوابات تواجد عدد من الجماهير الرياضية التي حرصت على الحضور مبكراً، والاستمتاع بالفعاليات والأجواء التي تسبق المباراة.

وقد تزينت جميع الطرق المؤدية إلى ملعب الجوهرة المشعة بصور لاعبي فريق إيه سي ميلان ويوفنتوس وشعارات الفريقين. بينما استقطبت القرية الإيطالية التي تم تدشينها في محيط المدينة الرياضية بجدة، وتحديدًا أمام البوابة رقم 6، رياضية متنوعة، لفئات الجماهير كافة، إلى تخصيص منطقة مطاعم وهدفت الهيئة

من الفعاليات المتعددة، منها استعراض مهارات وفنون كرة القدم بجانب عروض وفعاليات ترفيهية متنوعة، أبرزها عروض لفريق برادا العالمي، وفريق الهجلة الألماني، والعاب ضوء وأخرى نارية، وسيرك، وركن فني، ومناطق للتجميل وأخرى للتصوير. كذلك شملت القرية عروضاً موسيقية إيطالية وثقافية سعودية، والعاباً شعبية رياضية متنوعة، لفئات الجماهير كافة، إلى تخصيص منطقة مطاعم وهدفت الهيئة

رابطة الميلان الذي قدم البحرين، هذا المساء، لدى البياتكونيري لاعبين يصنفون الأفضل عالمياً يتقدمهم كريستيانو رونالدو وديبالا، إلى جانب النجوم الآخرين، ومن الصعوبة أن يخسر أي فريق ولديه لاعب مثل رونالدو. وعن التنظيم والحضور حضرته الجماهير، وقال: «حضرنا بالدخول بالتشكيل الأمثل لهذه المواجهة لضمان الخروج بالنتيجة التي تضمن تحقيق اللقب، سواء في الأوقات الإضافية أو ركلات الترجيح كما جرى في سوبر نسخة ما قبل الماضية، وذكر أن 100 مشجع قدوا من البحرين لمساندة فريقهم الأحمر. فيما أبدى يوسف عبد الله أحد رؤساء روابط اليوفي في السعودية ثقته في فريقه وقدرته على تجريب البطولة في سجله الخليجية والعربية، وهو ما حدث في إقامة بطولة (سوبر كلاسيكو) حينما حضر ديبالا ونجم مع منتخبها البرازيل والأرجنتين».

رابطه الميلان الذي قدم البحرين، هذا المساء، لدى البياتكونيري لاعبين يصنفون الأفضل عالمياً يتقدمهم كريستيانو رونالدو وديبالا، إلى جانب النجوم الآخرين، ومن الصعوبة أن يخسر أي فريق ولديه لاعب مثل رونالدو. وعن التنظيم والحضور حضرته الجماهير، وقال: «حضرنا بالدخول بالتشكيل الأمثل لهذه المواجهة لضمان الخروج بالنتيجة التي تضمن تحقيق اللقب، سواء في الأوقات الإضافية أو ركلات الترجيح كما جرى في سوبر نسخة ما قبل الماضية، وذكر أن 100 مشجع قدوا من البحرين لمساندة فريقهم الأحمر. فيما أبدى يوسف عبد الله أحد رؤساء روابط اليوفي في السعودية ثقته في فريقه وقدرته على تجريب البطولة في سجله الخليجية والعربية، وهو ما حدث في إقامة بطولة (سوبر كلاسيكو) حينما حضر ديبالا ونجم مع منتخبها البرازيل والأرجنتين».

عاشت الجماهير السعودية، وعدد كبير من محبي كرة القدم العالمية من جنسيات مختلفة، أجواء جميلة اكتست بالطابع الإيطالي عند حضورها إلى ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة للاستمتاع بالأجواء، ومشاهدة مباراة السوبر الإيطالي التي جمعت إيه سي ميلان ويوفنتوس مساء أمس (الأربعاء). وفتحت أبواب ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية منذ الساعة الرابعة عصراً لاستقبال الحضور، وشهدت البوابات تواجد عدد من الجماهير الرياضية التي حرصت على الحضور مبكراً، والاستمتاع بالفعاليات والأجواء التي تسبق المباراة.

غياب كين 6 أسابيع يهدد حظوظ توتنهام في المنافسة على قمة الدوري الإنجليزي

نيوكاسل يتأهل للدور الرابع لكأس إنجلترا وستوك يسقط أمام شروسبيرى المغمو

المفاجأة. وبدأ جيمس بولتون العودة بتسديدة من 20 متراً في الدقيقة 71 ثم أدرك فغيري أوكنايبري التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة 81 قبل أن يكمل غوش لورنت الثلاثة. وسيلعب شروسبيرى في الدور الرابع ضد لفرهامبتون ونذرارز المحتمي للدوري الممتاز.

وفاز شيفيلد وينزداي المتعثر في الدرجة الثانية 1 - صفر على لوتون تاون المنافس في الدرجة الثالثة ليحل ضيفاً على تشيلسي في الدور الرابع إلى ذلك أعرب مشجعو مانشستر يونايتد عن غضبهم إثر تقليص حصتهم من التذاكر في مباراة فريقهم أمام المضيف أرسنال في الدور الرابع لكأس الاتحاد الإنجليزي الأسبوع المقبل. ووفقاً للوائح الاستثنائية للبطولة، كان يجب تخصيص ما يصل إلى 15 في المائة من إجمالي سعة استاد الإمارات البالغة 60 ألفاً، الذي سيستضيف اللقاء يوم 25 يناير (كانون الثاني) الحالي. وبينما يجب أن تكون حصة مشجعي يونايتد في المباراة نحو 9000 تذكرة، ذكر صندوق مشجعي مانشستر يونايتد أنه تم إبلاغه بأن أرسنال عرض خمسة آلاف تذكرة فقط متعللاً بـ«أسباب تتعلق بالسلامة».

وقال المتحدث باسم صندوق مشجعي يونايتد: «ما يجعل مباريات كأس الاتحاد ذات خصوصية هي الحصص الكبيرة للمشجعين التابعين للفريق الضيف مقارنة بمباريات الدوري الممتاز. يحتاج المشجعون للقيام بتريبات لحضور مباراة التي تغير موعداً بالفعل لتتعلق في وقت غير مناسب مساء الجمعة بدلاً من السبت».

وتلقى مشجعو يونايتد دعماً من نظرائهم من أرسنال الذين قالوا إنهم يريدون حصتهم الكاملة من التذاكر في حال كان هناك مباراة إعادة في أولد ترافورد.



خاميس غير سعيد في البايرن



حارس بلاكبيرن في محاولة فاشلة للتصدي لتسديدة بيريز مهاجم نيوكاسل (رويترز)

وأبرزى بيريز انتصار نيوكاسل الذي سيواجه واتفورد، منافسه في الدوري الممتاز، في الدور الرابع. وبدأ أن شروسبيرى المتعثر، الذي يحتل المركز 18 في الدرجة الثالثة لن يستطيع السحاق بنينوبورت كاوتني وأولدهام اثلتيك وبارنت بعد تأخره بهدفين أمام مستضيفه ستوك. وهن تاريز كامل الشباك مرتين استوك في الشوط الأول لكن شروسبيرى أحرز ثلاثة أهداف في آخر 20 دقيقة ليحقق

هذا الشهر. على جانب آخر، اكتمل عقد الفرق المتأهلة إلى الدور الرابع لكأس إنجلترا بعد فوز نيوكاسل يونايتد 4 - 2 على بلاكبيرن وقرن وينما سقط ستوك سيتي أمام شروسبيرى تاون المنافس في الدرجة الثالثة. وحصلت جماهير نيوكاسل على دفعة معنوية من فريقها المتعثر في الدوري الممتاز بانتصار ضد بلاكبيرن (فريق الدرجة الأولى) الذي

بينها مباراتان قويتان توالياً، عندما يحل ضيفاً على تشيلسي الرابع في 27 فبراير، ويستضيف أرسنال في الثاني من مارس. وكانت مباراة يونايتد قد شهدت أيضاً إصابة اللاعب الفرنسي لتوتنهام موسى سيسوكو. ويتبقى أمام بوكيتينو فقط الاستعانة بالثنائي لوكاس مورا وفرناندو ليورينتي في الهجوم، وكان المدرب صرح سابقاً بأن ناديه لن يسعى للتعاقد مع لاعبين جدد في فترة الانتقالات

بوكيتينو قد أبدى قلقه على كين بعد تعرضه للإصابة بعد عرقلة في أواخر مباراة مانشستر يونايتد، وقال: «تعرض لعرقلة قاسية ويعاني حالياً من تورم في كاحله وكان يعرج بعد نهاية المباراة. سنخسر سون لكاس آسيا، وإذا عانى هاري كين من إصابة، فسيكون ذلك (ضربة) هائلة بالنسبة إلينا».

وفي الفترة المتوقعة لغياب كين، سيخوض الفريق سلسلة مباريات في الدوري الإنجليزي

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن نادي توتنهام الإنجليزي أن هدافه هاري كين سيغيب عن صفوفه حتى مارس (آذار) المقبل على الأقل بسبب إصابة في الكاحل تعرض لها خلال المباراة أمام مانشستر يونايتد في الدوري الممتاز، الأحد.

وثبت هذا الإعلان المخاوف التي أبدتها مدرب الفريق ماوريسيو بوكيتينو في أعقاب الخسارة أمام مانشستر يونايتد (صفر - 1) في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري على ملعب ويمبلي اللندني، التي شهدت إصابة كين، 25 عاماً، في اللحظات الأخيرة منها.

وسيكون هذا الموسم الثالث على التوالي الذي يضطر فيه قائد منتخب إنجلترا وهداف موندبال روسيا 2018 مع ستة أهداف، للغياب عن صفوف فريقه خلال الموسم بسبب الإصابة، علماً بأن هذه الإصابة الجديدة تأتي في وقت ينافس فيه توتنهام على ثلاث جهات محلية ودوري أبطال أوروبا. وبعد نحو 48 ساعة على تعرض كين لإصابة في الثغرات الأخيرة من المباراة ضد «الشياطين الحمر» إثر احتكاك مع المدافعين فيل

جونز والسويدي فيكتور ليندولوف، أعلن توتنهام في بيان أنه «بعد إجراء التقييمات الأولية، يمكننا أن نؤكد أن هاري كين تعرض لضرر في أربطة الكاحل الأيسر خلال مباراة «الأسود» وأضاف السبيان: «سيواصل الخضوع لمراقبة جهازنا الطبي مع بدء عملية التعافي، ومن المتوقع أن يعاود التعارن مطلع مارس». ونشر كين عبر حسابه الخاص صورة له جاثياً على السطحيل الأخضر، مرفقة بتعليق: «الإصابات جزء من اللعبة، لكن أحداً لن يبذل جهداً أكبر مني»

وتغلب على تشيلسي 1 - صفر نهاباً بهدف كين، والدور الرابع من كأس إنجلترا. وما يزيد الطين بلة بالنسبة إلى توتنهام وبوكيتينو، أن إصابة كين تتزامن مع غياب مهاجمه الآخر الكوري الجنوبي سون هونغ - مين عن المباريات المقبلة للفريق بعد التحاقه بتشكيلة منتخب بلاده التي تخوض نهائيات كأس آسيا 2019 القادمة حتى الأول من فبراير في الإمارات. و«كسان

إصابة كين ستغيبه حتى مارس المقبل



آرسنال يتطلع لضم خاميس رودريغيز والبايرن يضغط للفوز بصفقة هيرنانديز

لندن - برلين: «الشرق الأوسط»

أعرب نادي آرسنال الإنجليزي عن اهتمامه بالحصول على خدمات المهاجم الكولومبي، خاميس رودريغيز، المعار من ريال مدريد الإسباني إلى بايرن ميونيخ الألماني حتى نهاية الموسم. وذكرت مصادر إعلامية بريطانية أمس أن آرسنال تقدم بالفعل بعرض مالي إلى ريال مدريد من أجل الحصول على النجم الكولومبي بتوقيع الدولي الكولومبي الصيف المقبل. وأشارت المصادر إلى أن عرض آرسنال يقرب من 40 مليون يورو، رغم أن بايرن ميونيخ الذي يلعب له خاميس منذ سنتين على سبيل الإعارة يملك شرطاً

بأحقية شرائه قبل نهاية الموسم مقابل 42 مليون يورو. ولا يبدو خاميس رودريغيز سعيداً في البايرن حالياً بعد أن أصبح خارج حسابات المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش منذ أن وصل الأخير بداية هذا الموسم. من جهته، كشف البوسني حسن صالح حميديتش، المدير الرياضي لنادي بايرن ميونيخ، أن التعاقد مع الفرنسي لوكاس هيرنانديز ظهر ألتيكو مدريد الإسباني خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية «غير واقعي».

ووضع بايرن الذي يعاود نشاطه في الدوري الألماني لكرة القدم الجمعة بقاءه متتالية وضعه إلى المركز الثاني بفارق ست نقاط عن دورتموند، مما خفض الضغط على المدرب كوفاتش الذي يشرف

سبق له الفوز باللقب ست مرات باستاد أوود بارك. وتقدم فريق المدرب رفايل بينيتز بعد 56 ثانية بتسديدة شون لونغستف، وعزّز كالوم روبرتس من تقدم الفريق في ظهوره الثاني بعد أربع سنوات من أولى مبارياته مع نيوكاسل. لكن بلاكبيرن عدل النتيجة بثلاثية أدم أرمسترونف ودارف لنهان في الشوط الأول. وأهدر برادلي داك فرصة منح التقدم لبلاكبيرن في الوقت الإضافي قبل أن يحسم خوسيلو

تجديد دماء الفريق. وقال حميديتش في حديث نشرته مجلة «سبورت بيلد» أمس: «أجرينا مفاوضات، وستواصل، لكن فيما يتعلق بقدموه هذا الشتاء، فذلك غير واقعي».

ويعد فترة صعبة في بداية الموسم، استعاد بايرن بطل ألمانيا في المواسم الستة الأخيرة، توازنه في الدوري المحلي منتهي مرحلة الذهاب بخمسة انتصارات متتالية وضعه إلى المركز الثاني بفارق ست نقاط عن دورتموند، مما خفض الضغط على المدرب كوفاتش الذي يشرف

على الفريق في موسمه الأول. وأدرجت إدارة النادي منذ مطلع الموسم أن الفريق بحاجة إلى دماء جديدة، ولذلك تعاقدت مع المدافع الفرنسي بنجامان بافار الذي سينتقل إلى العملاق البافاري المصنف المثل من المنافس المحلي شتوتغارت. ويبقى هرنانديز، الفائز مع فرنسا بلقب مونديال روسيا في صيف 2018، من الأهداف الأساسية لبايرن المستعد لدفع 80 مليون يورو للتعاقد معه، بحسب ما أفادت تقارير صحافية إسبانية سابقاً. كما لم يخف بايرن رغبته في ضم جناح تشيلسي الإنجليزي الشاب كالوم هادسون - أودوي (18 عاماً)، أيضاً.

ديوكوفيتش يضرب موعداً مع تسونغا... وسيرينا تواجه بوشار اليوم

عبور سهل لنادال وصعب لفيدرر إلى الدور الثالث لبطولة أستراليا للتنس

ينجح في التأهل إلى أي مباراة نهائية في البطولات الكبرى منذ ذلك التاريخ. وبينما شاب عدم ثبات المستوى مسيرة تسونغا خضع المصنف الخامس عالمياً سابقاً أيضاً لجراحة في الركبة أبعدته عن الملاعب لمدة سبعة أشهر العام الماضي ليخرج من قائمة أفضل 200 لاعب لأول مرة منذ 2007. وشق اللاعب الفرنسي طريقه مجدداً ليعود للمركز 177 عالمياً لكنه احتاج لبطاقة دعوة لخوض منافسات أولى البطولات الكبرى في 2019. وتغلب تسونغا في الدور الأول من البطولة على السلوفاكي مارتن كليزان 6 - 4 و 6 - 4 ليتأهل لمواجهة ديوكوفيتش.

وقال ديوكوفيتش: «إنه أمر متعب. بعد 11 عاماً من أول مباراة نهائية نصل إليها معاً في البطولات الأربع الكبرى هنا في أستراليا. أعتمد أن أعود كثيرة حدثت منذ ذلك الوقت. لقد عانى (تسونغا) من الإصابات واقفنى أن أراه يلعب دون مشاكل. ويسرني عودته مجدداً». ويذكر أن اللاعب الصربي، سبق أن خسر أمام اللاعب الفرنسي ست مرات في 22 مواجهة جمعت بينهما. وفي منافسات السيدات تبرز اليوم مواجهة الأميركية سيرينا ويليامز مع الكندية أوجيني بوشار، والرومانية سيمونا هاليب المحسنة الأولى أمام الأميركية صوفيا كيتين غير المحسنة.



نادال لم يجد صعوبة في تخطي منافسه إيدن (أ.ب)



فيدرر خاض اختباراً صعباً أمام البريطاني إيفانز (أ.ب)

وتلتقي فوزنياكي في الدور المقبل مع الروسية مارينا شارابوفا أو السويدية ريبكا بترسون. وسيضرب الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول موعداً مع الفرنسي جو - ويلفريد تسونغا اليوم بالدور الثاني، الفرنسي ست مرات في 22 مواجهة جمعت بينهما. وفي منافسات السيدات تبرز اليوم مواجهة الأميركية سيرينا ويليامز مع الكندية أوجيني بوشار، والرومانية سيمونا هاليب المحسنة الأولى أمام الأميركية صوفيا كيتين غير المحسنة.

ويؤثر على الفاصل ويولد التعب، علماً بأنها تتابع علاجاً للمحاولة السيطرة على آثار هذه الحالة المرضية. وتقدمت فوزنياكي بسرعة 3 - صفر في المجموعة الأولى ورغم النقاط السويدية أنفاسها، فإن الدنماركية فرضت أفضليتها لتحتسبها في 27 دقيقة. وهبط إيفانز فوزنياكي بعض الشيء في المجموعة الثانية وواجهت كسر إرسالها لكنها نجحت في إنقاذ الموقف لتحتسب المجموعة الثانية في صالحها. وقالت فوزنياكي: «أعتقد أنني بدأت بشكل جيد، لعبت بتقالية لكنها سرعان ما بدأت

القسم الثاني من الموسم الماضي بعد خضوعه لعملية جراحية في ساقه، إلى 116 دقيقة فقط لتخطي منافسه ويضرب موعداً مع الأسترالي الآخر اليكس دو مينور الفائز بصعوبة على السويسري هنري لاسونين 6 - 4 و 6 - 2 و 6 - 0 (9 - 7) و 6 - 4 و 6 - 3. وقال نادال (32 عاماً)، بعد اللقاء: «قدمت أداءً صلباً، كنت سعيداً بالطريقة التي أرسلت بها... يشرفني أن اللعب هنا والأجواء كانت رائعة».

وكان الجنوب أفريقي كيفن أندرسون أبرز ضحايا الدور الثاني بخسارته أمام الأميركي الشاب فرنسيس تياتوي 6 - 4

مليون: «الشرق الأوسط»

كان النجمان المخضرمان السويسري روجيه فيدرر، حامل اللقب في العامين الماضيين، والإسباني رافائيل نادال على موعد في الدور الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، أولى البطولات الأربع الكبرى، في حين تابعت الدنماركية كارولان فوزنياكي مشوارها من دون عناء.

واضطر فيدرر، المصنف ثالثاً، إلى خوض شوطين فاصلين أمام البريطاني المغمور دانيال إيفانز ليتغلب عليه 7 - 6 و 6 - 7 و 3 - 6 أسس ويبلغ الدور الثالث. ولم يجد فيدرر الفائز 20 لقباً كبيراً ويسعى إلى تتويجه الثالث توالياً في مليونر والسابع في مسيرته، أي صعوبة في تخطي الأوزبكي دينيس إيسيتويف في الدور الأول، لكنه واجه صموداً من إيفانز المصنف 189 عالمياً.

وكان إيفانز احتل المركز 41 الأعلى في مسيرته لكن تصنيفه تراجع كثيراً عندما خضع لفحص منشطات جاءت نتيجة إيجابية لتناوله مادة الكوكايين في أبريل (نيسان) عام 2017. واعتمد البريطاني أسوأياً ضاعفاً أريك السويدي المخضرم في المجموعتين الأولين ولم يرتكب أخطاء كثيرة. وسنحت لفيدرر فرصة كسر إرسلها فيدور ويلغ بالدور الثالث بفوزه السهل على الأسترالي ماتيو إيدن 6 - 3 و 6 - 2 و 6 - 2. واحتاج نادال الذي غاب عن

أبدع مع أرسنال وبرشلونة وتشيلسي وكانت له بصمة في تتويج إسبانيا بلقب كأس العالم وأمم أوروبا فابريغاس ساحر خط الوسط الذي لم يحظ بالتقدير المستحق

الإصابات المتكررة التي مني بها، ومثلما قال جوسيب غوارديولا، فإنه: «عندما يستحوذ سيسك تالقو على الكرة، يتحول في ثانية إلى اللاعب الأكثر تميزاً على مستوى العالم».

واللافت هذه الأيام أن ثمة تحيزاً نحو الفترة الأحدث لدى التعرض لمهمة تقييم مسيرة فابريغاس. في خلال العامين الماضيين، أصبح فابريغاس أبداً في استخدام ذهنه وقدمه، الأمر الذي أدى حتماً إلى تقليص فاعلية أدائه في الملعب. ومع هذا، فإنه لم يكن حدثاً في الماضي البعيد عندما عاون أندريس أنيستيا على إحراز هدف الفوز في نهائي بطولة كأس العالم عام 2010، وعندما مر الكرة إلى ديفيد سيلغا ليجرز الهدف الأول في إسبانيا المنتخب الإيطالي باريعة أهداف دون مقابل في نهائي بطولة «يورو 2012»، أو عندما عاون في تسجيل 18 هدفاً في صفوف تشيلسي خلال موسم 2014 - 2015 الذي فاز فيه الفريق ببطولة الدوري (أعلى ثاني معدل مكر على مستوى أوروبا بعد كيفين دي بروين).

من ناحية أخرى، فإنه ليس هناك بين لاعبي الدوري الممتاز من سر الكرة أكثر من جورجينييو فابينا لوم لاعب ليفربول هذا الموسم، لكنه لم يساعد في تسجيل هدف واحد. كما أن أربعة من مدافعي تشيلسي من بين أكبر 10 لاعبين من حيث عدد التمريرات، الأمر الذي يسلط الضوء على حقيقة، مثلما أوضح جيرمان جيناس خلال برنامج «مانش أوف ذي داي»، أن الفريق الذي يتولى الإيطالي ماريو ساري تدريبه يبلغ في اللعب في الخلف ولا يدفع الكرة نحو الأمام بسرعة كافية.

في الواقع، هذا الاتهام لا يمكن على الإطلاق توجيهه إلى فابريغاس. ومن غير العجيب أن نجد أن تيري هنري يامل في أن يتمكن الإسباني، الذي أمده بالخشير للغاية من المساعدات التي لعب خلالها معاً في صفوف أرسنال، من معاونة مرة أخرى في إخراج موناكو من منطقة الهبوط. ولا تتعجبوا إذا أتم الساحر الإسباني البالغ 31 عاماً من جديد قدرته على فك طلاسم أعتى الدفاعات.



فابريغاس يبدأ تحدياً جديداً في مسيرته مع فريق موناكو (إبأ).

هزيمة واحدة. بعد ذلك، بفترة قصيرة، تمكن فابريغاس في تقديم واحدة من أروع مساعدهات على الإطلاق في مباراة انتهت وذلك عندما مرر الكرة عكس اتجاهها دونما أن ينظر باتجاه فريدي ليونغبرغ على نحو أنهل الجميع، وذلك في إطار مباراة مثيرة انتهت بفوز أرسنال بنتيجة 5 - 4 على توتنهام هوتسبير. واعتقب ذلك الكثير من المباريات المتألقه من جانب فابريغاس.

ورغم ذلك، فإن الفترة التي قضاه في صفوف برشلونة دائماً ما تقف ضده، ذلك أن فابريغاس بدا يوماً غير متوافق مع اللعب في مركز المهاجم الثاني صاحب القميص رقم 9 خلف رأس الحربة. وخلال السنوات الثلاث التي قضاه داخل كامب نو، استمر فابريغاس واحداً من أفضل ستة لاعبين على مستوى أوروبا من حيث المعاونة في إحراز الأهداف، ولم يتقدم عليه سوى ميسي وأوزيل وأنخيل دي ماريا وفرنك ريبيري وإيدن هازارد، ورغم

أكتوبر (تشرين الأول) 2003. وبعد شهرين، أصبح أصغر لاعب يسجل هدفاً في تاريخ النادي. وجاء ذلك الهدف في مباراة انتهت بفوز أرسنال أمام وولفرهامبتون ونندرز بنتيجة 5 - 1. وبعد المباراة، كتب جون بروككين مشيداً باداء فابريغاس وقال: «كانت تلك مواجهة بين فريق من الرجال وآخر من الصبية، وكان الطرف الأضعف».

في اليوم التالي، تحدث بروككين إلى رئيس قطاع تنمية الناشئين داخل أرسنال، ليام برادي والذي نبه إلى أن اللاعبين المبتدئين في صفوف أرسنال سيكونون في الـ 20 أو الـ 21 من أعمارهم قبل أن يتمكنوا من «التعامل بكفاءة مع الجانب الجسماني» من مواجهات الدوري الممتاز.

ومع هذا، بحلول أغسطس (آب) 2004 عندما كان فابريغاس في سن الـ 17 عاماً، تمكن اللاعب من شق طريقه داخل صفوف أرسنال الذي لا يقهر والذي خاض مواجهات الدوري الممتاز دونما

الإنجليزي الممتاز». وعندما نتطلع نحو الخلف الآن، يبدو غريباً أن الاختيار وقع على فابريغاس مرتين فقط في تشكيل أفضل فريق في العام من جانب رابطة اللاعبين المحترفين. ومع هذا، فإن هذا الأمر لا يقتصر عليه، ذلك أننا نجد لاعباً في مستوى بول سكولز لم يجر اختياره سوى مرتين فحسب هو الآخر.

وربما لم يحظ فابريغاس بالتقدير الذي يستحقه لأنه، مثلما الحال مع لاعبين آخرين مثل واين روني ومايك تايسون، كان منحني تطور أدائه حاداً ومداهلاً للغاية في وقت مبكر جداً من مسيرته بدرجة جعلت سنوات التائق تلك خلف ظهره اليوم. ولا يجب أن نغفل أنه كان اللاعب الأصغر في تاريخ الفريق الأول لأرسنال على الإطلاق، فقد شارك في أول مباراة له مع الفريق في عمر الـ 16 و الـ 17 يوماً. وكان من بين الكثير من الوجوه الجديدة التي شاركت في الفوز على روزمبار في إطار بطولة كأس كارلينغ في

لاعبي أوروبا. والسؤال: كم عدد الأهداف الإضافية التي ربما كان أرسنال ليسجلها إذا ما استمر تيري هنري وفابريغاس جنباً إلى جنب؟ بدلاً من ذلك، اضطر الإسباني للتعاون مع نيكلاس بيتنتر، الذي يعتبر مهاجماً ضعيفاً مقارنة بهنري الذي انتقل لبرشلونة، وكذلك أندريه أرشافين وإدواردو. ورغم ذلك، استمر فابريغاس في التائق، وأسهم بـ 15 هدفاً وساعد في تسجيل 13 هدفاً خلال 27 مباراة شارك فيها مع أرسنال بموسم 2009 - 2010 رغم الإصابات الكثيرة التي ألمت به. ومثلما أوضح تيد نوتسون، رئيس شركة «ستاتسبيوم» الاستشارية بمجال كرة القدم، والذي أجرى في وقت لاحق تحليلاً إحصائياً لمزايها أداء فابريغاس في صفوف برشلونة، فإن «هذا الشاب كان أفضل لاعب خط وسط صاعد على مستوى العالم. كما أنه كان أفضل لاعب كرات عرضية في خط الهجوم على مدار تاريخ الدوري

تبعاً للبيانات الصادرة عن مؤسسة «أويتا» بين عامي 2006 و 2010 و 2011 لم يتمكن أي لاعب في صفوف الأندية الخمسة الكبرى على مستوى القارة الأوروبية من المعاونة في تسجيل عدد أكبر من الأهداف عن فابريغاس الذي بلغ رصيده 60 هدفاً أو خلق عدد فرص أكثر عنه برصيد بلغ 466 فرصة. ولا حتى ليونيل ميسي نفسه، ولا تشافي ولا مسعود أوزيل وفرنك لامبارد، ولا ستيفن جيرارد، رغم أنهم جميعاً وصلوا للقائمة الـ 10 الأوائل. أيضاً، حقق فابريغاس متوسط عدد فرص بلغ 3.5 فرصة لكل 90 دقيقة لعب خلالها، متفوقاً من جديد على جميع

لندن، شون إنغل

سواء كان يشارك في صفوف أرسنال أو تشيلسي أو برشلونة أو المنتخب الإسباني، في ذروة تالقو كان سيسك فابريغاس الملك المتوج بلا منازع على عرش فن المعاونة في تسجيل الأهداف. ويعد أن القى فابريغاس كلمات الوداع الحارة لتشيلسي، ليلة الجمعة، سارع الفريق المسؤول عن التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي داخل النادي إلى نشر مجموعة من أروع الأهداف التي عاون فابريغاس في إحرازها. واللافت أن معظم الأهداف جاءت من تمريرة أطلقها من مسافة تتراوح بين 40 و 50 ياردة، من نصف الملعب الخاص به. وسواء أقم فابريغاس على ركل الكرة سريعاً أو تاني في ذلك، وسواء ركلها باتجاه الأعلى أو فضل تمريرها على الأرض، كان المذهل أنها دوماً كانت تجد طريقها إلى قدم زميل له بالفريق بدقة كبيرة، الأمر الذي كان يثير صيحات الدهشة والإعجاب من الجميع.

وأعتقد أن تلك هي الصورة التي سيتذكر بها الدوري الإنجليزي الممتاز، هذا الساحر الإسباني، والذي كان يحرص على التمرکز في العمق واختراق

فابريغاس حصد كأس العالم مع إسبانيا 2010

تبعاً للبيانات الصادرة عن مؤسسة «أويتا» بين عامي 2006 و 2010 و 2011 لم يتمكن أي لاعب في صفوف الأندية الخمسة الكبرى على مستوى القارة الأوروبية من المعاونة في تسجيل عدد أكبر من الأهداف عن فابريغاس الذي بلغ رصيده 60 هدفاً أو خلق عدد فرص أكثر عنه برصيد بلغ 466 فرصة. ولا حتى ليونيل ميسي نفسه، ولا تشافي ولا مسعود أوزيل وفرنك لامبارد، ولا ستيفن جيرارد، رغم أنهم جميعاً وصلوا للقائمة الـ 10 الأوائل. أيضاً، حقق فابريغاس متوسط عدد فرص بلغ 3.5 فرصة لكل 90 دقيقة لعب خلالها، متفوقاً من جديد على جميع

تأجيل افتتاح استاد الرجديد مرة جديدة ما هو إلا تكرار لأحداث فوضوية منذ 30 عاماً توتنهام وتاريخ من المشكلات مع ملعب «وايت هارت لين»

في تجهيز المدرجات لاستقبال الجماهير في مباراتنا أمام كوفنتري، بالفريق نفسه؟ هذا ظلم بين أن يتعرض اللاعبون للعباب عن شيء خارج سيطرتهم تماماً». ونحدد موعد النظر في الاستئناف الذي تقدم به النادي في 30 نوفمبر (تشرين الثاني). وبعد اجتماع استمر 4 ساعات، وافقت لجنة الدوري على تعديل العقوبة، وذلك باستعادة توتنهام نقطته، وتخريمه بدلاً من ذلك 150 ألف جنيه إسترليني. وقال المتحدث الرسمي باسم الدوري: «شعرنا ببعض الشكوك حول منطقية العقاب الأول».

وأقر سكولار بنبرة تشي بالارتياح بأن: «بهذا السعر، سنعود لو أننا نشترى نقطتين كل أسبوع. لقد راودنا شعور قوي منذ البداية بأن العقوبة الأصلية خاطئة. وقد كلفنا الأمر غرامة كبيرة تبلغ 150 ألف جنيه إسترليني، لكن لا شيء يكافئ تجربة اسم النادي».

أما فينابلز، فلم يستطع إخفاء فرحته بهذا التحول في مسار الأحداث، وقال: «لقد استعدنا ما كنا نملكه عن حق في المقام الأول. لقد كنا بحاجة لاستراحة كذلك وربما سيشكل ذلك نقطة تحول في مسار موسمنا. وربما تكون تلك الدفعة التي نحتاج إليها». وبالفعل، تمكن توتنهام هوتسبير من تحويل دفة مسار أدائه. ومع أنهم لم ينافسوا على البطولة مثلما توقع فينوبك، فإنهم أنجزوا الموسم في المركز السادس. واللافت أنهم أنجزوا الموسم بفارق نقطتين تقدموا بهما على الفريق الآخر الطرف في مشكلة إرجاء مباراة الافتتاح.

في النهاية، لم يصب توتنهام هوتسبير سوءاً فيما عدا غرامة الـ 150 ألف جنيه إسترليني الخفيفة. على الأقل، بقدرور النادي الاستفادة من هذا الموقف كدرس قيم والحرص على عدم تكراره مستقبلاً.



ملعب «وايت هارت لين» وتاريخ طويل من المشكلات

النقطتين، خسر الفريق المباريات الأربع التالية. الغريب أن مدافع توتنهام هوتسبير تيري فينوبك أبدى قلقه من أن يحول هذا العقاب بين توتنهام واللقب. وقال: «سيكون من العار أن نخسر البطولة نهاية الموسم بسبب فارق نقطتين». ويمكنكم وضع مثل هذا التصريح في خانة التفاؤل الأعمى! وأعرب فينابلز هو الآخر، الذي أصبح في تلك اللحظة تحت وطأة ضغوط أكبر، عن غضبه، وقال: «ليس هناك دولة أخرى بالعالم كانت لتعصر مثل هذا القرار. إنه عار. ما علاقة إخفاق مسؤولينا

رصيده. وأعلن كارتر أنه: «تبعاً للقاعدة رقم 24، ليس أمامنا خيار سوى خصم نقطتين». وأضاف بويتون: «لا أحمل ضغينة ضد توتنهام، لكن القواعد هي القواعد وقد عرفوها». وعلى الفور، أعلن سكولار أن توتنهام سيتقدم بالتماس ضد العقوبة. وللوهلة الأولى، بدا عند النظر إلى جدول ترتيب اندية الدوري الممتاز أن باستطاعتهم أرض الواقع فاز توتنهام هوتسبير بمباراة واحدة في الدوري الممتاز وسقط إلى منطقة الهبوط بعد جلسة الاستماع. وبعد خصم

الدوري، فيل كارتر، ولجنته التي تضم العضوين رئيس نادي أولدهام إيان سكوت ورئيس بلاكبيرن بيل فوكس. جدير بالذكر أنه في الموسم السابق تعرض نادي ترانمير لخصم نقطتين من رصيده لفشله في استضافة مباراة الموسم الخاصة به، وكانت أمام بولتون، بسبب خلاف حول عدد أفراد بولتون، وفي وقت كان هذا العقاب لا يزال حياً في الأذهان، لم تشكل النتيجة التي خلصت إليها اللجنة مفاجأة تذكر. ورغم الطعون التي تقدم بها مسؤولون من توتنهام هوتسبير، عوقب النادي بخصم نقطتين من

ربما يواجهها توتنهام هوتسبير. وجررت الإشارة بانتظام إلى القاعدة التنظيمية رقم 24 لبطولة الدوري والتي تنص على أن: «أي نادٍ يحقق في إنجاز التزاماته المتعلقة بالمباريات دون سبب وجيه سيصبح عرضة لخصم نقطتين من رصيده». أيضاً، ذكرت القواعد إمكانية تغريم النادي عقاب محتمل. في كل الأحوال، كان من المتوقع أن تنزل لجنة من المقرر أن تجتمع في 17 أكتوبر (تشرين الأول) عقاباً قاسياً بالنادي. واستقر مصير توتنهام هوتسبير في يد مسؤول بطولة

أملنا نحن أيضاً. لقد كان توتنهام هوتسبير واحداً مما يطلق عليها الأندية الخمسة الكبرى، لكن يبدو أنهم عاجزون عن ترتيب أوضاعهم». من جهته، وجه المتحدث الرسمي باسم بطولة الدوري، أندي سميث، انتقادات للنادي لا يحد من مصداقية كرة القدم. لقد اعطونا انطباعاً واضحاً بأن العمل سيجري تنفيذه خلال الليل، بحيث يمكن عقد المباراة. بالتأكيد هذه ليست الطريقة الصائبة لبدء موسم. وسرعان ما تحول الاهتمام نحو العقوبات المحتملة التي

لندن، ستيفن بابي

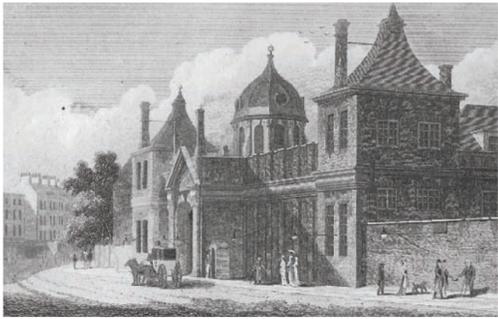
يبدو أن استضافة مباريات الكرة داخل ملعب «وايت هارت لين» ليست مشكلة حديثة بالنسبة لتوتنهام هوتسبير، وتأجيل افتتاح الاستاد الجديد مرة جديدة ما هو إلا تكرار لأحداث سبق أن حدثت قبل 30 عاماً.

وكان من المقرر افتتاح الاستاد الجديد الذي بني في مكان ملعب توتنهام القديم «وايت هارت لين» ويوسع لنحو 62 ألف متفرج في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكن سلسلة من التأجيلات أخرت موعد الافتتاح عدة مرات. في أغسطس (آب) 1988، أخفق النادي في إنجاز مباراة على أرضه خلال اليوم الافتتاحي للموسم. وكانت تلك بداية فوضوية للموسم الأول الكامل للمدرب تيري فينابلز مع النادي. في ذلك الصيف، كانت جنابات نادي توتنهام تفور بمشاعر إثارة كبرى مع الإعلان عن صفقات ضخمة تمثلت في ضم بول غاسكوين وبول ستوارت. وساد شعور بالتفاؤل حول أن فينابلز في بداية بناء فريق قادر على المنافسة على البطولات. إلا أن الأمور نادراً ما تسير بسلاسة داخل توتنهام هوتسبير.

داخل أرض الملعب، سرعان ما بدا واضحاً أن إغراق الأموال على الصفقات الجديدة لن يوفر حلاً فورياً لمشكلات الفريق. وسقط توتنهام هوتسبير باريعة أهداف دون مقابل أمام جارو وغريميه أرسنال خلال بطولة ماينكا التي جرت قبل انطلاق الموسم على أرض استاد ويمبلي، الأمر الذي جاء بمثابة جرس إنذار. ومع أن النتائج خلال المباريات الودية لا تشكل مؤشراً موثقاً به في تقييم إمكانيات فريق ما، فإن توتنهام هوتسبير بدا هشاً مع انطلاق الموسم. وانعكست مشاعر الريبة

في تمام التاسعة صباحاً، قبيل 6 ساعات فقط من انطلاق المباراة الافتتاحية، لم يجد توتنهام هوتسبير حلاً سوى إرجاء المباراة. ومع أن القرار أعلن قبل أنه يبدأ فريق كوفنتري والعاملون معه رحلتهم إلى لندن، فإن رئيس النادي، جون بويتنوتون، أبدى ضيقه من الموقف، وتساءل: «كيف يمكن لناد أن يستغرق فترة ما بين الموسمين بأكملها وحتى التاسعة من صباح يوم المباراة قبل أن يخطروا بأنه ليس هناك شهادة سلامة... هذا أمر يتعدى تصديقه. لقد خيبوا أمل جماهيرهم وخيبوا

المتحف البريطاني يحتفل بـ260 عاماً و350 مليون زائر وسجل حافل مع القطط



نقش قديم يصور المقر القديم للمتحف البريطاني في «مونتاغيو هاوس» (المتحف البريطاني)



من قطة المتحف البريطاني: بيبين ومايزير وبوبيت (المتحف البريطاني)

تحدثت عن أسماء القطط التي تعاقبت على المتحف وعاداتها، ومنها القط «مايك» الذي اشتهر بالوقوف بجوار البوابة الرئيسية ويبلغ من الشهرة أن نشرت صحيفة «الندن ستاندر» مرثية له.

في مادة مسجلة وملحقة بالمدينة يذكر أحد الموظفين أن هناك لوحة موضوعة في أحد الأركان بعيداً عن المبنى العام تقول: «من المحظور إطعام القطط في هذه المنطقة، منطقة إطعام القطط محصورة في الركن الموجود بشمال شرقي المبنى الرئيسي».

من الأرشيف أيضاً ومن خلال دفتر مذكرات سير فريدريك مادن رئيس قسم الوثائق بالمتحف، أنه كان متعلقاً بقط سماء «موتون» وخصص صفحة للحديث عن أحداث اختفائه وظهوره في أحد الأقبية، مشيراً إلى أن ذلك الاختفاء قد يكون «مدبراً».

ومن الأرشيف أيضاً هناك رسالة من مدير أحد الفنادق المجاورة للمتحف يشكو فيها من مئات القطط التي تنجول بحرية في المنطقة، مشيراً إلى أنها تتخذ من فناء المتحف سكناً لها.

يخضع لسيطرة الكنيسة أو الملك ومفتوح بالمجان للزوار وكان هدفه جمع كل شيء. وعبر السنوات وتوسع الاقتناء والهبات على مدى قرنين من الزمان تفرغت عن المتحف الأساسي منشآت ثقافية أخرى، مثل متحف العلوم الطبيعية والمكتبة البريطانية التي افتتحت في مبنى مستقل عام 1998.

قطط المتحف البريطاني

فقرة طريفة في قائمة الحقائق والأرقام التي نُشرت على المدونة تسجل أن عدد القطط القيمة في المتحف والموكلة بوظيفة اصطيد الفئران خلال عشرين عاماً من السبعينات إلى التسعينات من القرن الماضي، كان ما بين 4 و7 قطط، وتذكر الفقرة أن الاهتمام بالقطط الموجودة في المتحف تطوّر إلى تأسيس لجنة خاصة تهتم بالقطط وذرياتها.

وتذكر المقالة أن بعض تلك القطط كان على قائمة موظفي المتحف، وأيضاً تشير إلى وجود أوراق في أرشيف المتحف



تستقبل قاعات المتحف حوالي ستة ملايين زائر سنوياً



القاعة المغطاة في المتحف البريطاني

هاوس» في بلومزبري وهي نفس البقعة التي يشغلها المبنى الحالي. وتسمى المتحف منذ افتتاحه بكونه أول متحف من نوعه، فهو ملك الدولة ولا

من الأحجار التي تعود إلى مليوني عام عُثر عليها في إنجلترا وتعد من أول المخترعات التي صنعها الإنسان، حيث كانت تُستخدم لقطع أفرع الأشجار وتقطيع

المقال أن المتحف يضم ثمانية ملايين قطعة بدأت بمقتنيات سير هانز سلون الطبيب وجامع التحف الذي ترك وصية بمنح مقتنياته (71 ألف قطعة) للدولة لتصبح في ما بعد نواة المتحف البريطاني. وفي وصيته اشترط سلون أن تمنح الدولة مبلغ 20 ألف جنيه إسترليني لورثته وأيضاً أن تقيم متحفاً مجاناً للشعب تُعرض فيه مقتنياته. ووافق البرلمان على شروط الوصية وجمع المبلغ اللازم لبناء المتحف من إيرادات تذاكر الناصيب، وفي 7 يونيو (حزيران) 1753، صدرت الموافقة الملكية على قرار من البرلمان بتأسيس المتحف البريطاني الذي ضم في ما بعد إلى جانب مجموعة سلون عدداً من المكتبات والمجموعات الخاصة.

وعلى «تويتري» شارك مستخدمو الموقع في تهنئة المتحف العريق بيوم افتتاحه تحت وسم خاص، وبادر عدد كبير منهم بسرد قصص من زيارتهم للمتحف موضحين الأسباب التي تجذبهم للزيارة مرات ومرات. كما وضع المتحف على موقع «ينترست» لتبادل الصور، مجموعة من الصور التاريخية التي تسرد محطات من حياة المؤسسة العريقة.

أما الموقع الإلكتروني للمتحف فقد قرر الاحتفال بالمناسبة بطريقة مختلفة من خلال صفحة المدونة، إذ سرد تاريخ المتحف من خلال الأرقام، التي بدأها بالطبع بعدد الزوار الذي يتخطى عدد سكان الولايات المتحدة الأميركية، مضيفاً: «إذا كنت واحداً من الـ350 مليون زائر فشكراً لك على الزيارة»، ويزور المتحف كل عام نحو ستة ملايين زائر.

لندن، عبير مشخص

احتفلت بريطانيا هذا الأسبوع بمرور 260 عاماً على افتتاح متحفها الأشهر «المتحف البريطاني». وبالمناسبة سجل مديره هارتويغ فيشر، رسالة بالفيديو بثها حساب المتحف على «تويتري»، بدأها ببعض الأرقام المهمة في تاريخ المتحف ومنها أن عدد زواره تخطى 350 مليوناً منذ افتتاحه قائلًا: «350 مليوناً زاروا المتحف البريطاني منذ أن فتح أبوابه في يناير (كانون الثاني) 1759. يضم المتحف ثمانية ملايين قطعة تسرد فيها تاريخ مليوني عام»، بهذه الجملة بدأ فيشر الفيديو وأنهى المقطع بالنفخ في صفارة ورقية ملونة وسط ضحك من العاملين بالمتحف. وعلى «تويتري» شارك مستخدمو الموقع في تهنئة المتحف العريق بيوم افتتاحه تحت وسم خاص، وبادر عدد كبير منهم بسرد قصص من زيارتهم للمتحف موضحين الأسباب التي تجذبهم للزيارة مرات ومرات. كما وضع المتحف على موقع «ينترست» لتبادل الصور، مجموعة من الصور التاريخية التي تسرد محطات من حياة المؤسسة العريقة.

أما الموقع الإلكتروني للمتحف فقد قرر الاحتفال بالمناسبة بطريقة مختلفة من خلال صفحة المدونة، إذ سرد تاريخ المتحف من خلال الأرقام، التي بدأها بالطبع بعدد الزوار الذي يتخطى عدد سكان الولايات المتحدة الأميركية، مضيفاً: «إذا كنت واحداً من الـ350 مليون زائر فشكراً لك على الزيارة»، ويزور المتحف كل عام نحو ستة ملايين زائر.

8 ملايين قطعة من المعلومات الطريفة التي ضمها

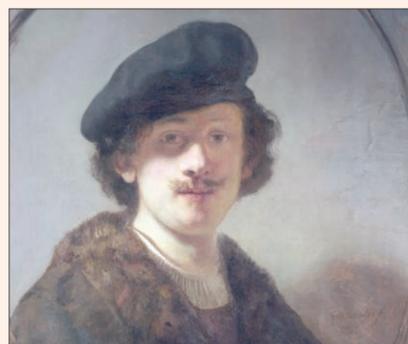


تمثال سير هانز سلون مؤسس المتحف

رامبرانت وفيرمير والعصر الذهبي الهولندي في «الوفر أبوظبي»



نموذج مصغر لسفينة حربية هولندية (متحف رايكس - أمستردام)



رامبرانت فان راين (1606 - 1669)... صورة شخصية ذاتية بعينين مظللتين 1634... ألوان زيتية على لوح خشبي (نيويورك - مجموعة لايدن)

حتى 18 مايو (أيار) 2019، وقد عمل على تنسيق كل من بيليز دوكو، المنسق العام لقسم الفن الهولندي والفلمنكي في متحف «الوفر باريس»، ولارا بيغير كراسلت، منسقة مجموعة لايدن ومتخصصة في الفن الهولندي والفلمنكي في القرن السابع عشر.

المعرضة 94 قطعة فنية، تعود بشكل رئيس إلى مجموعة لايدن، وهي أكبر مجموعة خاصة تضم لوحات من العصر الذهبي الهولندي، ومجموعة متحف «الوفر باريس» (رايكس)، إلى جانب متحف «رايكس» في هولندا والمكتبة الوطنية الفرنسية. يستمر المعرض

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

يحتضن متحف «الوفر أبوظبي» عدداً من اللوحات العالمية المهمة لرمبرانت وفيرمير في معرضه العالمي الأول لعام 2019 تحت عنوان «رامبرانت وفيرمير والعصر الذهبي الهولندي: روائع فنية من مجموعتي لايدن ومتحف اللوفر». ويسلط المعرض الذي يفتح أبوابه أمام الزوار في 14 فبراير (شباط)، الضوء على مسيرة رامبرانت الفنية في مدينتي لايدن وأمستردام في هولندا، وعلى علاقته بخصومه وأصدقائه، بمن فيهم يوهانس فيرمير، ويان ليفن، وفريدريش بول، وكاريل فريتيوس، وجيرارد دو، وفرانس فان مييرس، وفرانس هالس.

يقدم المعرض للزوار 22 لوحة ورسمه تصور مسيرة رامبرانت والعمل الذي تم في مرسمه، بما في ذلك لوحته الذاتية المشهورة والمرسومة بدقة عالية، «صورة شخصية ذاتية بعينين مظللتين»، و«ميتزفا في حجره الدراسة».

كما سيتسنى لزوار المتحف رؤية لوحتي يوهانس فيرمير، صانعة الدانتيل (متحف اللوفر باريس) وامرأة شابة جالسة إلى آلة موسيقية قديمة (مجموعة لايدن) المرسومتين على القماش نفسه، إلى جانب بعضهما بعضاً للمرة الأولى منذ 300 عام. ويبلغ عدد اللوحات والرسومات والقطع

خصائص الضمير الحي، والتوافق، والصرامة، والعصابية، والانسياب (عكس الانغلاق)، ترتبط بشكل مباشر مع معتقدات هذا الشخص وتصوراته عن الآخرين وعن أشكالهم وأوزانهم.

وقال الباحثون في الدراسة التي نُشرت في مجلة «برسوناليتي أند إنديفال ديفرنسيز» المعنية بالشخصية واختلافاتها، إنهم وجدوا الخصائص الشخصية الخمس، التي تشكل أساس الشخصية البشرية هي التي تحدد تصورات الإنسان عن الأشخاص ذوي السمات مثلًا. وقالت أنجليتا سوتين البروفسورة في كلية الطب بالجامعة المشرفة على الدراسة، إن «الأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من العصابية لديهم تصورات أكثر سلبية عن السمات، كما أنهم يظهرون تخوفاً من حدود البدانة لديهم، ولذا فإنهم يمارسون عملية التمييز ضد البدناء، ويتحدثون بسلبية عن السمات أمام الأطفال».

ويدرس الباحثون نتائج استبيانات من 3099 امرأة لديهن أطفال. وقالت الباحثة الأميركية إن الشخصية حول تصورات الشخصية العصابية لم تكن مفاجئة، إلا أن المفاجأة كانت في رصد علاقة بين نمط الشخصية صاحبة الضمير الحي، التي ظهر لديها خوف غير من مبرر من الدهون.

أقدم قطعة ومن أقدم القطع في مجموعة المتحف عدد

35 تعبيراً تكفي لإظهار مختلف المشاعر

وجه الإنسان يعبر عن السعادة بـ17 طريقة مختلفة



لندن، أسامة نعمان

قال باحثون أميركيون إن وجهه بالألف الطرق للتعبير عن مشاعره، إلا أن الناس من مختلف المجتمعات لا تحتاج إلا إلى 35 تعبيراً فقط لإظهار مشاعرهم.

وفي الواقع، فإن الوجه يعبر عن مشاعر متنوعة للإنسان، من الغضب إلى الحزن إلى الفرح الغامر، إلا أن عدد الوسائل اللازمة لذلك تختلف من شعور لآخر؛ فالاشمئزاز مثلاً لا يحتاج إلا إلى تعبير واحد للوجه في كل أنحاء العالم. أما السعادة فإنها تحتاج إلى 17 تعبيراً للوجه، لأنها تجسد أنواعاً مختلفة من الابتهاج، والسرور، والرضا، وفقاً لدراسة جديدة لباحثين من جامعة أوهايو.

مشاعر السعادة

وقال اليكس البروفسور في هندسة الكمبيوتر بالجامعة، الباحث في ميدان الإدراك وسلوك العقل البشري، الذي أشرف على الدراسة، إن «هذا الاكتشاف قد جلب البهجة لنا... لأنه يشير إلى الطبيعة المعقدة للسعادة».

ووجدت الدراسة المنشورة في مجلة «ترانزأكشنز أون أفكتيف كومبيوترنج» المعنية بالدراسات «الكمبيوترية الوجدانية» الصادرة عن جمعية المهندسين الكهربائيين الأميركية، أن الاختلاف بين الطريقة التي نعبر بها عن السعادة يمكن أن تكون بسيطة

جداً، مثل التحلي بابتسامة صغيرة أو ظهور تغصن صغير قرب العينين. وقال مارتينز: «السعادة تعمل مثل صمغ اجتماعي، وتحتاج إلى نوع معقد من مختلف تعابير الوجه، أما الاشمئزاز فإنه أشمئزاز فقط». واعتمدت الدراسة على دراسات سابقة كانت وجدت أن الناس نجحوا في التعرف بشكل صحيح على مشاعر الآخرين بنسبة 75 في المائة عند رصدهم لتغيرات طفيفة جداً تظهر كيفية تلون أنف الشخص الآخر باللون الأحمر، أو حدوث تغيرات طارئة على الحاجبين أو الخدين أو الذقن. وفي الدراسة الجديدة، وضع الباحثون قائمة بالكلمات التي تصف المشاعر (821 كلمة بالإنجليزية بالضببط)، ثم استخدموا تلك الكلمات على الإنترنت للتخقيب عن صور

وجهه الناس ومشاعرهم. وقامت مجموعة من اللغويين المحترفين بترجمة تلك الكلمات إلى أربع لغات أخرى. ووضعت هذه الكلمات في محركات البحث الشهيرة في 31 دولة في قارات العالم، عدا أفريقيا، وتم الحصول على 7,2 مليون صورة لتعابير الوجه. وقال مارتينز إن العلماء ظلوا يتجادلون لقرن حول كيفية تصنيف المشاعر البشرية. وقد وصف أحد النصوص الصينية (عام 213 قبل الميلاد) 7 «مشاعر للرجال» هي: الفرح والغضب والحزن والخوف والحب والإعجاب والنفور، إلا أن الباحث أضاف أنه من الصعب تخيل الإنسان كمخلوق متطور يُكتفي بـ7 تعابير، لأن هناك أنواعاً متعددة من الفرح. وبعد وضعهم لخوارزمية (وهي برنامج كمبيوتر ذو

نمط الشخصية

على سعيد آخر، أشار باحثون من جامعة فلوريدا إلى وجود ارتباط مباشر بين نمط الشخصية البشرية والخصائص، والخطرة الشخصية إلى شكل ووزن الناس الآخرين. وأضافوا أن «الخصوصية الكيميائية» للشخصية الذاتية، أي الخلطة المتفردة التي تجمع

انطلاق فعاليات مؤتمر ومعرض أبوظبي الأول للمخطوطات

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
انطلقت فعاليات مؤتمر ومعرض أبوظبي الأول للمخطوطات الذي تنظمه دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، تحت عنوان «المخطوطات العربية: واقع وقضايا»، الذي يسعى إلى المساهمة في الجهود المتضافرة لحفظ التراث والحلول المتبعة لتوثيق المخطوطات وتاريخها، وحمايتها من التلف.

وتتكون فعاليات المعرض والمؤتمر من خلال ست جلسات تسلط الضوء على القيمة التاريخية للمخطوطات، ونشرها، إلى جانب عرض مجموعة نادرة من المخطوطات وأدوات الكتابة التقليدية في معرض خاص يستمر إلى 15 فبراير (شباط)، ويتضمن ورشات عمل تناقش مواضيع متنوعة عن الكتابة وصناعة الكتب وأنواع فن الخط العربي. وحضر افتتاح المؤتمر والمعرض محمد المر رئيس مجلس أمناء مكتبة محمد بن راشد، ونورة الكعبي وزير الثقافة وتنمية المعرفة، ومحمد المبارك رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، إلى جانب عدد من المسؤولين والأدباء والمهتمين.

وأشار محمد المر بالمؤتمر والمعرض وما يضمه من أعمال ومخطوطات، تسهم في تعزيز مسيرة الإرث الإنساني وحفظه، وهي بمثابة بوابة عبور ثقافية وتجسر بين الحضارات، تعزز من المهمة الرامية لدعم الحوار بين الثقافات وقبول التنوع في المجتمعات والشعوب. وأكد أن المخطوطات التاريخية باتت اليوم جزءاً مهماً من تراث أي حضارة، وإداة مهمة في فهم التراث ونقله للأجيال المقبلة، «وما تشهده اليوم في أبوظبي هو خطوة استراتيجيّة نحو بناء التاريخ المشترك في منطقتنا وإثراء البحوث الأكاديمية في هذا الإطار».

من جهتها، أشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرج جميعاً العربي ونشره».

وأضافت: «تأملت الشريعة وهي تتحول وتنتسخ من جسدها، وهي مرحلة قد تكون قبيحة؛ لكنها تعطي استمرارية لحياتها، وهو ما حمسني لدراسة الشرائق وأشكالها، ثم قمت بتحليلها، وقمت بترجمة ذلك في صناعة قطع نحّية على هيئة شرائق رمزية، في كريستال شفاف أسود، تعبيراً عن حساسية الشريعة». وتابعت: «حاولت التعبير عن قوة الشريعة كذلك عبر حجر الغرانيت الصلب».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرج جميعاً العربي ونشره».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

وأشارت نورة الكعبي إلى «الأهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم».

برنامج لتوفير مراكب حديثة للصيادين السعودية تنشئ ثلاثة معاهد لتعليم مواطنيها صيد السمك



جانب من تدريب أول دفعة من الصيادين السعوديين ضمن مشروع «صيد»

مياه ووسائل الراحة ومعدات السلامة بشكل عال، بحيث يستطيع الصياد السعودي الخروج يومين أو ثلاثة إلى البحر ويعيش فيها، وهي معتمدة من وزارة النقل، لافتاً إلى أن برنامج التنمية الريفية سيوفر هذه المراكب. وتطرق الشيخي إلى أن البرنامج يسعى لحماية الصيادين السعوديين من المنافسة غير العادلة مع الصيادين المقيمين، وتمكين الصياد السعودي، مشيراً إلى وجود محفزات عالية سيحظى بها الصياد السعودي قريباً، منها التأمين الطبي له ولعائلته عن طريق جمعيات الصيادين.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد دشّن نحو 1600 صيداً سعودي، في حين سيجري البرنامج أن برنامج التنمية الريفية الذي أطلقه خادم الحرمين الشريفين الأسبوع الماضي، سيمثل دعماً كبيراً للمدربين وللصيادين السعوديين، وهناك ملف كامل للتنمية الريفية فيما يخص دعم الصيادين وتطوير المهنة والقطاع ككل. وعن تفاصيل المرحلة الأولى، ذكر الشيخي بأنها تضم 50 صياداً سعودياً، من كل المناطق، وفترة تدريبهم من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع. وكشف عن برنامج جديد لتوفير مراكب على مستوى جيد، تتضمن غرف نوم ودورات

17 لوحة وقطعة مبهجة لعزة أبو السعود وياسمينا حيدر

أعمال فنية تمزج اللون بالحجر في معرض بالقاهرة



لوحة «الخطوط القديمة» التي عبرت عن عالم أبو السعود الخاص في الاجتماعات «الملة»



لوحة تعبر عن جبال السعودية

للفترة التي سبقت ثورة 25 يناير 2011 مباشرة؛ لأنني تأخرت كثيراً بذلك الفترة بعدة مؤتمرات ومتغيرات نفسية وخارجية، وتلك المتغيرات تجعل الفنان يعيد صياغة أفكاره وتاملاته، وهو أن الطيور التي تطير بحرية في أسفل اللوحة لا يراها خيال المائة المرتفع الذي ينظر لأعلى باستمرار، ويصدر تعليمات مشددة بمنع الخروج مثلاً، أو أي تعليمات أخرى».

من جانبها، قالت الفنانة المتخصصة في أعمال النحت، الدكتورة ياسمينا حيدر، «الأوساط»: «أعالي عبارة عن مجموعة نحتية من حجر البازلت الناري البركاني، وهي تدور حول فكرة الشريعة، التي كنت أتأملها كثيراً، وهي ترمز

وعن المواد المستخدمة في رسم لوحاتها، قالت: «استخدمت تقنية (ميكس ميديا كولاج) وطباعة قوالب صغيرة برسالة الماجستير وأكريليك، وحجر صينياً». وشرحت لوحة أخرى تبرز الجبال والنخيل قائلة: «عشت لمدة سنة في السعودية، وتأثرت بالجبال هناك، وعبرت عن ذلك بقالب طباعي يعكس النبات، عبر رسم أشكال من التفاح، بينما عبرت عن النخيل باللون الأبيض، لما له من فوائد كبيرة، وليس بالأخضر كما هو معتاد، أما أعمال الجرافيك فقد اعتمدت فيها

القديمة في أعمال فنية، وهو ما عبرت عنه في لوحاتي، عبر استخدام الخطوط المستقيمة من كتاباتي السابقة، بجانب مسودات رسالة الماجستير الخاصة التي كنت أحتفظ بها في صندوق كبير مليء بالأوراق». ولفتت: «لا أظن أن فناناً آخر سبقني إلى هذه التجربة الممتعة؛ لأنني كنت أقوم بها في السر، فكتاباتي هي أعلى الخاص، بعدما استوحيت منها جزءاً كبيراً من عملي».

وأوضحت أبو السعود أن «الفن بصفة عامة هو سعادة وقضية داخلية بالنسبة لي، فإذا لم يبهجني العمل في المقام الأول، فلن تكون له قيمة، لذا قمت باستخدام الألوان هذه المرة في عمل اللوحات، فهي غنية بالألوان المتفاح والبرتقال والورود والأشخاص».

القاهرة، عبد الفتاح فرج
لأن الفن التشكيلي يعكس الحالة النفسية والوجدانية والمتغيرات الاجتماعية والإنسانية لكثير من التشكيليين، استمدت الفنانة والدكتورة عزة أبو السعود معاني لوحاتها بمعرض «إسكندرية... ديالوج من اللون والحجر»، بغاليري خان المغربي بحي الزمالك، وسط القاهرة، من واقع توليفها عدة مناصب، من بينها رئاسة قسم التصميمات المطبوعة، بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية.

المعرض الذي انطلق في 8 يناير (كاشون الثاني) الجاري، يكشف عن أعمال فنية للفنانين عزة أبو السعود وياسمينا حيدر. ارتطمت أعمال أبو السعود بفن الجرافيك المعتمد على الخطوط المحفورة والمرسومة. وتعتبر لوحات الفنانة التي تنتمي إلى مدينة الإسكندرية الساحلية، عما كان يدور في خواتمها، خلال الاجتماعات الدورية الكثيرة «الملة».

وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «قبل خروجي للمعاش كنا نعقد كثيراً من الاجتماعات التي كنت أراها عديمة الفائدة، وكنت أقوم خلال الاجتماعات بكتابة آرائي في المتحدثين بكل حرية في ورقة جانبية، لإخراج كل الطاقات السلبية بداخلي خلال الاجتماع، وبالتالي كنت أخرج سعيدة وراضية من تلك الاجتماعات، رغم حالة الملل بها».

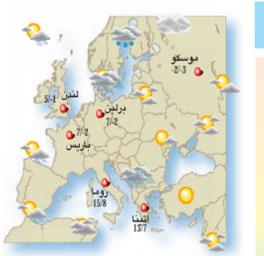
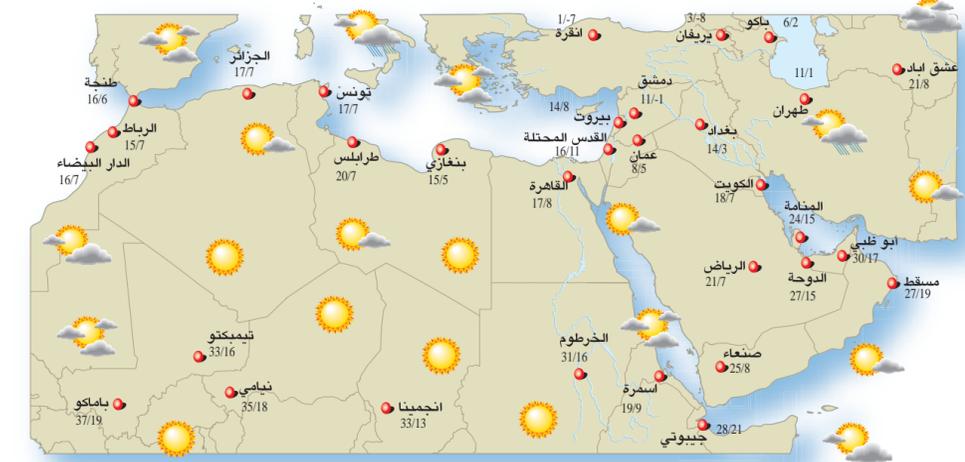
وأضافت: «بعد خروجي إلى سن القواعد القانوني، اكتشفت أنني قمت بكتابة كمية كبيرة من المشاعر الصادقة، حتى قمت بترجمة تلك الأفكار والكتابات

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج
تهب رياح عبر شمال المملكة العربية السعودية وتثير الرمال والأتربة، الأمر الذي قد يحد من مستوى الرؤية. ويسود طقس جاف ومشمس في معظمه باقي أرجاء المملكة واليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
يؤدي تداخل طبقات الهواء فوق شمال العراق إلى ثوبان من الأمطار وهبوب الهواء البارد. في المقابل، يسود طقس جاف عبر باقي أرجاء العراق وسوريا. ومن المتوقع أن يسود طقس مشمس عبر فلسطين والأردن ولبنان.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا
تهب عاصفة ضعيفة قرب المغرب وتؤدي لتساقط بعض الأمطار. في المقابل، يتمركز مرتفع جوي عبر شمال شرقي ليبيا وشمال مصر، ويؤدي لأن يسود طقس جاف في معظمه عبر هذه المنطقة.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

سودوكو

3		9						
9		1	2	3	5			
	5			8				
	9					7		
			4	1		9		
	8					1		
		2			5			
1								
8	6							7

الحل السابق

8	3	6	5	7	1	2	9	4
9	1	7	4	2	8	5	6	3
5	2	4	3	6	9	7	8	1
6	5	9	1	3	4	8	2	7
1	4	2	7	8	6	3	5	9
3	7	8	9	5	2	1	4	6
2	8	3	6	4	7	9	1	5
4	9	5	8	1	3	6	7	2
7	6	1	2	9	5	4	3	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



زاهي حواس

جولة في سوق عكاظ

قامت بالكثير من الجولات داخل سوق عكاظ وقد شاهدت جميع فعاليات السوق ومع عبد الله السواط مدير عام السوق، والذي كان مسؤولاً عن السياحة بالطائف واختاره الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الحضاري لإدارة السوق. ورغم أن السوق يستمر 17 يوماً فقط فإن هناك 11 شهراً يتم الإعداد لكل الفعاليات لتخطيط المكان، واختيار الأشخاص والمواطنين الذين يشتركون سواء بالمنافسة التوعبية أو النساء التي تعمل طوال العام في عمل المشغولات والطرز التي تباع وتعرض داخل السوق.

وسوف يجد الزائر مرشدين في كل مكان وأغلبهم متطوعون، حيث إن هناك نحو 500 متطوع منهم الشباب لم تخته دراستهم بعد. وأجمل ما في هذا السوق هو طريق جادة عكاظ وهو بداية السوق، والذي ينقسم إلى مخيمين هما جادة الثقافة ثم جادة التراث. وفي البداية سوف تشاهد واحة الفنون واحة الحروف، أي أن الحروف الأجدية العربية موضوعة على قواعد ومسلط عليها الإضاءة بحيث أصبحت مزاراً جدياً للمواطنين يقومون بالنجول والتصوير مع الحروف. وهناك واحة العيون الجدارية للفنون التشكيلية الحرة، وهنا سوف نجد أن الجمهور هو الذي يرسم بل ويحت على الصخور والرخام لعمل التماثيل المختلفة، وهناك معارض ثقافية وعددها سبعة معارض، بالإضافة إلى خيمة للندوات والمحاضرات، وخيمة الورش والتدريب على الخط العربي.

بالإضافة إلى ذلك هناك الكثير من الأطفال والمواطنين الذين يتم تدريبهم على الخط، بالإضافة إلى التدريب على التصوير وعرض لوحات تشكيلية للمواطنين، وهناك معرض نحو 54 لوحة، ويتم التنافس بين هذه اللوحات، وقد فاز منها 3 لوحات... اللوحة الفائزة الأولى وهي لوحة رسم عليها الملك وابنه الأمير سلطان، وهذه اللوحة قام الفنان برسمها أمام الناس في 15 دقيقة، واللوحة للفنانة السعودية رشال محمد؛ حيث ترك الاسم والشرح للناس ليفهم اللوحة كل تبع نظرتة ورويته الشخصية. وهناك لوحة رائعة تظهر رجلاً من الجنوب.

وقد اختار السوق هذا العام مصر لكي تكون ضيفاً شرفياً للسوق، حيث ساهمت د. إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة بحضور الكثير من دار الأوبرا، وسوف أتحدث عن أمسيات دار الأوبرا في مقالات قادمة. وقد حضر السوق العام الماضي نحو 800 مواطن، وقد يزيد العدد هذا العام، وخصوصاً لأن الحضور ليس من اهالي الطائف فقط بل ومن جدة والمناطق الشرقية، وهناك الكثير من المهرجانات التي تقام بالملكة قبل مهرجان الجنادرية، ولكن سوق عكاظ يمتاز بأنه سوق خاص بالتراث الوطني أو الحضاري للعرب، وهو إحياء للماضي من قصص قديمة محفورة في قلوب الناس.

وفي ختام المهرجان يحضر مشاهير المطربين لإحياء عروض غنائية مثل كاظم الساهر وماجد المهندس ومحمد عبده. وقد أقاموا مسرحاً جدياً على الصخرة التي كان يستخدمها الشعراء في الماضي وقد تغزل الشعراء في هذه الصخرة، حتى إنهم بلغوا في التغزل فيها، وهناك إدارة خاصة للتواصل الاجتماعي للسوق، حيث بلغ عدد زوارها 9 ملايين على «تويتر»، ومليونين ونصف المليون على «الفيسبوك»، «سوق عكاظ... إبداع يتجدد».

«الصحة» حذرت المواطنين من الخروج إلى الشارع

عاصفة ترابية شديدة تضرب مصر وتوقع خسائر بشرية ومادية



وزارة الصحة المصرية طالبت المواطنين بتوخي الحذر وعدم الخروج من المنازل (إ.ب.)

سبباً في ارتفاع نسب الإصابة بأمراض الشتاء، كنزلات البرد والالتهابات الرئوية والأمراض المناعية. وأكدت وزارة الصحة في بيان لها أمس، ضرورة عدم التعرض لتيارات الهواء البارد بشكل مباشر، وتجنب الانتقال المفاجئ من الأجواء الدافئة إلى الباردة، والعكس، مشيرة إلى أهمية الحفاظ على النفس من خلال الأنف؛ لأنه بمثابة «فلتر» طبيعي للهواء. وطالبت الوزارة المواطنين بعدم الخروج من المنازل في الأيام التي تنتشر بها العواصف والأترية، إلا للظروف قهريه، وعند استمرار التقلبات الجوية وسوء أحوال الطقس، والذي يكون

الخارجي 39 سفينة. من جهتها كثفت الإدارة العامة للمرور من وجودها على الطرق السريعة للإغاثة المرورية، وخصصت رقمًا ساخناً للإغاثة، وطالبت قائدي المركبات بمضاغفة مسافة الأمان بين السيارات على الطرق، لتفادي وقوع حوادث. ونصحتهم أيضاً بعدم استخدام «التليفون المحمول» (الجال)، لأنه يؤدي إلى فقدان التركيز في أثناء القيادة. قال الدكتور أحمد عبد العال، رئيس الهيئة العامة للأرصاد الجوية، في تصريحات تلفزيونية، أمس، إن «مصر» تتعرض لموجة من التقلبات الجوية، ونشاط ملحوظ للرياح

بمحيط مدينة الرحاب، بالإضافة إلى سقوط أشجار بمنطقة متفرقة بالقاهرة والجيزة، بسبب العاصفة الترابية، كما وقع حادث مروري أعلى «محور 26 يوليو»، بالجيزة، بسبب سوء الأحوال الجوية. ولقي 4 أشخاص مصرعهم في حادث انقلاب سيارة تاكسي على طريق (الحلة - كفر الشيخ)، بسبب الطقس السيئ، كما شهدت مدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية أيضاً سقوط أشجار أمام مستشفى الصدر بالمدينة. وفي قرية النزل التابعة لمركز منية النصر بمحافظة الدقهلية، لقي 3 أشخاص من أسرة واحدة مصرعهم، في حادث سيارة. كما تسببت العاصفة الترابية بوقوع

القاهرة: «الشرق الأوسط» ضربت عاصفة ترابية شديدة، المدن المصرية، أمس، وأدت إلى سقوط عدد من الأشجار وقطع أسلاك الكهرباء، وسقوط بعض شرفات المنازل، وسقوط لافتات الإعلانات على بعض الطرق الرئيسية، بالإضافة إلى إغلاق عدد من الموانئ المصرية، وحدائق الحيوان، وبعض الحدائق العامة في المحافظات المصرية. وأدت العاصفة الترابية إلى حجب الرؤية على الطرق الرئيسية، وتعطل حركة المرور. بدورها، ذكرت وسائل إعلام محلية، أمس، أن لوحة إعلانات سقطت بطريق الإسمايلية (القاهرة) الصحراوية، وأخرى

مواقب الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	07:01	12:31	03:39	06:01	07:31
المدينة المنورة	05:45	07:07	12:32	03:35	05:56	07:26
القدس	05:15	06:40	11:50	02:41	05:01	06:21
الرياض	05:18	06:39	12:04	03:07	05:28	06:58
القاهرة	05:21	06:51	12:05	03:00	05:19	06:41
الخرطوم	05:59	07:20	01:00	04:15	06:40	07:53
الرباط	06:05	07:32	12:38	03:24	05:43	07:06
تونس	06:00	07:30	12:30	03:10	05:29	06:55
الكويت	05:18	06:43	11:59	02:54	05:14	06:44
أبوظبي	05:47	07:08	12:33	03:37	05:57	07:27
المنامة	05:04	06:26	11:48	02:49	05:09	06:39
الدوحة	04:59	06:21	11:44	02:47	05:07	06:37
مسقط	05:29	06:49	12:16	03:21	05:42	07:12
بيروت	05:15	06:42	11:48	02:35	05:44	06:17
صنعاء	05:16	06:33	12:14	03:29	05:54	07:24
عمان	05:09	06:36	11:47	02:37	05:47	06:27
بغداد	05:39	07:05	12:13	03:00	05:20	06:42
اسطنبول	05:49	07:26	12:15	02:44	05:03	06:34
نيقوسيا	05:25	06:54	11:57	02:41	05:00	06:24
أثينا	06:07	07:39	12:36	03:12	05:32	06:59
لندن	05:58	07:57	12:11	02:57	05:44	06:17
باريس	06:45	08:37	01:01	03:05	05:25	07:11
نيس	06:19	08:00	12:41	03:03	05:22	06:58
روما	05:56	07:34	12:21	02:47	05:06	06:39
بروكسل	06:39	08:37	12:53	02:49	05:09	07:00
مدريد	06:59	08:35	12:53	03:56	06:15	07:46
جنيف	06:27	08:12	12:46	02:59	05:19	06:59
فيينا	05:48	07:39	12:05	02:11	04:31	06:16
برلين	06:05	08:08	12:17	02:06	04:25	06:22
فرانكفورت	06:13	08:07	12:28	02:06	04:49	06:37
استوكهولم	06:17	09:05	12:15	01:15	03:26	06:06
كوبنهاغن	06:12	08:27	12:20	01:55	04:13	06:21
امستردام	06:39	08:41	12:51	02:41	05:00	06:56
نيويورك	05:57	07:17	12:07	02:36	04:56	06:16
واشنطن	06:07	07:24	12:19	02:53	05:13	06:31
لوس أنجلوس	05:45	06:57	12:04	02:50	05:09	06:22

تحت شعار «متعددة على الخشبة» مهرجان مراكش الدولي للمونودرام المسرحي يعقد دورته الرابعة

تجدر الإشارة إلى أن الطبعة الرابعة لمهرجان مراكش الدولي من تنظيم جمعية دراما للمسرح والسينما بالتعاون مع مؤسسة «دار بلارج» وبشراكة فنية مع شركة «دروب» للإنتاج التونسية للمخرج عماد الوسلاطي. وسيكرم المهرجان خلال دورته المقبلة الفنانة المغربية، نادية المسناوي ولطيفة لحل، والفنانة التونسية نورة العرفاوي.

2000 مريض، بينهم ممارسون، وأمهات، وشباب، حيث ستؤدع الورش التكوينية لتشمل: التمثيل، والرقص، والكتابة، وفن الهلوان، وصناعة الأقنعة، والميم، تحت إشراف مجموعة من المؤطرين المختصين من السويد، والجزائر، والمغرب على غرار الفنان العراقي المقيم في السويد، عمر ديار، والناقد الجزائري محمد بويش والإعلامي العربي بن زيدان. كما ستقدم الفنانة الكواتمية الجزائرية نعيمة محالية، ورشة في فن الحكواتي.

والمقامة التبريرية، وتشارك تونس بمسرحية «قمر» والأردن سيكون ممثلاً بمونودرام «أدريالين» للفنانة أسماء، كما سيكون المسرح الكويتي حاضراً بمونودرام «سليبات إسماعيل»، وقطر بمسرحية «سبايل»، أما المشاركة الأوروبية، فستكون ممثلة في فرنسا مسرحية «الفاقوة المحفودة»، وإسبانيا بمونودرام «شظية من أميرة». وستنظم خلال فعاليات المهرجان، ورشات في مختلف فنون العرض المسرحي لخائدة

المغربي عبد الكريم برشيد رئيساً شرفياً للدورة الرابعة من المهرجان؛ نظير منجزاته المسرحية المميزة خاصة في مجال المسرح الاحتفالي. وكشف شاكور مدير مهرجان مراكش الدولي للمونودرام، عن أن اللجنة الفنية استقبلت 50 عرضاً مسرحياً من دول عربية وأوروبية، إلى جانب تنظيم تسع ورشات في مختلف فنون العرض. واختارت اللجنة الفنية للمهرجان برئاسة الفنان المغربي سعيد شاكور المسرحي

الشباب على الجامعات وإطلاق أنشطة وبرامج شبابية تستهدف فئة الشباب، وأهمية دور الجامعات في استيعاب طاقات وإبداعات الشباب، مؤكداً أن الوزارة تعمل على تفعيل المراكز الشبابية على مستوى المملكة لتكون وطنياً وأفكاراً للشباب على كافة الصعد.

● الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم، رئيس جمعية كشافة البحرين، يرافقه أيمن بن توفيق المؤيد، وزير شؤون الشباب والرياضة، افتتحا المخيم الكشفي السنوي الرابع والأربعين تحت شعار «الكشفية ومثوية التعليم» مواكبة لاحتفالات الوزارة بمئوية التعليم النظامي، وأكد وزير التربية أهمية الحركة الكشفية التي تعتبر رافداً أساسياً للعملية التربوية.

● محمد عبد الله علي التوم، السفير السوداني في لندن، أقام مجلس السفراء العرب في المملكة المتحدة حفل توديع وتكريم له بمناسبة انتهاء فترة عمله في بريطانيا. وشارك في الحفل السفراء العرب المعتمدون لدى المملكة المتحدة، إضافة إلى رئيس بعثة جامعة الدول العربية في لندن.

● الدكتور أندريه شالر، السفير السويسري في الرياض، استقبله رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) بالسعودية، الدكتور خالد بن عبد المحسن المحيسن، بمكتبه بمقر الهيئة في مدينة الرياض. وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وأطلع السفير السويسري، خلال اللقاء، على أهم الإجراءات التي تقوم بها الهيئة في مجال تعزيز النزاهة وإشاعة الشفافية ومكافحة الفساد، كما استمع الدكتور خالد إلى التجربة السويسرية في ذات المجال.

● زايد بن راشد الزياني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني، استقبل بمكتبه، سفير جمهورية روسيا الاتحادية في المنامة، إيغور كريموف، حيث تم استعراض العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وسبل وإمكانات تطويرها بالشكل الذي يرقى إلى طموحات قيادتي البلدين. وأكد الوزير على اهتمام حكومة مملكة البحرين وحرصها الدائم على تطوير علاقاتها بكافة الدول الشقيقة والصديقة، لافتاً إلى أهمية الزيارات المتبادلة والفعاليات الاقتصادية المشتركة في تعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء بها إلى مستويات متقدمة.

● الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى جمهورية كازاخستان، أشرف على تنفيذ مشروع «صحتك تهمننا» بالتعاون مع مستشفى الإسعافات الأولية التخصصية في العاصمة الكازاخية أستانا بدعم من جمعية الشارقة الخيرية. وقال الجابر، خلال لقائه بإيجريوم الجولديايفا، مديرة المستشفى، إن بلاده تنفذ عدداً من المشاريع الخيرية والإنسانية ضمن «عام التسامح». من جهتها، أعربت مديرة المستشفى عن شكرها لجمعية الشارقة الخيرية وسفارة الدولة على الدعم المستمر وتنظيم مثل هذه الفعاليات.

● الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة ووزير الشباب الأردني، زار جامعة العلوم الإسلامية العالمية، والتي رئيس الجامعة، الدكتور سلمان البدور. وقال إن وزارة الشباب تسعى لتطوير خطط وبرامج الوزارة بما ينسجم مع إبداعات الشباب واهتماماتهم، لافتاً إلى أهمية افتتاح وزارة

الرياض: «الشرق الأوسط» تحت شعار «متعددة على الخشبة»، تنظم الدورة الرابعة من مهرجان مراكش الدولي للمونودرام المسرحي، في الفترة الممتدة ما بين 23 يناير (كانون الثاني) و27 يناير الحالي، بمشاركة 10 عروض مسرحية من دول عربية وأوروبية، إلى جانب تنظيم تسع ورشات في مختلف فنون العرض. واختارت اللجنة الفنية للمهرجان برئاسة الفنان المغربي سعيد شاكور المسرحي

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- صاحب الموعبة الفنية - للثر الناضج.
6- حيوان جبلي - حيوان من الصواري البرية.
7- مملكة سورية - لقب تشريفى للمسيبة
«معوكة»
8- للتعريف - من الامارات العربية «معوكة»
9- البشر - ننحني
10- دولة فارسية - عقلي.

الخط السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- ولاية امريكية
2- من دول البلقان - للهي
3- جيا - لفرقيس
4- كوري روسي ماركسي - سباق السيارات «معوكة»
5- سفينة فارغة - متشابهان - قاعدة «معوكة»
6- من اسماء الله الصنى
7- حرف نصيب - من الازهار
8- مدينة فرنسية - اصنع
9- للتعبير - طائر معرد
10- علم مؤنث - دولة افريقية.

ممثل سوري
1- نبات طيب الرائحة - مطربة كويتية
2- باع السنن - اخنا «معوكة»
3- خاصتي - شهر ميلادي



منتعل السديري اللموص الشرفاء

هل هناك لموص شرفاء وآخرون غير شرفاء؟! جوابي هو وبالخط العريض، نعم، نعم، وكمان نعم. ولو أردت أن أتى بنموذج من شخصية اللص الشريف، فلن أجد أفضل من (روبن هود) الذي اعتبره مثلي الأعلى - مع وقف التنفيذ - وهذا هو ما شبنهني به المرحوم غازي القصبي على سبيل المزاح الخفيف. وروبن هود هذا شخصية أسطورية إنجليزية ترجع إلى القرن الرابع عشر الميلادي، ويقال: إنه كان يسرق من الأغنياء ليعطي الفقراء، لهذا أصبح بطلاً أسطورياً، نسجت حوله وحول عصابته المرحلة الكثير من الروايات الشعبية والأشعار والمسرحيات بل والأفلام السينمائية. وهناك في الجزيرة العربية، رجل قديم من البادية كان فارساً لا يشق له غبار، وكريماً لا ينام وفي جيبه دينار واحد، فكل مكاسبه من غزواته كان يوزعها على الفقراء من الرجال والنساء على حد سواء، إلى درجة أنهم أطلقوا عليه اسم (التهاب الزهَاب)، وانتهت حياته قتيلاً في ساحة الوغى.

واسمحوا لي أن أطرح بعض النماذج الواقعية المعاصرة من هؤلاء اللصوص الشرفاء.

قام لص في الولايات المتحدة الأمريكية بسرقة كاميرا من سيارة، لكنه أعادها بعد أن عرف أن صاحبها مريضة بالسرطان وهي تقوم بأخذ صور لنفسها بهذه الكاميرا لأبنائها حتى يتذكروها بعد مماتها. اقتحم لص في ألمانيا بيتاً من أجل سرقة، ليجد بداخله جلسة أطفال أرغمها على السكوت مستخدماً سلاحه، لكنه انسحب من البيت فور رؤيته لطفلين في البيت يعرضان عليه مصروفهما حتى لا يؤذيهما، الأمر الذي جعله خجولاً من نفسه، فما كان منه إلا أن يخرج كل ما في جيبه من نقود السرقات ويمنحها لجلسة الأطفال ثم يخرج بكل هدوء بعد أن طبع قبيلتين على خدود الطفلين.

قام لص في أستراليا بسرقة سيارة مفتوحة النوافذ وكانت غنيمته عبارة عن هاتف جوال ومحفظة، عندما فتح اللص الهاتف الجوال وجد به صور تحرش بأطفال، الأمر الذي أثار غضبه وهو ما دفعه إلى تسليم نفسه معترفاً بسرقة هذا الجوال فقط من أجل القبض على صاحب الهاتف المتحرش، الذي انتهى به الأمر في السجن.

غير أنهم قبضوا على اللص كذلك بريدون أن يحاكمونه ويعاقبونه على السرقة، فتصدت للقضاة نقابة المحامين بأسرها وبرأته، وخرجت مظهرة شعبية تهتف باسمه، فما كان من السلطات إلا أن تمنحه وسام الشجاعة والشرف بدلاً من السجن.

لا أريد أن أستعرض بسررد المزيد من هذه النماذج لأن الكلمات معدودة ومحسوبة على.

وكل سرقة شريفة وأنتم بالخير.



المثلة الفرنسية سابينيا أوزاني أثناء لقاء صحافي على هامش مهرجان الفيلم الكوميدي بمنطقة هيزن الألب بفرنسا (أ.ف.ب)



سمير عطالله أسئلة بلا إجابات

تلقيت من زميلة عربية مجموعة أسئلة، ثم اتصلاً هاتفياً رقيقاً بأن أفضل بالرد إذا أمكن، وبدا لي أن الزميلة ناشئة، أو مبتدئة. فوعدت بالإجابة. ثم قرأت الأسئلة فوجدتها 19. ووجدتها مكتوبة في صيغة استثمارية، أو إحصاء، أو أنها نسخة وزعت على من شاء ربك من صحافيي العرب. ولكن تشجيعاً للزميلة، قررت أن أفي بالوعد. وجلست أجيب على السؤال الأول ظهر أحد الأيام، فصرنا في العصر وأنا بعد في شرح الفكرة الأولى. وانتقلت إلى السؤال الثاني، فإذا علي أن أجد الحلول للمشاكل التي شرحتها قبلاً. وأعدت قراءة الأسئلة كلها، فوجدت أن المطلوب دراسة في حجم كتاب الفتنة لهشام جعيط.

ليس أمتع عندي من الكتابة التاريخية. لكن تبين لي أن العمل يحتاج إلى عابرين، خصوصاً في أسئلة من نوع «لماذا تراجعت القضية الفلسطينية؟»، و«هل يمكن للبيبا أن تعود؟». وحزنت. ليس على تراجع القضية الفلسطينية، فقد جف الدمع، ولا على عودة ليبيا، لأن 40 عاماً من النظرية الثالثة تحتاج 40 عاماً من النفاضة الصحية. إنما حزنت لأن الزميلة الكريمة لم تترك لي مجال الوفاء بالوعد. وأنا أتذكر يوماً بالوفاء والمحبة الزملاء الذين كانوا أكبر مني في العمر والخبرة والصفا. وأنا الآن في صدد كتابة مذكرات عن سنوات الصحافة. وأجد أن لا حصر للذين لهم أفضال علي. وفي ذلك فصل عن سعيد فريحة، الذي سمعته بنفسه يقول لنجله عصام: «صححوا أغلاطه من دون إزعاج حساسيته». وكان عصام أكثر كرمًا من أبيه. وعندما أتذكر أيامي الأولى في العمل، أجد أنه كان يفترض أن أشاجر مع عصام كل يوم. لكنه لم يعاتبني مرة على خطأ. وعندما كنت أغضب من نفسي وأخرج، كان يتصل ويطلب مني أن أعود.

كانت الصغارات في المؤسسات التي عملت فيها تأتي من صغار النفوس. لكن لم يحدث مرة أن اصطدمت مع سعيد فريحة أو غسان تويني أو رشدي المعلوف، أو مع جورج أبو عضل، صاحب «الأسبوع العربي».

كنت أتمنى أن أعامل الزميلة الكريمة، كما عوملت في بداياتي. لكنني لا أعرفها لكي أقول لها في المرة التالية اجعلي الأسئلة شخصية، لا استثمارية عامة. الصحافي، مهما كان، يجب أن يفترض أن الأسئلة طرحت عليه لأنه يستحق، لا لأنه اسم في مجموعة.

ثم الوقت يا زميلتي الكريمة، وقت الآخرين ليس لنا. ونحن لا نعرف مشاغلهم ومشاكلهم وكيف تمر الأيام بهم. واللبيبا أحياناً. كم كان أجمل وأفضل وأسرع أن تطرحي الأسئلة شفها وتدوني الأجوبة. أما أن تطلبي من صاحب المقابلة أن يدون هو أيضاً. يا ليت الوقت غير جائر. خذينا من كبار السن.

أحدية ذكية تربط نفسها بنفسها وتتكيف مع شكل قدميك تلقائياً

توجيهك يمتد أو يسرة من خلال اهتزازات تصل لقدمك تبعاً أو اليسرى تبعاً لتغنيها عن النظر إلى الهواتف خلال التنقل.



المقبل. ويستطيع الحذاء تعقب خطواتك والمسافة المقطوعة وسرعته، بالإضافة إلى كثير من الأنشطة الرياضية المختلفة. كما أنه من المتوقع أن يأتي الحذاء بتقنية غير مسبوقه في مجال النقل ومحبوقة وتحديد المواقع، فيمكن للحذاء

المقبل. ويستطيع الحذاء تعقب خطواتك والمسافة المقطوعة وسرعته، بالإضافة إلى كثير من الأنشطة الرياضية المختلفة. كما أنه من المتوقع أن يأتي الحذاء بتقنية غير مسبوقه في مجال النقل ومحبوقة وتحديد المواقع، فيمكن للحذاء

المقبل. ويستطيع الحذاء تعقب خطواتك والمسافة المقطوعة وسرعته، بالإضافة إلى كثير من الأنشطة الرياضية المختلفة. كما أنه من المتوقع أن يأتي الحذاء بتقنية غير مسبوقه في مجال النقل ومحبوقة وتحديد المواقع، فيمكن للحذاء

بعد الشراء لنقدم لهم ميزات وخدمات جديدة من خلال التقنيات المتقدمة المزروعة داخل أذيتهم.

وتماشياً مع التقنية العالية لهذه الأحذية، وفرت نايكي شاحناً لاسلكياً في العلبة، لشحن بطارية الحذاء التي تستمر حتى 15 يوماً للشحنة الواحدة.

وقد اختبر نجم فريق بوسطن سيلتكس Boston Celtics Jayson Tatum الحذاء قبل إطلاقه وسيقوم «تاتوم» بارتدائه لأول

عن قسم الابتكارات (Eric Avar، Nike VP Creative Director) في الشركة «أخترنا كرة السلة كأول رياضة

للحذاء نايكي (أدابت بي بي) لسبب الضغط الذي يمارسه الرياضيون على أذيتهم، فخلال مباراة لكرة السلة يتغير الضغط على قدم اللاعب بشكل كبير؛ ونحن نرى أن القدرة على إرخاء الحذاء تلقائياً لتحسين الأداء، يعتبر أمراً أساسياً».

التي طرحت في عام 2016 التي كانت تحتوي فقط على أزرار

تندن، هشام الكوكة

في حدث أطلقت عليه اسم «مستقبل الأحذية»، كشفت شركة نايكي أكبر صانع للأحذية في العالم، النقاب عن آخر ابتكاراتها في مجال الأحذية الذكية بإعلانها عن نسخة مطورة من الأحذية ذاتية الربط أطلقت عليها اسم «أدابت بي بي» Adapt BB تستهدف في المقام الأول لاعبي كرة السلة مع إمكانية استخدامها في رياضات أخرى.

وقال إريك أفسار المسؤول

النباتات في بيئة العمل تقلل التوتر وضغط الدم



النباتات في أماكن العمل

فترة أسرع من مجموعات الاختبار البديلة بنسبة 12 في المائة، وأشار البحث أيضاً إلى أن عملية الاهتمام بالنباتات الموضوعة في أبيض تساعد أيضاً في تحسين التركيز على مدار يوم العمل الخنودجي، لتحسين مستويات التركيز السائدة والانتباه. النباتات تساعد على الاهتمام بالبيئة؛ مستوى الوعي البيئي المرتفع يؤثر أيضاً على الأفراد الذين يسعون باستمرار لوسائل خلق بيئة صحية على نحو أكبر. ووضع نباتات بالعمل مثال على هذا، لأنها تشجع على اتخاذ خطوات صغيرة ولكن عملية تجاه أسلوب حياة أكثر استدامة.

الأنباء الألمانية. وكانت النتائج حاسمة، وأشارت إلى أن وجود النباتات وأوراق الشجر قلل من مستويات التوتر وزاد معدل التعافي من القلق. ودعمت الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة هذه النتائج، وكشفت الدراسات الأميركية أيضاً أن دمج النباتات في أماكن العمل قلل أيضاً مستوى ضغط الدم لدى الموظفين. النباتات تساعد على زيادة الإنتاجية؛ وخلال التجارب البحثية نفسها، تبين أيضاً أن الموظفين المحاطين بالنباتات قادرين على إنهاء المهام القائمة على الكمبيوتر في

برلين - تندن، «الشرق الأوسط»

يمكن لدمج النباتات في أماكن العمل أن يكون له تأثير كبير، نظراً لأنها تقدم مجموعة شاسعة ومتنوعة من الفوائد للبيئة وللرلد. إليك بعض الفوائد: النباتات تقلل التوتر وتخفف ضغط الدم؛ كشفت الدراسات في المملكة المتحدة والولايات المتحدة أن وجود النباتات في مكان العمل يمكن أن يقلل التوتر بفاعلية. وفي بريطانيا، مثلاً، جرى اختبار المشاركين في الدراسة لمقارنة معدل ضربات القلب وضغط الدم في غرف بها نباتات وأخرى من دونها، حسب وكالة

العثور على هيكل عظمي لمصري احتفى بإيطاليا منذ 15 عاماً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أسدلت وزارة القوى العاملة المصرية الستار على قضية اختفاء المواطن المصري، عيد عبد الخالق الأدهم، بإيطاليا منذ 15 عاماً، أمس، بعدما أعلنت العثور على هيكله العظمي في إيطاليا. وقالت الوزارة في بيان لها أمس: «عُثرت السلطات الإيطالية على رفات مواطن مصري كان يعمل بمدينة بياتننسا شمال إيطاليا، في إحدى البنايات المهجورة أثناء عملية هدم المبنى منتصف عام 2018».

وأفاد بيان الوزارة بأن «مكتب التمثيل العمالي التابع لوزارة القوى العاملة، في القطرية المصرية بميلانو، قد تواصل مع الشرطة الإيطالية، للاتصال بشقيق المختفي ويديعى سمير، للحصول منه على عينة DNA، وبعد عدة أشهر أبلغوه بالعثور على شقيقه».

ووفقاً للبيان فإن الهيكل العظمي ظل موجوداً في مشرحة Pavia من يوليو (تموز) 2018 حتى الآن، وخلال تلك المدة لم تصل السلطات الإيطالية بعد لأسباب الوفاة من جهته، وجه محمد سعفان، وزير القوى العاملة، المستشار العمالي بميلانو عزت عمران، بمتابعة وصول الهيكل العظمي للمتحوفى، لأرض مصر، فضلاً عن متابعة مستحقات أسرته لدى هيئة التأمينات والضمان الاجتماعي وصاحب العمل الذي كان يعمل لديه. وقال هيثم سعد الدين، المتحدث الرسمي والمستشار الإعلامي لوزارة القوى العاملة، أمس، إنه تواصل مع المستشار العمالي بميلانو، وأفاد بأن جثمان المتوفى يصل للقاهرة مساء اليوم الخميس على متن طائرة مصر للطيران، ليسدل الستار أخيراً على قصة اختفاء عيد بإيطاليا منذ عام 2004.

دراسة أميركية تزيل غموض التليف الرئوي بعد 147 سنة

القاهرة، حازم بدر

مما سمح لنا بتحديد نوع كل خلية في العينة. وعرف العلماء من قبل نوعين من الخلايا هما البلاعم السنخية (alveolar macrophage) أو الخلايا الغبارية، وهي مسؤولة عن إزالة الغبار والكائنات الدقيقة من الرئتين، والنوع الثاني هو البلاعم السنخية الموجودة في خلايا قران مصابة بالتهاب من نخاع العظم وتشارك في الاستجابات الالتهابية.

وفي نماذج الفئران المصابة بالتليف، تمكن الفريق البحثي من التعرف على نوع ثالث غير معروف يوجد على الحدود بين البلاعم السنخية، وأظهرت التجارب بشكل مثير للدهشة أنّ هذه البلاعم المكتشفة حديثاً، هي المجموعة الوحيدة من البلاعم التي توجد في الثدييات، والتليفية، ولا حظ الفريق البحثي نتائج مماثلة عندما وُصف عينات الأنسجة التي تم الحصول عليها من الأشخاص الذين يعانون من تليف الرئة.

ويشرح الدكتور مالار بهاتاشاريا من قسم الرئة والزراعة الحرجة في كلية الطب جامعة كاليفورنيا، والباحث الرئيسي في الدراسة لـ«الشرق الأوسط»، كيفية اكتشاف هذه الخلية في التجربة التي أجريت على الفئران قائلًا: «هُضمت الرئة المصابة باستخدام الإنزيمات، التي مكّنت من فصلها إلى خلايا حرة واحدة، وهذا بدوره سمح لنا بتسلسل كل خلية بمفردها، مما أعطانا صورة التعبير الجيني للخلايا الفردية. من ثمّ قارنًا بعد ذلك هذه الملفات الشخصية للتعبير الجيني مع البيانات المنشورة لمختلف أنواع الخلايا الخاصة،



التليف الرئوي يسبب الوفاة (غيتي)

المشورة لمختلف أنواع الخلايا الخاصة،